

الخميس
٢٣ تموز ١٩٩٨
٢٩ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
23.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 58/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


هدم منازل عائلة كراجة في حي الجواريش في الرملة!

ص ٥

غداً في ملحق «الاتحاد»



القائدة الشيوعية السودانية، فاطمة ابراهيم، تتحدّث في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» عن

## المجاعة الأصولية و«بيوت الأشباح»..

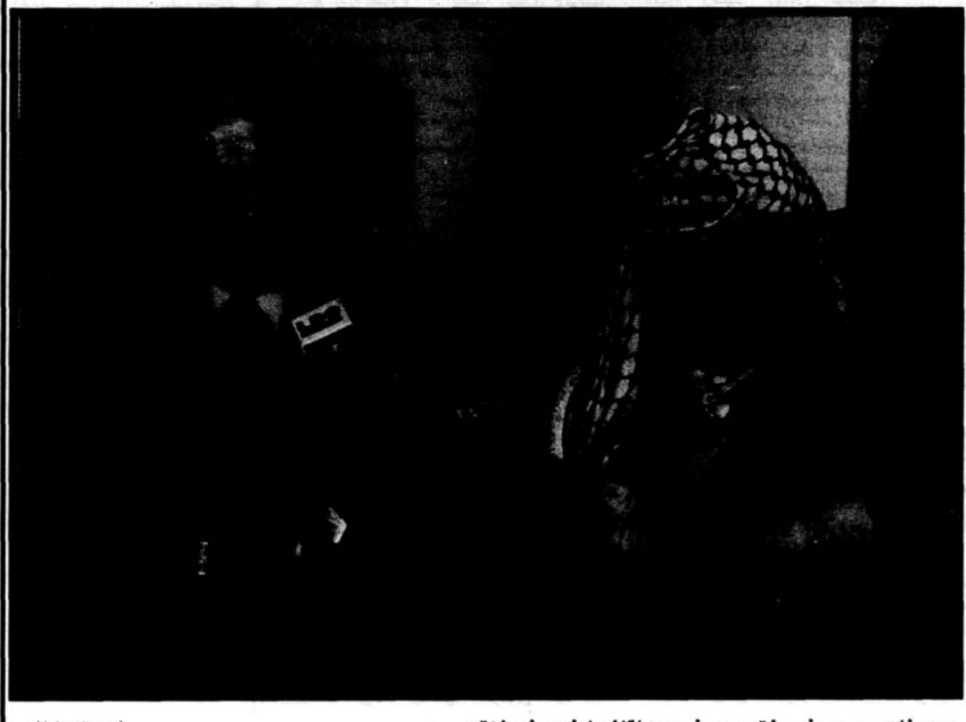
اقرأ في «عيش وملح» غداً

- (١٦) ألف إنسان يصابون بـ«الإيدز» يومياً!
- الطبيب حامل الشاكوش والمنشار..
- كيف تعمل لجان الصلح وماذا تعني الراية البيضاء؟
- تل الصفا.. قرية فلسطينية تجسّد أحلام المهجرين..

بعد وقف المفاوضات وتدخل الاردن

# اسرائيل تتحدث عن لقاء قادم مردخاي - عرفات وفلسطين تنفي

* في كل الاحوال، مسيرة السلام في قمة الازمة *



* عرفات وبيرس في مؤتمر صحفي بعد لقائهما، أمس في غزة* (ص ٣و١١)

اكتشافات أثريّة تؤكد حقيقة أنّ..

## القدس كانت مدينة كنعانية متطوّرة قبل «الاجتياح العبراني»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عدد من علماء الآثار، أمس الأربعاء، عن اكتشافات أثرية جديدة تثبت حقيقة أن القدس كانت مدينة مهمة ومتطوّرة أنشأها الكنعانيون «قبل أن يجتاحها العبرانيون قبل (٣) آلاف سنة»!

فقد كشفت التنقيبات في حي سلوان الفلسطيني في القدس المحتلة عن نظام معقّد لنقل المياه يعود تاريخه الى (١٨٠٠) سنة قبل الميلاد، أي قبل (٨٠٠) سنة من الاجتياح الذي تنسبه التوراة الى «الملك داود».

وتنسف هذه الاكتشافات كل الادعاءات الاسرائيلية بأن «العبرانيين هم الذين طوّروا المدينة وأقاموا نظام نقل المياه فيها». واتضح أن نظام نقل المياه المكتشف هو الأكثر تعقيداً وحماية بين كل المكتشفات الشبيهة في الشرق الأوسط، كما قال علماء الآثار، أمس، للصحفيين.

وقال مسؤول قسم الآثار في القدس، غدعون أفني، إن الاكتشافات الجديدة «تغيّر كل ما نعرفه عن القدس، فالملك داود لم يبن مدينة جديدة»! وقال علماء الآثار إن المدينة كانت أكثر اتساعاً في ذلك الوقت ممّا كان يعتقد حتى الآن، وذلك بناءً على التحصينات التي اكتشفت.

يُشار الى أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا بيوتاً في حي سلوان، في السنوات الأخيرة، مدّعين «حقوقاً» على المنطقة!

## قتيلان في حادث طرق على طريق مجدو - حيفا

* أحد الضحيتين من مصمص، شُيّع جثمانه أمس *

■ أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - لقي الشاب مصطفى محمد مصطفى اغبارية (٤٤ عاماً) من قرية مصمص مصرعه في حادث طرق مروع، أمس الاربعاء، بالقرب من مفرق مجدو على الشارع الرئيسي حيفا - مجدو. وقُتل، أيضاً، جندي كان مسافراً معه وأصيب آخر بجروح خطرة، وكان المرحوم يوصلهما معه في طريقه الى حيث يعمل في ورشة قرب يوكنعام.

وقد اصطدمت سيارة السوبارو التي قادها المرحوم وجهاً لوجه من نوع متسوبيشي، التي أصيب ركابها بجروح بين خفيفة ومتوسطة.

هذا وقد تم تشييع جثمان المرحوم مصطفى، أمس، في مصمص. وقد خلّف وراءه زوجة وابنة (٧ سنوات) وابناً (سنة ونصف السنة).

ردّاً على تأييد زعامة «العمل» لمشروع تقييد قانون الجولان

# الجبهة: قانون خطير.. و«العمل» ليس حزب سلام

* «الجبهة» تنظّم حملة واسعة من أجل إنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو *

ص ٣و٢٤

# الطيران الاحتلالي يشن غارة على البقاع اللبناني

## ●لجنة المراقبة تتهم اسرائيل بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار، لدى بحثها في اعتداءات احتلالية سابقة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات- قصف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، منطقة جبلية قرب عين التينة في جنوب سهل البقاع اللبناني، بادعاء ان فيها معقلاً لـ «حزب الله».

وقد شاركت في الاعتداء (٣) طائرات اطلقت كل منها صاروخي جو-ارض. ولم يعلن عن وقوع ضحايا. ويذكر ان الطائرات الاحتلالية شنت منذ مطلع السنة (٣٤) غارة على لبنان.

ومن جهة اخرى اتهمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اسرائيل وعملاءها اللبنانيين بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار الموقعة في نيسان ١٩٩٦. وكانت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل اجتمعت في مقر قيادة الامم المتحدة في الناقورة (الحدود اللبنانية الاسرائيلية) للبحث في ثلاث شكاوى رفعها لبنان.

وتتعلق احدى الشكاوى باقدام اسرائيل، انطلاقا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان على قصف قرية حداثا حيث جرح مدني في الخامسة والستين من العمر في، ١٣ تموز الجاري.

واعتبرت اللجنة في بيان ان القصف «انتهاك غير متعمد» لتفاهم نيسان ١٩٩٦. وفي المقابل، اعتبرت اللجنة ان اطلاق اسرائيل مؤخراً صاروخين موجهين في منطقة النبطية اسفرا عن اصابة منزلين بأضرار «انتهاك» لاتفاقات وقف اطلاق النار «لأن افتراض النية المعادية لا يبرر قصف منطقة مأهولة بالمدنيين».

واضاف البيان ان المندوب الاسرائيلي حاول خلال المناقشات ان يبرر هذا القصف قائلا انه كان يستهدف «منع هجوم محتمل من رجلين اثارت تصرفاتهما الشبهات».

وبموجب تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي رعته باريس وواشنطن تعهد المتقاتلون في جنوب لبنان باستثناء المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبعدم شن عمليات من المناطق المأهولة.

# عمال «رفائيل» يطلبون تدخل القضاء لمنع اخراجهم الى التقاعد القسري

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم (٤٠٩) عمال من مجمع تطوير الوسائل القتالية (رفائيل)، طلباً الى محكمة العمل اللوائية في حيفا، يطلبون فيه اصدار أمر ضد الدولة وادارة «رفائيل»، يلزمها بوقف عملية التقاعد القسري التي تنتهجها الادارة ضد العاملين في المجالات التكتيكية في المجمع، بموجب الاتفاقية الموقعة بين وزارة «الأمن» وادارة رفائيل، والهستدروت والعمال انفسهم.

وقال رئيس لجنة العاملين بموجب اتفاقية في «رفائيل»، موشيه غور، ان عمال رفائيل يصرون على خوض النضال الصعب والطويل، بين اروقة القضاء وخارجها، مضيفاً: ان عشرات عمال رفائيل، الذين يميز ضدهم، سيتواجدون في قاعة المحكمة، يوم الأحد المقبل، لدى النظر في طلبهم.

ويذكر ان وزارة «الأمن» وادارة رفائيل، كانتا قررتا تحويل رفائيل من وحدة تابعة للوزارة الى شركة حكومية، وفي هذا الاطار تم في العام ١٩٩٦ توقيع اتفاقية جماعية بين العمال والهستدروت والوزارة وادارة رفائيل، تنص على تحويل هؤلاء العمال من عمال في وحدة تابعة للوزارة الى عمال في الشركة، وحسب هذه الاتفاقية خرج (٤٢٠) عاملاً الى تقاعد مبكر، وبعضهم خرج فوراً واعيد تشغيله.

# وفد من الأمم المتحدة في مهمة تقصي المعلومات في الجزائر

● الجزائر - وكالات الأنباء - وصل الى العاصمة الجزائرية، أمس الاربعاء، وفد من الأمم المتحدة للاطلاع على الوضع في الجزائر التي تشهد منذ عام ١٩٩٢ أعمال عنف دامية.

وتستغرق زيارة الوفد الدولي (١٥) يوماً، اذ سيجتمع بالمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والاحزاب السياسية وصحفيين وممثلين للجمعيات المختلفة، كما سيقوم بتفقد بعض الأماكن التي حدثت فيها مجازر استهدفت مدنيين.

ويضم الوفد ست شخصيات برئاسة الرئيس البرتغالي السابق، ماريو سواريش، ورئيس الوزراء الهندي السابق، اي.كي. غوجرال، ورئيس الوزراء الاردني السابق، عبد الكريم الكباريتي، والممثل السابق للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، دونالد ماك هنري، والوزيرة الفرنسية السابقة، سيمون ڤايل، ووزير العدل الكيني، اموس فاكو.

واستبعدت الحكومة الجزائرية اي لقاء بين الوفد ومسؤولي «الجبهة الاسلامية للإنقاذ»، وجناحها المسلح «الجيش الاسلامي للإنقاذ».

وأعرب دبلوماسيون عن خشيتهم من ان تستغل «الجماعة الاسلامية المسلحة»، التي يعتقد بأنها منيت بخسائر كبيرة في الأشهر الأخيرة، هذه الزيارة من أجل ارتكاب اعتداءات جديدة سعياً منها لإحداث ضجة إعلامية.

هذا وأفادت الصحف الجزائرية، أمس، ان (١٧) جزائرياً قتلوا بينهم (١٢) ظلامياً اصولياً وخمسة مدنيين بينهم فتاة تبلغ من العمر (١٢ عاماً).

ومن المتوقع ان يرفع الوفد الدولي تقريراً عن انطباعاته في مهمة تقصي المعلومات، الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان.

# نتنياهو: «العقوبات الاقتصادية الاوروبية ضدنا ليس لها أي تأثير»!

● لندن - الوكالات - ادعى رئيس الحكومة نتنياهو، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، أمس الاربعاء، ان «أية عقوبات اقتصادية اوروبية ضدنا لن يكون لها أي تأثير، وليس فقط لأن اقتصادنا قوي»، وفي الوقت نفسه «ان اي محاولة لعرض عقوبات كهذه!

وفي معرض حديثة عن الاقتصاد الاسرائيلي قال نتنياهو «ان اجمالي الناتج الداخلي لاسرائيل يقترب من (٤٠٪) من مجمل اجمالي الناتج الداخلي للدول العربية أل (٢٢) مجتمعة، وخلال (١٠ - ١٥) سنة سيقترب من ال (٨٠٪).

وتابع: «عندها يصبح الاقتصاد الاسرائيلي مساوياً تقريباً للطاقة الاقتصادية لمجمل العالم العربي. واعتقد بأن على الجميع، وبما في ذلك اوروبا، التمعن جيداً بهذا الأمر لمعرفة أين ستكون مصالحهم»! (اقرأ «مع الحدث» ص ١١).






**مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات،**
**حول: انتهاء المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية**

# واشنطن مطالبة الآن باعلان مبادرتها وإرفاقها بتقرير مفصّل يوضّح للعالم ما يجري

■ بعد اجتماع مطوّل، عقدته السلطة الفلسطينية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، واستمر حتى ساعات الفجر، أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن انتهاء المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي بدأت يوم الأحد الماضي، قائلاً إنها باءت بالفشل.

حول التقييم الفلسطيني للمباحثات، التقينا وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات:

*** «الاتحاد» - بعد إعلان الرئيس ياسر عرفات عن انتهاء المحادثات وفشلها، اتهمتكم الحكومة بأنكم تريدون من وراء ذلك الضغط عليها؟**

- عريقات: دعني أقول أولاً، إن هذه المحادثات جاءت بناءً على طلب وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي قالت لنا إن هدفها هو الاستماع الى أفكار اسرائيلية جديدة. وقد ذهبنا بالفعل واستمعنا الى هذه الأفكار، فوجدناها لا تتوافق مع مرجعيات الاتفاق الانتقالي، ولا مع المبادرة الامريكية، ولذلك فهي غير مقبولة علينا.

ثانياً، أعود واؤكد أن المسألة ليست المفاوضات أو عدمها، وإنما تتعلق بالأساس بالمضمون، ونحن كطرف فلسطيني، أوضحنا بشكل تام استعدادنا لسماع أية أفكار عن أساس الاتفاق الانتقالي والمرجعيات القائمة، واننا لن نذهب خارج هذه الحدود.

*** «الاتحاد» - لكن الحكومة تدعي أنها قدمت الكثير من التنازلات وأن السلطة الفلسطينية هي التي لم تلتزم حتى بتعهداتها لحكومة رابين؟**

- عريقات: لا أريد الآن الدخول فيما تعودنا عليه من الحكومة الاسرائيلية، وإلقائها اللوم علينا دائماً وبأي شكل من الأشكال، لكن إذا كانت الحكومة تقول إنها قدّمت شيئاً فلتعلن على الملأ ما الذي قدمته.

*** «الاتحاد» - أعلن اليوم (أمس) أن اسرائيل تسعى الى لقاء ثنائي بين وزير «الأمن» مردخاي والرئيس عرفات؟**

- عريقات: في الماضي أيضاً طلبت اسرائيل إجراء مثل هذا اللقاء.. لكن مرة أخرى أقول، المسألة ليست مسألة لقاءات، فقد جرت العديد من اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية وكانت على مستويات عالية.

أما بالنسبة لطلب التدخل الأمريكي فهذا أمر مستهجن ومستغرب، ومردخاي قال، قبل أربعة أيام فقط، ان الطريق الوحيد للحل يتمّ من خلال اللقاءات الثنائية، وعندما كنّا نجري لقاءات ثلاثية، بمشاركة الأمريكيين، كان الجانب الاسرائيلي يقول إنه لن يتمّ إحراز أي تقدّم إلاّ في اللقاءات الثنائية.. فماذا حدث الآن؟ أنا أعتقد ان الحديث عن نوعية اللقاءات ومستواها وهوية المشاركين فيها ومكان وكيفية انعقادها، هو مجرّد غطاء اسرائيلي لإخفاء عدم مقدرة الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ أي قرار، وعلى هذه الحكومة أن تصارح شعبها بذلك علانية.

*** «الاتحاد» - لكن اسرائيل عادت اليوم وطلبت تدخلاً أمريكياً؟**

- عريقات: لقد كان الوفد الأمريكي في المنطقة من قبل، وطالبت اسرائيل بإجراء محادثات ثنائية، وبرأيي إذا كان الوفد الأمريكي سيعود الى المنطقة، فعليه أولاً أن يعلن عن المبادرة الامريكية، لأنه بدون ذلك لن يكون أي أساس أو هدف لقدومه، إلاّ إذا كان الهدف هو تمكين نتنياهو، مرة أخرى، من الاختباء وراء نوعية اللقاءات، ومن ثم تصدير اللوم الى الجانب الفلسطيني واتهامه بإعاقة أي تقدم.

واضح جداً أن حكومة نتنياهو تحاول عدم اتخاذ أي قرار ولإخفاء ذلك تختبئ وراء المسائل الإجرائية.

*** «الاتحاد» - وهل جرت اليوم (أمس) أي اتصالات بينكم وبين الإدارة الأمريكية بهذا الشأن؟**

- عريقات: نعم لقد اتصلنا مع الجانب الأمريكي وأعلمناه بما حدث تماماً في المحادثات، ونقلنا إليهم ردنا على الأفكار الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» - وهل هناك قضايا محدّدة طرحتها الحكومة الاسرائيلية على أنها تعيق إحراز تقدّم في المفاوضات؟**

- عريقات: طروحات خارج الاتفاق هدفها فقط التهرُّب من اتخاذ القرار.

*** «الاتحاد» - حسب رأيك ما الذي يعيق الادارة الامريكية عن إعلان مبادرتها رسمياً؟**

- عريقات: أنا لم أعد أدري ما الذي يعيق واشنطن عن إعلان مبادرتها، فهي تدرك تماماً أن عدم الاعلان عن المبادرة بات يشكّل غطاء وحماية لنتنياهو.

*** «الاتحاد» - وهل من خطوات قادمة في الأفق؟**

- عريقات: طلبنا رسمياً من الجانب الأمريكي طرح مبادرته وإرفاقها بتقرير رسمي يوضح ما آلت إليه الأمور كي يعرف العالم ما يجري.

(وليد ياسين)

# التماس للعليا لربط المدارس العربية في النقب بالكهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، أمس الاربعاء، التماساً الى المحكمة العليا باسم عدد من التنظيمات ولجان اولياء الأمور و (٢٩) طالباً في المدارس الرسمية في النقب، يطالب بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء.

ويتعرض الالتماس لمشاكل التعليم في المدارس العربية في النقب التي تعاني من ظروف صعبة بسبب عدم ربطها بشبكة الكهرباء.

ويستشهد الالتماس بقرار وزارة الصحة الذي يشير الى ان عدم وجود اضاءة كافية في الصفوف ومعاناة الطلاب بسبب الظروف المناخية الصعبة سواء في الحر الشديد او البرد القارس، من شأن كل ذلك ان يمس بصحة الطلاب ويؤثر سلباً على سير التعليم. ويجب تطبيق هذا المبدأ في النقب أيضاً.

ويؤكد الالتماس أنه في عام ١٩٩٨ وعلى اعتاب القرن الـ ٢١، فان ربط الصفوف بالكهرباء يعتبر من الشروط الاولية الاساسية المطلوبة، وبانعدام ذلك لا يمكن تفعيل أي مدرسة في البلاد.

بعد الوساطة الاردنية

# استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة، اليوم

*** الفلسطينيون كانوا أعلنوا انتهاء اللقاءات * مردخاي طلب تدخلاً أمريكياً على أعلى المستويات * واشنطن رفضت إرسال موفدها الى المنطقة في هذه الفترة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة الى طريق مسدود، لا تنوي الادارة الأمريكية تلبية طلب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، إرسال موفدها، دنيس روس، الى الشرق الأوسط وهو الأمر الذي رحبت به القيادة الفلسطينية. إلاّ أن وساطة ولي عهد الأردن، الأمير حسن، أتت بثمارها ومن المتوقع أن تستأنف، اليوم الخميس، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان مردخاي دعا واشنطن، أمس، الى إرسال موفدها الخاص للشرق الأوسط، الى المنطقة مجدداً لإخراج المحادثات مع الفلسطينيين من الطريق المسدود. وتمنى أن يقوم روس بمهمة جديدة. واعتبر التدخل الأمريكي على أعلى المستويات ضرورياً في هذه المرحلة من المفاوضات لتجاوز الخلافات.

وعقّب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على دعوة مردخاي، بالقول «هذه محاولة من الاسرائيليين لإعادة الأمور مرة أخرى الى الجانب الأمريكي ونحن لسنا ضدها».

وقال عرفات إن اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية الثنائية انتهت.

وأعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس، أن «الاجتماع الثالث مع الاسرائيليين الذي استمرّ حتى فجر اليوم (أمس) انتهى بدون أي نتيجة حيث كرر الجانب الاسرائيلي نفس المواقف السابقة ولم يقدم أي جديد». وأضاف «ما زالت الأفكار التي يقدمها الاسرائيليون تشكّل عملياً رفضاً للمبادرة الأمريكية وهو الأمر الذي يعطل إمكانية تحقيق أي تقدم».

وأوضح أبو ردينة «أنه تمّ قبول عقد مباحثات مباشرة مع الاسرائيليين بناءً على طلب أمريكي وبهدف الاستماع الى أفكار اسرائيلية جديدة كما أبلغنا الأمريكيون غير أنه بعد ثلاثة اجتماعات تبيّن أنه لا يوجد لديهم أي جديد».

وأفاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الإخبارية «مباط» أن الأزمة في المفاوضات انتهت اثر الوساطة الاردنية. وقال إن ولي عهد الاردن، الأمير حسن، توسّط لهذا الغرض، ووافق الفلسطينيون على استئناف المفاوضات، اليوم الخميس.

وأجرى مردخاي، مساء أمس، محادثات مع الأمير حسن واستمع منه الى الشروط التي يقترحها من أجل استئناف المفاوضات.

وكان أمين سرّ اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، محمود عبّاس (أبو مازن) أطلع الأمير حسن، أمس، على تقييم القيادة الفلسطينية للمفاوضات.





• الامير حسن • • مردخاي • • ابو مازن •

وأكد أبو مازن ضرورة مواصلة الحوار وصولاً الى حلول سلمية، لكنه أكد أيضاً أن القيادة الفلسطينية اتخذت قراراً بوقف المفاوضات مع اسرائيل لأن «استمرارها لا يجدي».

وأوضح أبو مازن أنه «يجب عدم وصف لقائي الذي عُقد أخيراً مع مردخاي بالفاشل أو الناجح». وأضاف: «علينا أن نسعى ونتحاور وأن نستخدم مختلف الوسائل والسبل التي يمكن أن تؤدي الى نجاح».

وقال أبو مازن «شرحنا لمردخاي مضمون نسبة الانسحاب من الضفة الغربية بالوثائق وقضية المجلس الوطني الفلسطيني وأكدنا على تمسّكنا بالمبادرة الأمريكية التي سلمت لنا».

### * لكل حسب طلبه *

وخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغّر، وعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، كل وزير حسب رغبته، إذ وعد وزير الزراعة، رفائيل إيتان، بأن لا تكون عملية الانسحاب «موجعة»، فيما قال لوزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي «نحن فعلاً نريد التوصّل الى اتفاق». وقال لوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني: «نحن لم نعمل على تفجير المفاوضات».

### * رئيس الائتلاف الحكومي في غزة، اليوم *

يجري النائب مئير شطريت، رئيس الائتلاف الحكومي، اليوم الخميس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة.

كما يستقبل عرفات، يوم غد الجمعة، وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني.

ردا على تأييد زعامة «العمل» لمشروع تقييد قانون الجولان

# الجبهة: قانون خطير.. و«العمل» ليس حزب سلام

*** الكنيست تقر القانون بالقراءة التمهيدية * وزير الخارجية السابق دافيد ليفي: الحكومة وضعت حدا نهائياً للمفاوضات مع سوريا * بيلين: من يدعم حنان بورات ويهودا هرئيل كمن يطلق رصاصة على رقبته ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا البرلماني - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاربعاء، جميع مؤيدي السلام والتفاوض العربي - الاسرائيلي، الى العمل سريعا لقبر مشروع القانون، الذي اقرته الكنيست بالقراءة التمهيدية أمس، لتقييد قانون ضم الجولان او اي مناطق فرضت السيطرة الاسرائيلية عليها، ومنع الحكومة من «التنازل» عن اي من هذه المناطق، إلا بتأييد (٦١) عضوا من نواب الكنيست، واخضاع اي اتفاقية بهذا الشأن لاستفتاء عام.

وكان قدم هذا المشروع، النائب يهودا هرئيل، من كتلة «الطريق الثالثة»، وحظي بتأييد ٦٥ نائبا مقابل معارضة ٣٢ نائبا وامتناع نائب واحد.

وصوت الى جانب هذا القانون (١٣) نائبا من اعضاء كتلة حزب «العمل»، وهم رئيس الحزب، ايهود براك، وعوزي برعام ورعنان كوهين، وحاييم رامون، وآفي يحزقيل، وشلومو بن عامي، واوفير بينس، وشلومو سمحون، وابراهام شوحط، وافرايم سنيه، وايفي اوشعيا، وميخا غولدمن، وايلي غولدشميت.

وأثار تصويت اعضاء حزب «العمل» الى جانب القانون، غضبا عارما بين المعارضة، داخل حزب العمل وخارجها. واعلن النائب يوسي بيلين ان من يدعم طلب حنان بورات ويهودا هرئيل تقييد عملية السلام باستفتاء عام، هو كمن يطلق رصاصة على عنقه.

وأصدر رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، بياناً قال فيه ان حزب «العمل» عقد صفقة مع كتلة «الطريق الثالثة» لكي يضمن تصويتها الى جانب الاقتراح الذي سيقدمه «العمل» لحل الكنيست. واضاف: هذا يدل تاريخيا على استعداد حزب «العمل» للتنازل عن كل المبادئ مقابل الحصول على مطالب خاصة، ويتطلب منا هذا الامر اعادة النظر في كل مواقف حزب «العمل»، وإعادة النظر بموقفنا من مسألة التنسيق وانتخابات رئاسة الحكومة، اذ اثبت براك بتصويته اليوم (امس)، انه لا يرئس حزب سلام.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، في بيان له امس، إن اقتراح القانون يقر بشرعية الاستفتاء الشعبي في مسألة لا تخص الشعب في اسرائيل، وهي مسألة اعادة اراض ومناطق احتلت بالقوة. كما ان هذا القانون ينسف اية امكانية للتفاوض مع سوريا من جهة، إذ جرى تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان، ومع الجانب الفلسطيني، من جهة اخرى، إذ يشمل هذا القانون منع الانسحاب من القدس العربية المحتلة.

واضاف بركة: ان مشروع القانون الذي قدمه هرئيل هو التفاف على قانون «تقييد الجولان»، الذي كان نتنياهو تظاهر بمعارضته، بينما أيد بالامس اقتراح هرئيل.

وقال بركة: ان هذا القانون خطير جدا، والاخطر هو تصويت اقطاب حزب «العمل» الى جانبه، الامر الذي يطرح اكثر من تساؤل حول مصداقية هذا الحزب في ادعائه تأييد ودعم عملية السلام.

هذا وكان وزير العلوم، سيلفان شالوم، اعلن تأييد الحكومة لمشروع القانون قائلا انها لا ترى فيه اي مس بالمفاوضات مع سوريا.

وهدد رئيس كتلة «ميرتس»، يوسي سريد، رئيس حزب «العمل»، براك، بمنافسته على رئاسة الحكومة القادمة، باسم الكتل اليسارية.

وأكد رئيس كتلة «غيشر»، النائب دافيد ليفي، ان الحكومة بموافقتها على هذا القانون، وضعت حدا نهائيا للمفاوضات مع سوريا.

براك رداً على رسالة منح «شبكة الأمان» لنتنياهو:

# حزب العمل يحتاج الى «ڤياچرا» سياسية لينهض من جديد!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنّ رئيس حزب «العمل»، النائب إيهود براك، أمس الأربعاء، هجوماً غير مسبوق، على أعضاء كتلته الذين وقعوا رسالة يتعهّدون فيها بمنح شبكة أمان لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إذا ما قرر تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب.

وكشفت أوساط في حزب العمل أن النائب شمعون بيرس، هو الذي بادر الى هذه الرسالة، وأن النائب رافي إدري قام بنقلها سراً من نائب الى آخر وجمع التواقيع عليها. وقد نفى بيرس أية علاقة له بهذه الرسالة.

وفي اجتماع غير عادي للكتلة، عقده براك أمس، قال: «إن هذه الرسالة هي مناورة سياسية مغامرة تصيبنا بين أرجلنا مباشرةً». وأضاف: «حزب العمل يجعل من نفسه أضحوكة سياسية وشعبية ويحتاج الى «ڤياچرا» سياسية كي ينهض من جديد، وإلاّ فسنصل الى الانتخابات ككلب يستجدي الفضلات، ويكون ورقة التين التي تغطّي عورة رئيس الحكومة».

في غزة، أمس

# لقاء عرفات - بيرس تناول سبل دفع عملية السلام المتعثّرة

■ غزة - «وفا» - تناول اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، أمس الاربعاء، في غزة سبل دفع عملية السلام المتعثرة بسبب سياسة حكومة نتنياهو.

وأكد عرفات في تصريحات للصحفيين في ختام اللقاء على ضرورة استمرار التعاون بين السلطة الفلسطينية وبين «مركز بيرس للسلام» على كافة المستويات وبكافة السبل، واصفاً اللقاء بـ «الإيجابي والمهم».

ورداً على سؤال حول طلب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تدخل الادارة الامريكية في المحادثات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قال الرئيس الفلسطيني، «هي محاولة منهم لإعادة الأمور، مرة أخرى، الى الفريق الامريكي، ونحن لسنا ضده».

من جهته، قال بيرس، إن قرار السلطة الفلسطينية قبول المبادرة الامريكية لتحريك عملية السلام المتعثرة هو قرار صحيح، مؤكداً أن الخلافات العالقة بين الطرفين يمكن تجاوزها.

وحول التعاون بين السلطة الفلسطينية وبين «مركز بيرس للسلام» أشار بيرس الى وجود تعاون بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصحية. موضحاً أنه سيتمّ في بداية الشهر القادم استغلال مبلغ الـ (٥٠) مليون دولار المقدمة من «صندوق المنح» حيث تمّ إيداع معظم المبلغ المخصص، وسيتمّ البدء بالاستثمار في المصانع الواقعة في مناطق السلطة الفلسطينية.

بعد شارون

# كتساب يؤكد اتصالات نتنياهو السرية مع سوريا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، أمس الاربعاء، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يجري اتصالات سريّة مع سوريا، الامر الذي أكده، أمس الاول الثلاثاء، وزير البنى التحتية، اريئيل شارون.

وقال كتساب إن «نتائج هذه المحادثات إيجابية جداً».

هذا وسارع نتنياهو الى نفي هذه المعلومات بشكل قاطع. وقال «لا يوجد أي تفاوض مع سوريا لأن سوريا لم تتخلّ عن تشددها»!

## «أوليس» أفضل رواية بالإنكليزية في القرن العشرين

■ نيويورك – الوكالات – اختارت لجنة تحكيم ضمّت مجموعة من الأساتذة الجامعيين والكتّاب الأمريكيين، «أوليس» رائعة الكاتب الإيرلندي جيمس جويس، التي منعت في الولايات المتحدة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٣، أفضل رواية باللغة الإنكليزية في القرن العشرين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن رواية «أوليس» تتصدّر لائحة لأفضل ١٠٠ رواية باللغة الإنكليزية وضعها مجلس الـ «مودرن لايبرري» (المكتبة الحديثة) المختصّة بنشر الكتب التراثية منذ ١٩١٧ وتملكها حالياً «دار راندوم هاوس للنشر».

ومن المقرر أن يتمّ الإعلان رسمياً عن هذا الاختيار، غداً الجمعة، في إطار لقاء للناشرين الشبان يعرف باسم «رادكليف بابليشينغ كورس» في جامعة هارفرد.

وقد نشرت «أوليس»، التي يصبح فيها يوم عادي في حياة مجموعة من سكان دبلن تجسيداً للحياة الإنسانية وتكريماً «لإلياذة» هوميروس، في فرنسا للمرة الأولى للإفلات من الرقابة الأنكلوساكسونية بفضل وساطة ثلاث نساء هنّ أدريان مونييه وسيلفيا بيتش ومارغريت أندرسون.

وكانت مجلة «تايم» الأسبوعية اختارت جيمس جويس (المولود في دبلن في ١٨٨٢ والمتوفى في زيوريخ في ١٩٤١)، الكاتب الأكثر تأثيراً في القرن العشرين.

واحتلت رواية «غاتسبي العظيم» لفرنسيس سكوت فيتزجيرالد المرتبة الثانية في اللائحة، وتلتها رواية «صورة الفنان في مرحلة الشباب» لجيمس جويس أيضاً، ثم رواية «لوليتا» لفلاديمير نابوكوف. وأخيراً رواية «أفضل العوالم» للكاتب ألدوس هوكسلي التي تعتبر هجاءً لاذعاً لأمركة الكرة الأرضية.

### منع أهالي أسرى من زيارة أبنائهم في سجن «شطة»

■ القدس – «وفا» – منعت ادارة «سجن شطة» عدداً من اهالي الأسرى من زيارة ابنائهم بعد ان تجشموا متاعب السفر. وقال المواطن كامل عبد، ان ادارة السجن منعته من زيارة ابنه رائد، واشار الى ان ذلك تم بدون إبداء اية اسباب.

واضاف ان اوضاعاً متوترة يشهدها السجن، بعد اقدام الادارة على نقل ثمانين اسيراً، الى «سجن نفحة»، ليقضوا عقوبات العزل الانفرادي.

ونقل بعض افراد العائلات، الذين تمكنوا من زيارة ابنائهم، ان ادارة السجن نقلت هؤلاء الاسرى بملابسهم الداخلية، وحرمتهم من حمل اي اغراض بما فيها ملابسهم.

وطالب اهالي الاسرى بتدخل الهيئات الدولية لوضع حد لمعاناة اسرى «شطة»، مطالبين بإعادة ابنائهم الذين تم نقلهم من «نفحة» الى «شطة».

# قوات الإحتلال تداهم العديد من قرى محافظة جنين

## * أعمال استفزازية ضد الأهالي دون أي مبرر * قطع التيار الكهربائي عن قرية عانين * التحرش بالشرطة الفلسطينية في بلدة اليامون *

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – كشفت قوات الاحتلال في الأيام الأخيرة من حملة المداهمات لقرى وبلدات محافظة جنين، وذلك دون أي مبرر. وأقامت الحواجز العسكرية داخل مراكز القرى واوقفت الشبان للتدقيق في هوياتهم والقيام بأعمال استفزازية.

وأفاد العديد من أهالي قرى المحافظة لـ«الاتحاد» ان حملات المداهمة زادت في الآونة الأخيرة بهدف تضييق الخناق عليهم، وليقولوا لهم ان الاحتلال ما زال قائماً والسيطرة لنا!

وفجر أمس، الاربعاء، داهمت السلطات قرية عانين بعد ان فرضت حصاراً عسكرياً لعدة ساعات. وقطعت قوات الاحتلال التيار الكهربائي عن القرية دون ان تشن حملة اعتقالات.

وفي قرية زبوبا المحاذية للخط الاخضر افاد الاهالي انه على الدوام تداهم قوات الاحتلال القرية وتضع حاجزاً عسكرياً في مركز البلد كعرض عضلات، وتوقف الشبان.

وفي بلدة اليامون التي يوجد فيها مركز للشرطة الفلسطينية. قال المقدم مروان أبو بكر، مدير المركز، إنه كل فترة قصيرة تأتي دورية احتلالية بحجة أنه حضر ضابط دورية جديد ليتعرف على مقر المركز!

«اسبوعية ماريان» الفرنسية:

# إعلان دولة فلسطينية الحل الوحيد لإجبار نتنياهو على تنفيذ الإتفاقيات

●باريس – «وفا» – قالت صحيفة «ماريان» الاسبوعية الفرنسية في افتتاحيتها، امس الاربعاء، ان الحل الوحيد لاجبار نتنياهو على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة هو اعلان قيام دولة فلسطينية.

ورأت الاسبوعية انه بات من الضروري على الدول الاوروبية والعربية وجميع دول العالم دعم اقامة هذه الدولة، مؤكدة ان هذه الخطوة لا بد منها لأنه في بداية العام القادم سيكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، و«الحزب الديمقراطي» مشغولين بالحملات الانتخابية.

واستعرضت الاسبوعية الممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس الشريف، وقرار الحكومة الاسرائيلية الاخير توسيع حدود بلدية القدس الغربية اضافة الى رفض حكومة نتنياهو تطبيق الاتفاقيات الموقعة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وتطرقت الى انتقادات رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لنتنياهو، ومطالبته له بإجراء انتخابات جديدة من اجل اعادة احياء مسيرة السلام المتعثرة.

واكدت الاسبوعية ان نتنياهو يعمل على تحقيق مطلبين اساسيين للمتدينين المتشددين هما: رفض اي انسحاب من اراضي الضفة الغربية وتوسيع مساحة منطقة القدس، بحيث يستطيع المتدينون الحصول على أغلبية مطلقة تؤهلهم لادارة المدينة المقدسة، طبقاً لقوانينهم وطقوسهم الخاصة.

الوزير الفلسطيني ابو بكر:

## «قضية الاسرى على رأس سلم الاولويات في المفاوضات»

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد الوزير الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر في حديث مع عدد من الاسرى الذين اتصلوا معه من سجن «مجدو»، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اوصى طاقم المفاوضين بوضع قضية الاسرى على رأس سلم الاولويات.

وقال الاسرى ان اوضاعهم الحياتية داخل السجن مترديه وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

رئيس لجنة الداخلية البرلمانية في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

# اللجنة مستاءة من تسرّع الشرطة في التعامل مع تصريحات سليم في القدس المحتلة

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أرسل النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاربعاء، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، وذلك حول الجلسة التي عقدتها لجنة الداخلية الاسبوع الماضي بشأن النائب صالح سليم بعد توصية الشرطة بتقديمه للمحاكمة عن تصريحاته خلال جولة لجنة الداخلية في القدس المحتلة ضد السماسرة الفلسطينيين الذين يبيعون الأراضي الفلسطينية.

وفي رسالته قال طريف إن لجنة الداخلية عقدت هذه الجلسة بعد قيام الشرطة بالتوصية لتقديم سليم للمحاكمة، وعقدت الجلسة بمشاركة أعضاء اللجنة وقائد شرطة لواء القدس وضباط آخرين.

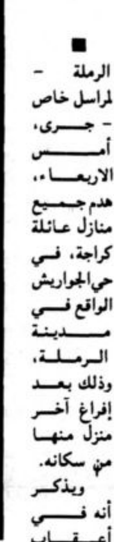
وأهم ما جاء في رسالة طريف، موقف وقرارات لجنة الداخلية: «ان عضو الكنيست صالح سليم هو عضو لجنة الداخلية وتصريحاته المذكورة جاءت خلال جولة رسمية أجرتها لجنة الداخلية في القدس العربية. وان لجنة الداخلية أبدت تحفظها من تصريحات النائب سليم. وأعلن قائد شرطة لواء القدس انه من ناحيته يرى أن الامر منتهٍ».

وأعربت لجنة الداخلية عن خشيتها من المس بالحصانة الجوهرية لأعضاء الكنيست. فالحصانة البرلمانية هي لبّ الدمقراطية. وأعربت اللجنة عن استيائها من تسرّع الشرطة وكيفية معالجتها للأمر المذكور. لذلك وجدت من الضروري أن أضع أمام حضرتكم موقف اللجنة هذا.

بعد إجلاء كل أفراد العائلة منها، أمس

# هدم منازل عائلة كراجة في حي الجواريش في الرملة!

*** بعض أهالي الخضيرة يتظاهرون إحتجاجاً على إسكان أبناء العائلة فيها * أبناء حي الجواريش الباقون يطالبون بتخصيص الأرض التي هدمت فيها البيوت من أجل تطوير الحي، لكن السلطات تخطط لإسكان العملاء فيها! ***



■ الرملة - لمراسل خاص - جرى، أمس الاربعاء، هدم جميع منازل عائلة كراجة، في حي الجواريش الواقع في مدينة الرملة، وذلك بعد إفراغ آخر منزل منها من سكانه.



* جانب من حي الجواريش - تصوير بلال ظاهر *

ويذكر أنه في أعقاب حوادث القتل التي سادت حي الجواريش بين مجموعتين الأولى من عائلة جاروشي والثانية من عائلة كراجة على خلفية المتاجرة بالمخدرات، شكّلت لجنة لحلّ الخلافات بين العائلتين تكوّنت من رؤساء سلطات محلية عربية ونوّاب كنيست عرب، ورأت هذه اللجنة أن الحل الأنسب لفضّ هذه الخلافات الدامية، التي راح ضحيتها (٢٤) قتيلاً، هو بخروج عائلة كراجة من الحي ومن المدينة برمتها.

وتصطدم عائلة كراجة بمعارضة شديدة من قبل سكان ورؤساء السلطات المحلية في البلدات التي توجهوا للسكن فيها مثل مدينة الطيبة، والخضيرة التي جرت فيها أمس مظاهرة في أعقاب إسكان أبناء العائلة في أحد الأحياء فيها.

وتجدر الإشارة، كذلك، الى أن السلطات المختصة وخاصة شرطة اسرائيل لم تعالج أوضاع هذا الحي بشكل خاص لكونه موصوماً بالمخالفات الجنائية، خاصة تجارة المخدرات والسرقات. كما أن السلطات لم تعمل على معالجة المشاكل الاجتماعية لدى الشباب والأحداث ولم توفّر المدارس ذات المستوى العلمي المعقول أو النوادي.

ويشار الى أن أصل عائلة كراجة، وبالمناسبة أصل عائلة جاروشي أيضاً، من قرية قطرة المهجرة والتي أقيمت على أنقاضها بلدة «غديرا»، وقد نزحوا الى الرملة بعد أحداث النكبة في العام ١٩٤٨.

هذا ويبدو أن السلطات الاسرائيلية لا تزال تستهدف أهالي مدينة الرملة العرب وخاصة في حي الجواريش. فقد علم الأهالي أن دائرة أراضي اسرائيل تنوي بيع الأراضي التي كانت عليها منازل عائلة كراجة الى مقاولين ليقوموا بدورهم ببناء بنايات عالية يتمّ إسكان عملاء الاحتلال فيها.

وفي الوقت ذاته يطالب الاهالي بالإستفادة من هذه الاراضي لبناء مركز ثقافي يستوعب الشباب والأحداث في الحي وبناء مركز تجاري، وبيع ما تبقى من الأرض على شكل قطع صغيرة للأزواج الشابة.

(اقرأ تقريراً خاصاً عن مدينة الرملة في ملحق «الاتحاد»، غداً الجمعة).





## جبهة اكسال الدمقراطية تقرر عقد مؤتمر عام لها

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة اكسال الدمقراطية عقد مؤتمر عام لها يحضره كافة الجبهويين في القرية، لانتخاب سكرتارية جديدة واستعداداً لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة.

وقد عقدت الجبهة اجتماعاً لها مساء الثلاثاء قدم فيه سكرتير الجبهة ابراهيم عبد الهادي بياناً تنظيمياً. وألقى رئيس المجلس السابق صالح دراوشة كلمة اكد فيها على ضرورة الاستمرار في النهج الحضاري والدمقراطي الذي تتبعه الجبهة.

وشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة الناصرة اسعد يوسف كنانة الذي اكد في كلمته ان اي فوز للجبهة هو بمثابة فوز للجماهير وليس فوز اي شخص.

### في استجواب الى رئيس الحكومة

## النائب سليم: هل نشاطات جمعية «إلعاد» تتفق وسياسة نتنياهو؟

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدّم النائب الجبهوي صالح سليم استجواباً الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول دعم «الصندوق القومي اليهودي» لجمعية «إلعاد» اليمينية المتطرفة في الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في «سلوان» وبإخلاء العائلات الفلسطينية من هناك، وكل هذا بدعم حكومة اسرائيل التي تقف من وراء هذا «الصندوق»، الأمر الذي يشير الى أن النشاطات الاستيطانية التي تمارسها جمعية «إلعاد» تتوافق وسياسة الحكومة.

وقال النائب سليم إن هذه معلومات خطيرة تدلّ على سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، والتي تسعى لتهويد القدس العربية، وتعمل لطرد السكان الفلسطينيين من هناك من أجل إسكان المستوطنين المتطرفين في قلب القدس العربية، التي من شأنها خلق أجواء من الحقد والكراهية بين اليهود والعرب، وستكون انتفاضة أخرى جديدة. بالإضافة الى التوتر الذي سيحدث بين اسرائيل والدول العربية والعالم بأسره.

وطلب النائب سليم من رئيس الحكومة «التراجع عن سياسة الاستيطان هذه، والتراجع عن دعم المستوطنين المتطرفين الذين هدفهم الاستيلاء على البيوت والاراضي العربية لأن هذا الطريق سيؤدي الى تأزم وتوتّر العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وسائر الدول العربية وسيؤدي في نهاية المطاف الى توقف العملية السلمية وانهيارها كلياً».

### شارون: دائرة أراضي اسرائيل تعمل على حل الضائقة السكنية في الفريديس!

ورد وزير البنية التحتية، اريئيل شارون، على استجواب النائب سليم، حول الضائقة السكنية الخانقة التي يعاني منها سكان قرية الفريديس.

فعدد سكان القرية يصل الى تسعة آلاف نسمة يعيشون على مساحة ٣٥٠ دونماً فقط.

وفي رده قال الوزير إنه في سنة ١٩٩٥ قامت دائرة أراضي اسرائيل بتعيين شركة لتخطيط وتطوير «تلة الفريديس» وهي أرض بمساحة (٥٤٠) دونماً لبناء (١٥٠٠) وحدة سكنية، وجاءت هذه الخطوة جراء الضائقة السكنية الخانقة التي يعيشها سكان قرية الفريديس.

وأضاف الوزير ان الشركة المذكورة بدأت بعمليات التخطيط والتطوير وشقّ الشوارع، ولكن هذه الأعمال توقفت لأن المجلس المحلي ادعى أن سكان القرية لن يستطيعوا دفع تكلفة عمليات التخطيط والتطوير العالية نسبياً. وتمّ الاتفاق مع المجلس المحلي بأن يقوم هو بالإشراف والاستمرار بالعمل وانهاء تخطيط وتحضير الأرض للبناء.

وأكد الوزير أن «دائرة أراضي اسرائيل» تعمل اليوم، وبالتعاون مع المجلس المحلي لقرية الفريديس، للاستمرار في عمليات التطوير وتحضير الأرض للبناء، وكذلك يعملان معاً لتسويق وحدات السكن التي ستبنى هناك.

### مطالبة الشرطة بأخذ دورها في مقاومة تصاعد ظاهرة السموم في عكا

وبناءً على توجّه بعض المواطنين العرب في عكا القديمة قدّم النائب الجبهوي، د. أحمد سعد، استجواباً الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يحذّر من تصاعد وانتشار تجارة المخدرات في عكا القديمة وما يرافقها من تصاعد أعمال العنف بين تجّار المخدرات والمدمنين، الامر الذي يلقي الرعب في نفوس السكان ويشكّل خطراً على أولادهم ويدبّ الرعب من الخروج الى الشوارع.

ويسأل النائب سعد الوزير «هل الوزير مستعداً لكي تواجه الشرطة بشكل جدّي تجار المخدرات وتعاقبهم؟ وهل سيكون الرد التقليدي غير المقبول لدينا، إن هناك نقصاً في القوى العاملة في الشرطة، وهذا هو سبب عدم النجاعة في مواجهة تجار المخدرات»!!



أمام الكنيست، أمس

# النائب سعد يحذّر السلطات من مغبّة جريمة تدنيس مقبرة أم الفرج

*** ويطالب بصيانتها وإعادة بناء الجامع فيها ***

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح على بساط الكنيست للنقاش، كاقتراح مستعجل، أمس الاربعاء، موضوع «هدم المقبرة في أم الفرج» الذي بادر إليه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) وانضمّ إليه النائبان، آريه درعي (شاس)، وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة).

وأكد النائب سعد في سياق عرضه للموضوع: «كنت صباح يوم الجمعة الماضية شاهد عيان على الجريمة الثانية التي ارتكبت في قرية أم الفرج المهجرة والتي يُقام على أراضيها موشاف «بن عامي». فقبل سبعة أشهر هدمت جرافات السلطة عبر المسؤولين في موشاف «بن عامي» والمجلس الاقليمي «مطي آشر» ودائرة اراضي اسرائيل، المسجد الباقي شاهداً على تهجير أهالي أم الفرج عام ١٩٥٣ الى قرية المزرعة القريبة. وبعد محاكم ومفاوضات استمرت أشهراً أقرّت المحكمة تخصيص دونمين من الارض مكان الجامع المدمّر كأرض خضراء لا يُسمح للموشاف بالبناء عليها، وتعهد مسؤولو الموشاف و«مطي آشر» بتسييج وصيانة المقبرة. وبدلاً من تنفيذ الاتفاق قامت الجرافات بتدمير المقبرة ومسح شواهد القبور عن وجه البسيطة. إنه عمل إجرامي غير أخلاقي معادٍ للحق الأولي للانسان ولحق الجماهير العربية بصيانة شواهد آثارها التاريخية وحرمة مقدساتها».

وقال سعد: «شاءت الصدف انه في يوم الجمعة المذكور رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية في أكثر من نشرة اخبارية جريمة ارتكبتها عصابة من الزعران المتعصبين في موسكو، قاموا بتلطيخ شاهد قبر يهودي. فما بالكم أيها الاعضاء بالعمل الهمجي المخطط لتدنيس وتدمير مقبرة عربية إسلامية قائمة منذ أكثر من مائة سنة ويحتضن ترابها أكثر من مائة قبر؟ وبناءً عليه فإنني أتوجه من هنا الى المسؤولين في الحكومة والوزارات المختصة بالعمل السريع لإعادة بناء الجامع المهدوم وصيانة المقابر في أم الفرج وإقامة لجنة تحقيق لمعاقبة المجرمين، وإلاّ فإنها تتحمل كامل المسؤولية، لأننا لن نسكت على هذه الجريمة».

في احتفال «جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة» في سخنين

# «الهدف رفع مكانة المرأة في جميع المجالات»



■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة في سخنين بافتتاح أول مركز نسوي في منطقة الشمال، بحضور العشرات من النساء.

وكانت افتتحت الاحتفال وأدارته عضو الجمعية، سهام غنطوس، وألقى تحية البلدية عضو البلدية عدنان طرّاد. كما تحدث أمير مخول، مدير اتحاد الجمعيات الأهلية العربية «إتجاه»، مبدياً استعداد «إتجاه» للتعاون ومساعدة الجمعية.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيسة «جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة»، وفاء شاهين، حيث تحدثت عن أهداف الجمعية، وقالت: هدفنا هو رفع مكانة المرأة في جميع المجالات اجتماعياً وسياسياً. وأضافت: سنسعى ونناضل من أجل المساواة التامة للمرأة في جميع المجالات خاصة المرأة العربية التي تعاني من تمييز ما بين الرجل والمرأة إضافة الى التمييز القومي.

وقالت شاهين: سنسعى لأن يكون هناك تمثيل للمرأة على الصعيد السياسي محلياً وقطرياً، كما سنتصدى للعنف بجميع أشكاله.

هذا وفي نهاية الاحتفال تمّ توزيع شهادات على النساء اللواتي شاركن في دورة للنساء القياديات في جامعة حيفا.

# عائلات تضحّي بأضعف أفرادها من أجل البقاء في جنوب السودان!

*** الناس يتقاتلون على أكياس الذرة التي تلقيها طائرات المساعدة الإنسانية!**

*** شبح الأمراض والموت يخيّم على الأجساد الضعيفة ***

■ رومبك (السودان) - «و.ص.ف.» - تدفع المجاعة التي تجتاح جنوب السودان بالعائلات الى التضحية بأضعف أفرادها، وبالأمهات الى التخلّي عن أولادهن، بينما يدفع العجز الجميع الى العيش في ظلّ شبح الأمراض والموت!

وفي رومبك التي تخضع لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان، يتمدد مسنون تحت الشمس الحارقة خارج مركز توزيع المواد الغذائية التابع للمنظمة غير الحكومية «أوكسفام». وهم يعانون من ضعف كبير للانتقال ولو متراً واحداً والاحتماء بظلّ شجرة!

وفي داخل المركز، يبدو الرضّع والأطفال الصغار منتفخي البطون، بينما تبدو أطرافهم كعيدان ووجوههم خالية من اللحم وشعورهم تميل الى اللون البرتقالي بسبب سوء التغذية.

وهناك عدد كبير من الامهات ما زلن يستطعن الإرضاع لأن السوائل الأخرى في الجسم تجفّ أولاً. ومع ذلك كثيرات يعانين من جفاف حليبهن. وتقوم ممرضة بريطانية متخصصة بالتغذية تُدعى ليندا ستانتون بتغذية الأطفال بالحليب وحساء الشعير الذي يحتوي على كميات كبيرة من البروتين. وهي تعترف بأنها «غارقة في العمل». وهي تحدد الأطفال الذين يسجل وضعهم تحسناً منذ بداية قدومهم الى المركز يومياً منذ شهر أو أكثر. وما زال بعضهم حتى الآن يعاني من الهزال وبطنه منتفخاً لكن آخرين أصبحوا يستطيعون الابتسام الآن. فمالير مونغا مثلاً الذي يبلغ من العمر أربعة أعوام أصبح يشعر بأنه بحالة جيدة جداً مما يدفعه الى ضرب الممرضة فرحاً بغصن صغير على ساقيها وهو يقهقه فرحاً. أما القادمون الجدد لتلقّي المساعدة فهم ضعفاء جداً ليتمكّنوا من الابتسام أو حتى من البكاء، ويعانون جميعاً صغاراً ومسنين من الإسهال والسل.

وتعرف ليندا والعاملون الإنسانيون الآخرون قصصاً عن عائلات تدع أضعف أفرادها يموت لينقص «أحد الأفواه». وتقول ليندا إن «أمهات يتخلين حتى عن عائلاتهن لأن بعضهن لا يستطعن ببساطة مواجهة الوضع».

وغالباً ما تستقبل منظمة المساعدات التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان وهي على اتصال مع الوكالات الانسانية، الأطفال المتروكين. وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد استعاد السيطرة على رومبيك في أيار الماضي بعد أن كانت المدينة بأيدي القوات الحكومية التي جردت كل الأبنية، بما فيها مقر البعثة الكاثوليكية الرومانية كومبوني، من صفائحها الفولاذية لتغطي الملاجئ المضادة للقنابل.

ويجتمع آلاف الأشخاص الذين أدّت المجاعة والحرب الأهلية التي تشهدها البلاد منذ (١٥) عاماً الى تهجيرهم، كل ليلة عند بدء هطول الأمطار الباردة، في الأبنية النادرة التي ما زال سقف يغطيها.

وتبحث ثلاث نساء مبللات بالمطر تحمل إحداهن طفلاً عارياً عن ملجأ في الظلام. فهنّ يبحثن عن مكان في مبنى مكتظ كان في السابق محكمة وينتشر فيه دخان عشرات المواقد الصغيرة التي أشعلت. لكن المكان مكتظ وعليهن الخروج عندما يتوقف المطر، للنوم في الخارج!

ويقف مسن يدعى شول موليك خارج مركز «أوكسفام» وهو يرتدي بنطالاً قصيراً ممزقاً. فهو لا يملك قميصاً ولا غطاء. وقال «أنام تحت شجرة»!

وروميبك مركز كبير للتوزيع تموّنه طائرات تلقي أكياس الحبوب التي يزن كل منها خمسين كيلوغراماً. ويقوم بنقل هذه الأكياس أقوى أفراد كل أسرة، لكن المنظمات الانسانية تتحدث عن أعمال شغب عند توزيع الأكياس. فالناس يتقاتلون على الذرة ثمّ يفرّون بسرعة الى الغابات وقد امتلأت قمصانهم بالأغذية!

كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة







## «كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

## للأديب العربي د. يوسف ادريس

## في أربع من أروع قصصه

- **جمهورية فرحات**
- **لغــة الآي آي**
- **مشـــوار**
- **احمد المجلس البلدي**

**مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:**

الاتحاد/ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/الدار البيضاء، الاتحاد/حيفا، اريتيريا الحديثة/اسمرا، الانباء/الخرطوم، الاهرام/القاهرة، الايام/رام الله، الايام/المنامة، تشرين/دمشق، ٢٦ سبتمبر/صنعاء، الدستور/عمان، الرأي العام/الكويت، الرياض/السعودية، الراية/قطر، الشعب/الجزائر، الشعب/نواكشوط الشمس/طرابلس، الصحافة/تونس، العلم/الرباط، القدس العربي/لندن، النهار/بيروت

كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة كتاب في جريدة

بعد موافقة واشنطن ولندن على محاكمة الليبيين في بلد ثالث

# جامعة الدول العربية تطالب بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

● القاهرة - الوكالات - طالبت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، بتعليق العقوبات المفروضة على طرابلس فورا بعد اعلان لندن وواشنطن نيتهما تليين موقفهما بغية ايجاد حل لقضية لوكربي.

وقال المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، ان «هذا القبول الاميركي والبريطاني يؤكد ان الجانب العربي حقق نصرا سياسياً ودبلوماسياً».

واوضح محمد زكريا، الامين العام المساعد للجامعة العربية، المكلف بملف لوكربي، ان «الجامعة العربية تطالب بتعليق العقوبات بشكل فوري لحين الانتهاء من قضية لوكربي».

وكان قتل ٢٧٠ شخصا في انفجار طائرة تابعة لشركة بانام الاميركية العام ١٩٨٨ فوق هذه المنطقة الاسكتلندية.

وكانت الحكومة الاميركية اعلنت، امس الاول الثلاثاء، انها تدرس امكانية محاكمة ليبيين اثنين يشتبه في ضلوعهما في هذا الاعتداء امام محكمة في بلد ثالث مثل هولندا. وتطالب ليبيا منذ سنتين بهذا الامر الذي تدعمه منظمات دولية عدة من بينها جامعة الدول العربية.



● المتهمان الليبيان بقضية لوكاربي ●

وقال حامد ان «الجامعة العربية ترى في هذا الموقف الاميركي والبريطاني الجديد خطوة مهمة نحو العمل على حل النزاع بما يحافظ على سيادة ليبيا وبما يتيح محاكمة عادلة للمشتبه فيهما».

وقال جيم سوير الناطق باسم عائلات الضحايا البريطانيين في اعتداء لوكربي، امس الاربعاء، ان المسؤولين الليبيين موافقون «على ان تجري محاكمة المتهمين في بلد محايد وفقا للقانون الاسكتلندي امام محكمة تضم خمسة قضاة ويرئسها قاض اسكتلندي له خبرة يعينه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير».

وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري تفرضه الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ لرفضها تسليم لندن او واشنطن هذين الليبيين المتهمين بالضلوع في الاعتداء على طائرة بانام الاميركية.

## خاتمي حقق انتصارا سياسيا بحصول وزير الداخلية على ثقة مجلس الشورى

● طهران - الوكالات - حقق الرئيس الايراني، محمد خاتمي، فوزا سياسيا، امس الاربعاء، مع منح مجلس الشورى الثقة بغالبية كبيرة لاحد اقرب حلفائه في منصب وزير الداخلية.

فقد حصل عبد الواحد موسوي لاري، وهو رجل دين في الرابعة والاربعين، على تأييد (١٧٧) نائباً فيما عارضه (٦٧) اخرون وامتنع (٢٢) نائباً عن التصويت. وشارك (٢٦٦) نائباً من اصل (٢٧٠) يتألف منهم مجلس الشورى في التصويت.

وكان الرئيس الايراني عين موسوي لاري في هذا المنصب، الاسبوع الماضي، خلفا لعبد الله نوري الذي اقيل الشهر الماضي، اثر حجب الثقة عنه في مجلس الشورى بناء على اقتراح من النواب المحافظين.

وقال خاتمي الذي حضر الجلسة لدعم وزيره «يجب على النواب احترام حق الرئيس في اقتراح شخص من اختياره لمنصب وزير الداخلية».

ويبدو ان منح الثقة للوزير الجديد كان موضع اتفاق مسبق بين الحكومة والجناح المحافظ، الذي تمتع بنفوذ قوي في البرلمان من اجل تحاشي ازمة جديدة.

وكانت بعض الصحف الايرانية تحدثت مساء امس الاول الثلاثاء عن اتفاق بين الجناح المحافظ في مجلس الشورى الذي يتولى رئاسة هذه الهيئة وموسوي لاري.



● الرئيس الايراني، محمد خاتمي ●

واكد محمد رضا بهونار الذي كان واحدا من النواب الاكثر فعالية في اسقاط وزير الداخلية السابق في حزيران الماضي، ان «غالبية النواب قرروا التصويت على منح الثقة لموسوي لاري من اجل عدم زيادة التوتر». ولكنه اضاف محذراً انه «اذا تجددت المشاكل التي واجهناها مع سلفه فان الغالبية البرلمانية ستعامل موسوي لاري مثل الوزير السابق» مشيراً الى ان منح الثقة لا يعني منح ورقة بيضاء».

وكان مجلس الشورى اقال نوري لاسباب من ابرزها وقوفه الواضح الى جانب رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي يحاكم بتهمة الفساد «وزيادة الاخلال بالامن» في البلاد.

واكد موسوي لاري من جهته مرة جديدة التزامه بمواصلة السير في طريق الاصلاحات و«بتشجيع التطور السياسي» في ايران.

والتزم كذلك بان يجعل المجالس البلدية منتخبة وليس معينة من قبل وزارة الداخلية كما هي الحال الان. وقال ان «الناس سيشعرون هكذا بانهم يتدخلون اكثر في اختيار رؤساء البلديات وسيبدون مزيداً من الحماس للقضايا البلدية». واضاف «اذا قبلنا الحوار والتسامح والتفهم المتبادل فان الكثير من مشاكلنا ستجد حلا لها». واعلن الوزير الجديد ايضا عن تأييده لحرية «التعبير لكل المجموعات السياسية والافراد في اطار القانون والدستور».

وكان موسوي لاري القادم من اليسار الايراني يشغل حتى الان منصب نائب للرئيس للشؤون القضائية والبرلمانية. وتولى منصب نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في نهاية الثمانينات.

## الشرطة النيجيرية تقفل مقار خمسة أحزاب سياسية تم حلها!

● لاغوس - الوكالات - ذكرت صحيفة «دايلي تايمز»، امس الاربعاء، ان الشرطة في نيجيريا اغلقت مقار خمسة احزاب سياسية، كان الرجل القوي في البلاد، الجنرال عبد السلام ابو بكر، اعلن عن حلها يوم الاثنين.

ومنع رجال شرطة مسلحون المسؤولين عن الاحزاب الخمسة التي اسسها ومولها نظام الجنرال ساني اباشا، سلف الجنرال ابو بكر، من دخول مكاتبهم السابقة وفق ما اوضحت الصحيفة. وتابعت ان هذا الاجراء يهدف الى ضمان عدم قيامهم بنقل معدات وتجهيزات تم شراؤها بأموال عامة.

وفي بيان نشر، مساء امس الاول الثلاثاء، اوضح مكتب الجنرال ابو بكر ان الحكم العسكري وافق على تعيين ضباط لادارة شؤون الاحزاب السياسية الخمسة السابقة حتى اشعار اخر.

وتابع يقول ان «التعيينات تدخل حيز التنفيذ فوراً»!!

وكان الجنرال ابو بكر اعلن حل الاحزاب الخمسة مساء الاثنين خلال خطاب الى الامة مشيراً الى ان بإمكان النيجيريين تشكيل احزاب سياسية مستقلة جديدة للمشاركة في انتخابات «حرة» تجرى خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٩!

## إستقالة المسؤول عن «البرنامج الإنساني للأمم المتحدة» في العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - اعلن المسؤول في الامم المتحدة عن تنسيق البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق، الايرلندي دنيس هاليداي (٥٧ عاماً)، امس في نيويورك، عن استقالته، في وقت تشهد العلاقات بين الامم المتحدة والسلطات العراقية بعض التوتر.

وقال هاليداي، الذي يمضي اجازة في بلاده، عبر احد المتحدثين باسم الامم المتحدة انه سيستقيل «لاسباب شخصية» في اواخر ايلول المقبل.

والمعروف منذ اشهر ان هذا الدبلوماسي، الذي يعتبر بمثابة مساعد للامين العام للامم المتحدة، يرغب في الاستقالة من منصبه في بغداد الذي يشغله منذ آب الماضي. وهو يقيم علاقات صعبة مع رئيسه المباشر في نيويورك القبرصي بينون سيفان الذي يشرف على البرنامج العراقي.

وتتخوف مصادر دبلوماسية من ان تطرح استقالة هاليداي مشاكل للأمم المتحدة فيما من المتوقع انفجار ازمة جديدة مع بغداد في تشرين لاول المقبل. وقد ابلغ العراق انه لن يوافق على تمديد العقوبات المفروضة عليه منذ آب ١٩٩٠ في اعقاب اجتياح قواته للكويت، لسنة جديدة.

## طلب الإفراج بكفالة عن ألماني يحاكم في إيران

طهران - طلب محامي مواطن ألماني، حكم عليه بالإعدام في ايران لعلاقته الجنسية المفترضة مع امرأة ايرانية، الافراج بكفالة عن موكله وذلك عند افتتاح جلسة لمحاكمة جديدة امام القضاء الايراني. وقال المحامي مالك هوشانغ قهاري ان «القاضي وافق على قبول هذا الطلب والجلسة المقبلة ستعقد خلال شهر على الارجح». واضاف ان القضاء اشار الى ان المرأة الشابة التي اقام معها رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر العلاقة، لم تحضر الجلسة.

وكانت محكمة في طهران حكمت في كانون الثاني على هوفر بالإعدام بعد ان ادين باقامة علاقة جنسية مع ايرانية، وذلك بموجب قانون يحظر اي علاقة جنسية بين غير مسلم ومسلمة.

واكدت ايستر غوتلينغ، محامية هوفر الالمانية، ان محكمة ايرانية ستراجع القضية استناداً الى قرار صادر عن المحكمة الايرانية العليا بإعادة النظر فيها.

## هزة ارضية جديدة في التيبت

● بكين - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، ان هزة ارضية بلغت قوتها (٥.٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت من جديد جنوب التيبت، مساء امس الاول الثلاثاء، بعد اقل من (٣٨) ساعة على الهزة السابقة في المنطقة نفسها.

واضافت الوكالة الصينية الرسمية ان الاجهزة المختصة لم تبلغ بوقوع ضحايا.

وقد حدد مركز الهزة عند تلاقي خط العرض (٣٠.٤) درجة مع خط الطول (٨٧.٥) درجة في كانتون كساتونغمون.

وكانت وقعت هزة بلغت قوتها (٦.١) درجات على مقياس ريختر في الكانتون نفسه من دون ان تسفر عن ضحايا، يوم الاثنين.

## عمالقة الطاقة في روسيا ينددون بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي

●موسكو - أعلنت وكالة «ايتار-تاس» ان شركات عملاقة عدة للطاقة في روسيا بينها «لوك اويل» و«غازبروم» اكدت امس الاربعاء، في رسالة وجهتها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الاتفاق بين صندوق النقد الدولي والحكومة الروسية سيزيد تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في روسيا.

ووصفت الشركات الثماني وهي «غازبروم» و«يوكوس» و«لوك اويل» و«سيدانكو» و«سيبنيفت» و«سورغوتنيفتاغاز» و«تي ان كا» (شركة تيومن النفطية) و«الشركة النفطية الشرقية»، سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بأنها «غير مسؤولة»، بعد ان ايدا خطة رئيس الوزراء وزير الطاقة السابق سيرغي كيريينكو لمواجهة الازمة.

وقال محررو الرسالة ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة «تزيد بشدة من خطورة الوضع» ويمليها «ضغط المنظمات المالية الدولية».

واضافوا ان سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المتعلقة باهم قطاعات الصناعة « غير مسؤولة وتزيد من خطورة الازمة والوضع الاجتماعي ويمكن ان تؤدي الى افلاس المؤسسات القادرة على العمل بفعالية».

واكدوا ان اجراءات تقشف اتخذت في شركاتهم وبرامج الاستثمار جمدت والتنقيب عن النفط توقف عملياً ودفع الاجور تراجع.

## اذاعة «مونتي كارلو» ستلغي (١٢٠) وظيفة من اصل (٢٤٩)

●باريس - «و.ص.ف» - اعلن ممثلون عن العاملين في اذاعة مونتي كارلو التي انتقلت الى ملكية مجموعة «سود كومونيكيشن» (يملك ٥٣٪ منها مختبرات فابر و ٢٠٪ ان.ار. جي و٢٧٪ لا دييش دو ميدي) ان هذه المؤسسة تعتزم الغاء ١٢٠ وظيفة في ١٩٩٩-٢٠٠٠ من اصل ٢٤٠ شخصاً يعملون في موناكو وباريس والخارج.

وستعلن هذه الخطة الاجتماعية التي عرضت امس الاربعاء في موناكو اثناء اجتماع «لجنة الارتباط والمشاورات»، الاربعاء المقبل بالتفصيل للموظفين في باريس.

وفي مواجهة شركة تعاني من عجز كبير، يهدف هذا المشروع الاقتصادي وشقه الاجتماعي خصوصا الى خفض يبلغ ٥٠ مليون فرنك فرنسي في مجموع الاجور البالغ حوالي ١١٢ مليون فرنك.

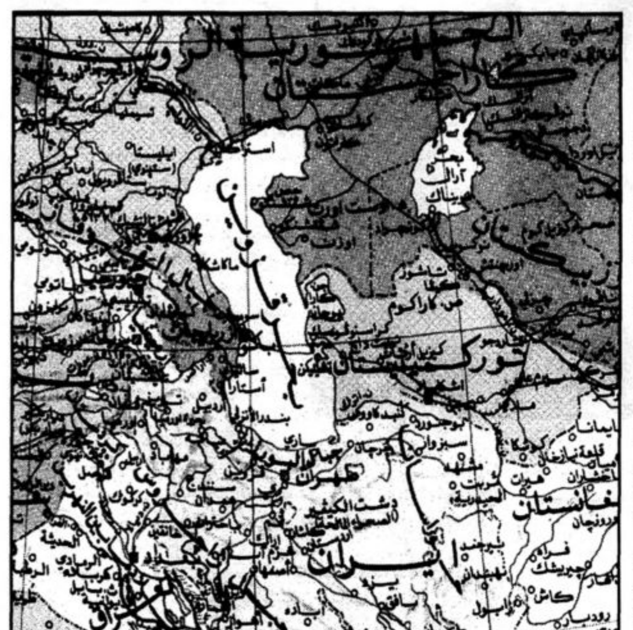
## التصدير الاسرائيلي الى رومانيا يسجل ارتفاعا

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قسم التجارة الخارجية في اتحاد ارباب الصناعة، امس الاربعاء، تقريراً حول العلاقات التجارية بين اسرائيل ورومانيا قال ان نجاح اقامة منطقة تجارة حرة مع رومانيا مرتبط باستمرار المشروع لمدة عشر سنوات، ويتلاءم مع وتيرة اقتصادية مناسبة للتصدير بقيمة مليار دولار.

وقال التقرير ان المجال مفتوح في رومانيا لاقامة مصانع مشتركة لانتاج وبيع ادوات زراعية وايضاً لتسويق منتجات اسرائيلية في مجال الاتصالات والحاسوب والاغذية والادوية.

واضاف التقرير ان التصدير الاسرائيلي الى رومانيا شهد ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الاخيرة.

## روسيا وايران تتفقان على تقاسم موارد بحر قزوين



●موسكو - نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن وزارة الخارجية الروسية ان ايران تؤيد خطة تقاسم بحر قزوين التي تحصل بموجبها الدول الخمس المطلة على هذا البحر على حصص متساوية من موارده.

واوضح المتحدث باسم الوزارة فلاديمير راخمانين ان ايران اتخذت قرارها بعد المحادثات التي اجريت في طهران بين مساعد وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي.

وقد اعلنت ايران يوم الاربعاء الماضي انها لن تعترف بالاتفاق الذي وقعته روسيا وكازاخستان في السادس من تموز الجاري لتقاسم موارد بحر قزوين. فقررت موسكو عندئذ ايفاد مبعوث خاص الى طهران.

وتؤكد طهران انها ترغب في ان تقتسم موارد الطاقة في بحر قزوين بصورة مشتركة.

وقال راخمانين ان البلدين باتا يوافقان على ان يتخذ اي قرار يتعلق بموارد هذا البحر المغلق بموافقة جميع الدول المطلة عليه.

ويشمل الاتفاق الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف في السادس من تموز الجاري تحديد الاعماق الشمالية لبحر قزوين بغية احترام الحقوق السيادية للدول المجاورة. وقد تسبب هذا الاتفاق في معارضة تركمانستان وايران.

وتشكل احتياطات النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين التي تعتبر الثالثة في العالم بعد احتياطات الخليج وسيبيريا موضوع منافسة حادة بين الدول المطلة (روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان).

## كلمة الاتحاد

# وقف المفاوضات!

■ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هو أكثر من يدرك خطورة وقف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وحين يقدم على خطوة كهذه، يكون التفسير واحداً وحيداً: فقد عيل صبره. وكل المحاولات الاسرائيلية لإظهار قراره «تحريضاً مصرياً» أو «تكتيكاً تفاوضياً» هي فذلكات فاشلة.

فالحقيقة ان الرئيس عرفات، بخطوته هذه، أفلت من مصيدة حكومة نتنياهو، التي برهنت للمرة الألف أنها ليست جادة في تطبيق إتفاقيات أوسلو. وترفض حتى المبادرة الأمريكية، التي تنطوي على حلول وسط ما بين نصوص الاتفاقيات وبين الموقف الاسرائيلي الرفضي، والتي قبلها الفلسطينيون على مضض.. وعلى طريقة «لاحق العيار لباب الدار»، وبعد ضغوط أمريكية وأوروبية وعربية.

وقد أراد نتنياهو من تحركه الأخير، إظهار الفلسطينيين رفضيين، لإزاحة تهمة الرفض عن ظهره. ومع ذلك، وافقت القيادة الفلسطينية على الدعوة الأمريكية لإجراء اللقاءات. فتبيّن لها ان اسرائيل تطرح شروطاً تعجيزية جديدة، حتى يرفضها الفلسطينيون.. لا أكثر.

لهذا، فقد ملّت القيادة الفلسطينية من المماطلة. ولم تعد تجد ما يبرر للشعب الفلسطيني، القبول بمواصلة اللعب مع نتنياهو.

وبناءً عليه، فإن الطابة اليوم، ليست عند نتنياهو ولا عند عرفات. إنها عند اثنين آخرين:

الأول - الطرف الأمريكي الراعي للمفاوضات (وقد نسينا الراعي الثاني الروسي). فمن واجبه أن يعلن موقفه صراحة ويدافع - على الأقل - عن مبادرته، إن لم يكن يريد الدفاع عن الاتفاقيات التي وقّع عليها بنفسه وكان شاهداً على إقرارها في البرلمانين والحكومتين، الاسرائيلية والفلسطينية.

والثاني - الطرف الاسرائيلي الشعبي، وممثلوه في الكنيست، والذي آن الأوان لأن يقول لرئيسه: قف عند حدك. فأنت تقامر بمصير البلاد وشعبيها، ولن نسمح لك بذلك.

إن وقف المفاوضات، يعتبر قمة الأزمة السياسية في بلادنا. وقد تكون هذه آخر خطوة قبيل الانفجار. وعلى الجميع أن يأخذوا مسؤوليتهم. واذا استؤنفت المفاوضات، الآن، بعد تدخل الأمير حسن، فهذا لا يقلل من خطورة ما جرى. بل ان المسؤولية الآن اكبر بكثير.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

٠ «الاتحاد» في المناطق ٠

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اتجاه نتنياهو السياسي مبني على استراتيجية اقتصادية

# نحن وهم.. نحن الأقوى!

*** بقلم: عودة بشارات ***



* نتنياهو وشارون خلال جولة في المناطق الفلسطينية *

■ الاتجاه الذي يسير به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو في صميمه، الاقتناع الراسخ لديه بتفوّق الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد العربي قاطبة.. ليس حالياً بل في المستقبل أيضاً.

من تصريحات نتنياهو الى صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، في عددها الصادر أمس الاربعاء، يقول: «إن إجمالي الناتج الداخلي لإسرائيل يقترب سريعاً من ٤٠٪ من مجمل إجمالي الناتج الداخلي للدول العربية الـ ٢٢ مجتمعة وخلال الـ ١٠ - ١٥ عاماً سيقترب من الـ ٨٠٪..».. «إن الاقتصاد الاسرائيلي عندها سيكون مساوياً تقريباً للطاقة الاقتصادية لمجمل العالم العربي. وأعتقد أن على الجميع بما في ذلك أوروبا، التمعّن جيداً بهذا الأمر لمعرفة أين توجد مصالحها».

وطبعاً، لا يفوّت رئيس الحكومة، نتنياهو، تحذير الدول الاوروبية من مغبّة فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل «إن عقوبات ضدنا لن يكون لها أي تأثير..».

***

الأجواء الجديدة التي نشأت بعد فوز الليكود في الانتخابات الأخيرة لم تعتمد، فقط، على نظرة يمينية في المجال السياسي، بل اعتمدت، بنفس القدر، على تحليل اجتماعي - اقتصادي بأن وجهة اسرائيل يجب أن تكون نحو العالم الغربي؛ أوروبا، الولايات المتحدة، أو دول شرق آسيا. في هذا الجانب من الملعب يجب أن تتركز المصالح الاسرائيلية.

وعلى هذه الخلفية السياسية الاقتصادية، يمكن فهم موقف نتنياهو المستهتر، حتى النخاع، بالعملية السلمية، وبعدم قلقه، غير المفهوم والمقلق، من تفجر عسكري محتمل بسبب الجمود في المفاوضات، لأن مستقبل اسرائيل ليس هنا.. بل هناك.. وربما بشكل عبثي يرسم نتنياهو، دولة اسرائيل، كنبتة غريبة، في محيط عربي مختلف، إن لم يكن معادياً. نحن وهم.. هم الضعفاء ونحن الأقوياء، وعلى العالم أن يختار بيننا وبينهم.

طبعاً، في هذا المجال يجد المرء نفسه أمام مقارنة عفوية بين موقف بيرس، رئيس الحكومة السابق وبين الموقف الحالي. بين «الشرق الأوسط الجديد» وبين الشرق الأوسط «السوبر جديد» والذي هو في حقيقته الشرق الأوسط القديم جداً، حيث التوتر والعداء والشوفينية والحرب الدورية كل بضع سنوات.

يعتقد نتنياهو أنه يأتي بشيء جديد الى المنطقة ولكنه في الحقيقة، لا يلعب إلاّ بالنار.. أما حديثه عن التفوّق الآخذ بالإزدياد للاقتصاد الاسرائيلي فيجب أن يفحص ذلك جيداً.. وخاصة بعد صعود الليكود الى الحكم.. حيث الانحسار في الاستثمارات الخارجية، والانكماش الاقتصادي الذي تشهده البلاد، واتساع رقعة القوى الطفيلية التي تستنزف الاقتصاد الاسرائيلي.

ففي الشهر الماضي نشرت إحصائيات اتحاد الصناعيين، وتدلّ على أن الاستثمارات الأجنبية تراجعت بنسبة ٧٠٪ في النصف الأول من السنة.

كل طفل يدري أن أي مستثمر (عاقل) لا يمكن أن يضع استثماراته على كف عفريت، في أجواء توتر وعدم وضوح آفاق المستقبل.. ومع كل الانتقاد على بيرس، وأحياناً موجات السخرية التي كان يثيرها شعاره «شرق أوسط جديد»، فباعتراف الجميع تمتعت البلاد في تلك الفترة بانتعاش اقتصادي حقيقي.. لأن الاستقرار الاقتصادي لا يمكن فصله عن الاستقرار السياسي.

***

ومن الصعب أن لا نذكر في هذه العجالة، أن الولايات المتحدة، ما زالت تحاول دعم اسرائيل اقتصادياً، وتعويضها عن خسائرها الاقتصادية من جراء سياستها العامة. فها هي الاحصائيات الاخيرة تفيد بأن ارتفاعاً حصل في الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة مقابل انخفاض الواردات الامريكية لإسرائيل خلال النصف الأول من السنة. ولكن، الى متى تستطيع الولايات المتحدة تقديم هذا الدعم، وهي التي بدأت تبحث في تخفيض الدعم المالي المدني لإسرائيل بمعدل ٦٠٠ مليون دولار في السنة، حتى يتوقف نهائياً بعد عشر سنوات؟!

وأخيراً.. من المثير حقاً معرفة رد فعل عاطل عن العمل في أوفكيم أو عين ماهل على الجبروت الاقتصادي الاسرائيلي، وهو لا يجد القوت في بيته..

وبالمقابل، من المثير أيضاً معرفة رد مواطن عربي (في إحدى الدول العربية الـ ٢٢ - الله يبارك) عندما يدرك مدى تخلفه الاقتصادي، خاصةً أن «الخير لقدّام» حسب ما يتنبأ نتنياهو!

# الطالبان تحدد طول اللحى المسموح به!

■ كابول – الوكالات – حددت حركة طالبان، أمس الاربعاء، بدقة الطول المسموح به للحى!

وأعلن القسم العسكري في وزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» عبر إذاعة «الشريعة» انه «على المسلمين أن يعرفوا أن ليس في إمكانهم قصّ اللحى أقصر من عرض كف اليد، لأن تقصير اللحى يعتبر خطيئة كبرى لدى الإسلام»!

ومنذ تولي الطالبان السلطة في كابول في أيلول ١٩٩٦، تعرض آلاف الأفغان الى الضرب والتوقيف والسجن لعدم احترامهم القواعد المتعلقة باللحى!

# أصحاب مصنع أوكراني يقترحون دفع «القرميد» للعمال بدل الرواتب!

■ موسكو – ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس»، أمس الاربعاء، أن مصنع «ستريي» للنسيج في منطقة لغوف بأوكرانيا اقترح على عماله أن يدفع رواتبهم بـ «القرميد» بعدما رفعوا دعوى للحصول على رواتبهم المتأخرة!

وللتعويض على هؤلاء العمال، عرض المسؤولون عن المصنع أن يدفعوا لهم قطع قرميد تنتزع من جدران المصنع لأنهم لا يملكون مورداً آخر!

وقد صنعت قطع القرميد في بولندا قبل الحرب العالمية الثانية.

في السوق السوداء

# حبة «الفياچرا» بـ (٣٦) دولاراً في الصين.. والهدف غزو (٦٠) مليون شخص!



■ بكين – الوكالات – ذكرت صحيفة صينية، أمس الأربعاء، أن «الفياچرا» يُباع في السوق السوداء بأكثر من ٣٦ دولاراً للحبة الواحدة، أي أكثر من ثلاثة أضعاف ثمنها في الولايات المتحدة.

وكشفت صحيفة «لوماتن دو بكين» الجديدة أن عبوات تحتوي على ثلاثين حبة تُباع بتسعة آلاف يوان (١٠٨٧ دولاراً) عرضت في عدد من صيدليات شنغدو، عاصمة مقاطعة سيشوان (جنوب – غرب). وعلى سبيل المقارنة، فإن الفياچرا يُباع شرعياً في الولايات المتحدة منذ ٢٧ آذار بعشرة دولارات للحبة.

وكان وكيل الشركة الأمريكية بفايزر، المصنعة للفياچرا، أعلن في مطلع تموز الجاري أنه قدم طلباً لاستيراد وتصنيع الدواء في الصين، لكنه لا يعلم متى يمكنه الحصول على جواب من السلطات الصينية.

وتتساهل السلطات باستيراد الدواء من قبل الافراد لكن إعادة بيعه ممنوعة.

والفياچرا الذي أطلق عليه إسم «وايج» بالصينية، أي الشقيق الأكبر، يحظى باهتمام كبير في الصين حيث يعاني (١٠٪) من السكان البالغين من العجز. وهذه النسبة تغطي سوقاً محتملة لحوالي ٦٠ مليون شخص!

# تخرج ١٥ ممرضة مؤهلة من بدويات النقب والشمال

*** الدورة مجانية، نظمت في زمن الحكومة السابقة، لكن الحكومة الحالية لم تجددها في السنتين الاخيرتين ***

❑ اشكلون – خاص – تم، يوم أمس الاربعاء، تخريج اول فوج من الممرضات البدويات في النقب ومعهن بعض الممرضات من الشمال، وذلك في دورة مجانية على حساب وزارة الصحة.

وكانت هذه الدورة قد فتحت قبل اربع سنوات (سنة تحضيرية و٣ سنوات دراسة) بمبادرة نائب وزير الصحة، في حينه، نواف مصالحة. فالتحقت بها ثلاثون ممرضة، صمدت منهن ١٥ ممرضة تم تخريجهن أمس، في احتفال اقيم في مدرسة التمريض في مستشفى برزلاي في اشكلون، بحضور النائب مصالحة.

وفي حينه اقيمت دورة ثانية باشتراك ٣٠ ممرضة اخرى، بقيت منهن ١٩ ممرضة، سيخرجن في السنة القادمة.

وتغطي وزارة الصحة كل مصاريف هذه الدورة بما في ذلك السفريات. الا ان حكومة نتنياهو اوقفت المشروع خلال السنتين الماضيتين.

وقد اعلنت مديرة قسم التمريض في وزارة الصحة، شوشانة ريبا، أمس، انها ستسعى لاستئناف هذه الدورات، لأن الاوضاع الصحية بين البدو عموما وفي النقب خصوصا تحتاج ذلك.

في حفل اختتام مهرجان فلسطين الدولي

# المغني الجزائري رشيد طه: لا أصدّق أنني أغني في فلسطين!

## * سلطات الاحتلال تؤخّر وصوله الى الحفلة * رشيد طه، يقفز في الهواء ويطلق الصيحات ويلوّح بالميكروفون، متأثراً بحماس الجمهور وتفاعله *

■ بير زيت – أحيا مغني الراي الجزائري رشيد طه، ليلة أمس الاول الثلاثاء، حفلاً غنائياً في مدينة رام الله، في ختام مهرجان فلسطين الدولي السادس، حضره حوالي خمسة آلاف مواطن فلسطيني.

ووصل طه الى مكان الاحتفال متأخراً ساعتين عن موعد بدئه، بسبب إعاقة الاحتلال لدخوله المناطق الفلسطينية، ليجد الجمهور الفلسطيني الذي وفد الى الحفل مبكراً وملأ باحة جامعة بيرزيت بانتظاره.

وأطرب طه، على مدى ساعتين، الجمهور وألهب حماسه، خاصة بأغانيه الشبابية والتي فوجئ بأن عدداً كبيراً من الحضور يحفظها عن ظهر قلب، وخاصة أغنيته الذائعة الصيت «يا رايح وين مسافر».

ولوّح العشرات من الحاضرين بالأعلام الجزائرية، في حين كانت مجموعات من الشباب والشابات تتراقص على أنغام أغانيه الصاخبة، وتدافعت الصبايا بين كل وصلة غنائية الى المسرح لكي تحصل على توقيعه.

وتأثّر طه بدوره بحماس الجمهور وتفاعله، فقفز في الهواء، وأطلق صيحات الفرح، وفي إحدى المرات أمسك بركيزة الميكروفون وطوّح بها في الهواء.

وقال طه للصحفيين، إنه «يحسّ بمشاعر مختلطة يعجز عن وصفها.. فأنا ما زلت لا أصدّق انني في فلسطين!».

وكان مهرجان فلسطين الدولي، الذي بدأ في الرابع عشر من شهر تموز الجاري، استضاف مغنين عرباً وفرقاً دولية، منهم المطربة أحلام الاماراتية، وفرقة الفولكلور الشركسي من الاردن، وفرقة بافوتشي من إيطاليا، وفرقة «العازفات» التونسية وفرقة «زغاريد» الفلسطينية.

ولم يستطع مطرب الراي الجزائري الشاب مامي المشاركة في المهرجان بفعل عقبات إحتلالية.

# فوستر تضع مولوداً ذكراً.. ابن أبيه!



■ لوس أنجلوس – الوكالات – وضعت الممثلة الأمريكية، جودي فوستر، مولوداً ذكراً سمّته تشارلز، في المجمع الطبي سيدارز – سيناي في لوس أنجلوس.

وأوضحت الناطقة باسم الممثلة، أمس الاربعاء، ان المولود الجديد يزن (٣,٤) كيلوغرامات ويبلغ طوله (٥٢) سنتيمتراً. ولم تكشف جودي فوستر (٣٥ عاماً) حتى الآن عن هوية الوالد وشدّدت على أنها تنوي تربيته لوحدها!

وحازت فوستر التي اشتهرت في فيلم «تاكسي درايفر» للمخرج مارتن سكورسيزي العام ١٩٧٦ وهي في سن الثالثة عشرة، جائزة «الأوسكار» لأفضل ممثلة مرتين، العام ١٩٨٩ لدورها في فيلم «المتهمون» (ذي أكيوزد) والعام ١٩٩٢ لدورها في فيلم «صمت الحملان» (سايلانس أوف ذا لامبز).

# مقتل رضيع وطفل على يد مشعوذين في طقوس شيطانية في جنوب إفريقيا!

■ جوهانسبورغ – الوكالات – أعلنت الشرطة الجنوب افريقية ان مشعوذين يمارسون طقوساً شيطانية قتلوا وشوّهوا رضيعاً في شهره الثاني وطفلاً يبلغ من العمر عاماً واحداً! الأول قرب جوهانسبورغ والثاني في مقاطعة فري ستايت، لكنها لم تتمكن من التعرّف الى هوية القتيلين.

وقد أطلقت سلطات جنوب إفريقيا في الأشهر الأخيرة حملة ضد بعض المعتقدات التقليدية، التي تؤمن بأن استعمال الأعضاء البشرية يزيد من قدرتها على تحضير السحر والشعوذة. وبعضها يتطلّب أيضاً أن تكون الضحية حيّة أثناء بتر الأعضاء! وحسب تحقيقات أجراها صحفيون محليون فإن هذه المعتقدات خلقت سوقاً موازية للأعضاء البشرية حيث تكون أولى الضحايا من الأطفال.

وتسعى السلطات الجنوب افريقية لضبط نشاطات المشعوذين بهدف تشريعها. وتدين الجمعيات التي تمارس هذه المعتقدات والتي تعترف بها الحكومة، الشعوذات التي تقام بواسطة الأعضاء البشرية.

# مقتل (١٢) شخصاً في حادث سير في صعيد مصر

■ المنيا (مصر) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الشرطة ان ١٢ شخصاً قُتلوا وأصيب ثلاثون بجروح، أمس الاربعاء، في حادث اصطدام بين الباص الذي كان يقلّهم وشاحنة كبيرة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

فقد اصطدم الباص الذي كان متوجهاً الى مدينة المنيا (٢٥٠كم جنوب القاهرة) بالشاحنة التي كانت آتية في الاتجاه المعاكس بعد أن انعطف سائقها فجأة لتجنب حفارة كانت تعترض طريقه قرب قرية البرجايا.

وقال المصدر ذاته إن وقع الصدمة دمّر الحافلة التي وقعت في قناة على جانب الطريق وقضى بعض ركابها غرقاً.

وبين ضحايا الحافلة أربعة من رجال الشرطة عثرت الشرطة على مسدساتهم.

ونقل الجرحى وبينهم سائق الباص الى مستشفى المنيا العام للمعالجة.

# نضال قوى السلام واتفاق أوسلو!

*** من مهام قوى السلام فضح الازدواجية والنفاق الامريكي * «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل تتيح لنتنياهو اقتراح بدائل استراتيجية * يجب رفع النضال من اجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة * مصر والاردن لن تستطيعا الوصول الى مكانة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة***

*** بقلم: رؤوبن كامينر ***
**(خاص «بالاتحاد»)**

لقد كشفت حكومة نتنياهو امام العالم كله، سياسة الولايات المتحدة ذات الوجهين، فمن جهة، ليس سراً ان هناك حلفا عسكريا استراتيجيا بين الدولتين، وهوما يسمى بـ «العلاقات الخاصة» بين اسرائيل والولايات المتحدة. واحد اهداف هذا الحلف هو تقوية اسرائيل عسكريا واستراتيجيا، لكي تكون قوة كبرى في المنطقة قادرة على الدفاع عن المصالح الامريكية ضد أية اخطار. ومن جهة أخرى. وهذه مؤقتاً، تعرض الولايات المتحدة نفسها، وبدون تبكيت ضمير «كوسيط عادل». والولايات المتحدة تريد ان تظهر بمظهر الوسيط القادر على العمل بدون تعرجات، في النزاعات بين الدول العربية، وخاصة بين الفلسطينيين وبين اسرائيل.

هذه الازدواجية هي المفتاح لفهم الحذق الكبير الذي يبديه بنيامين نتنياهو لنسف دور الولايات المتحدة «كوسيط عادل». فنتنياهو، الذي يدرك جيداً قيمة الخدمات التي تؤديها اسرائيل للولايات المتحدة، يشعر بأنه يستطيع «شد الخيط» وتجاهل الضغوطات الامريكية في اطار العملية السلمية، والخروج من هذا بسلام. ونتنياهو يواصل التملص من تطبيق التزامات اسرائيل في اطار اتفاقات اوسلو، ويخلق «وقائع قائمة» كل هدفها: منع تحقيق الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير.

## بضع كلمات عن السياسة الخارجية الامريكية

صحيح ان الولايات المتحدة اصبحت القوة الكبرى الوحيدة في العالم، الأ أنها مع ذلك، لا تستطيع فرض كل مواقفها على المجتمع الدولي. «فالنظام العالمي الجديد» أقل تنظيماً مما يعرضه متحدثو الولايات المتحدة. الأ انه في غياب قوة او تحالف قوى دولية، تستطيع ان تشكل وزنا مقابل الولايات المتحدة على الصعيد العالمي - انما يضيف دعما للرأي القائل «فقط الولايات المتحدة تتدبر» في كل ازمة دولية، وهذا الأمر يعمل لصالح المصالح الامريكية، ويمنع الآخرين من العمل بشكل مستقل، ودور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط هو مثل ونموذج.

لقد احتكرت الولايات المتحدة لنفسها كل ما يتصل بمعالجة الازمات الدولية. وهكذا، فالسياسة الامريكية تسير في مسلكين: المسلك التظاهري والمسلك العملي. فهناك هوة كبيرة بين ما يصرح الامريكيون به، وبين ما يمارسونه عمليا. اضافة الى انه من الخطأ الظن ان الامريكيين غير مستعدين للعمل (وبحماس) حسب السياسة الخارجية الامريكية المعلنة، عندما يدور الحديث عن حالات تكون المصالح الامريكية فيها مهددة بشكل مباشر.

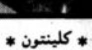
## كيف وصلنا الى الطريق المسدود؟

الاسباب التي من اجلها قررت الولايات المتحدة ايجاد وضع جديد في الشرق الاوسط في بداية ال-٩٠، هي اسباب واضحة جدا. فالوضع الجديد الذي جرى تقييمه كـ «نافذة للفرص»، نشأ بشكل عملي كرد فعل لاحتياجات الولايات المتحدة: الحاجة لتوثيق علاقاتها مع الدول العربية - من خلال بذل الجهود لعزل الحركات القومية المتشددة او الاصولية وبضمنها سوريا والفلسطينيين.

ان استمرار قمع الفلسطينيين على أيدي اسرائيل يمكن ان يخلق ضغوطا وتوترات قد تضر بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن جهة أخرى فإن «العلاقات الخاصة» تشمل اعتراف الولايات المتحدة بأن اسرائيل مدرجة، باللغة الدبلوماسية الامريكية، كدولة دمقراطية. وهذه المكانة تمنح نتنياهو القاعدة التي تمكنه من اقتراح «بدائل استراتيجية» للدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة.

في المفاهيم الجغرافية - السياسية، يعتقد نتنياهو ان اسرائيل تستطيع ان تهيئ وضعا جديدا يقوم فيه حكم فلسطيني يعمل في اطار حكم ذاتي محدود جداً. واكثر من ذلك، فإن اسرائيل، حسب هذا الاعتقاد، هي هي الحليف الاقوى بين كل حلفاء الامريكيين في الشرق الاوسط. ان مصر والاردن لن تستطيعا التطلع الى مكانة مساوية لمكانة اسرائيل في اطار الاستراتيجية المنطقية للولايات المتحدة. ولهذه القناعات تأييد واسع في الولايات المتحدة، وفي مقدمة المؤيدين «جماعة الحرب الباردة». وليس صدفة ان قادة «اللوبي من اجل استمرار الحرب الباردة» في الكونغرس الامريكي (جيسي هيلمز وبنجامين غيلمان وغيرهما) يدعمون بشكل مكشوف للغاية مواقف رئيس حكومة اسرائيل. ولهذا، فنتنياهو لا يعرض فقط موقفاً يدعو الى استمرار دعم التوسع الاسرائيلي - وهذا هو فهم آخر مختلف، لكيفية الدفاع عن المصالح الامبريالية للولايات المتحدة الامريكية.

* كلينتون *    * نتنياهو *

اليسار الاسرائيلي، وبشكل تقليدي، يفضل الاقوال المعتدلة اكثر للسياسة الخارجية الامريكية. والبنية الاكثر واقعية للولايات المتحدة هو ما يدور في العالم، مثل سياسة التعايش السلمي او الجهود لتقليص خطر حرب نووية - التي قوبلت بالرضى والاستحسان من اليسار. ولهذا، من المهم جداً ان يفضح اليسار التوجهات القائمة في داخل الولايات المتحدة، التي تدعو الى تبني سياسة نتنياهو الخطرة والمغامرة.

تواجه واشنطن الآن سلسلة من الضغوطات والاحتياجات، وأحيانا تكون متناقضة مع سياستها الخارجية، وربما تضطر ادارة كلينتون الى المواجهة مع نتنياهو. وان احد مهمات قوى السلام هو كشف الازدواجية وانعدام حيلة الولايات المتحدة، وهذا هو موقف يمكنه ان يوصل، عاجلا أم آجلاً، المنطقة كلها الى جولة حرب وعنف أخرى.

## ينتظرون بنيامين نتنياهو

الرأي العام في اسرائيل مشغول بمحاولة الفهم في اية مرحلة نحو الانسحاب الثاني (النبضة الثانية) تقف حكومة اسرائيل. فالرئيس عيزر فايتسمان، تحدث عن هذا علنا، بل انه قاطع مؤتمرا اقتصاديا عقد في زخرون يعقوب، وربط ربطا شجاعا بين عدم التقدم في عملية السلام، وبين الجمود القائم في الاقتصاد. وبعد بضعة أيام، ذهب الرئيس الى أبعد من ذلك، وطلب اجراء انتخابات جديدة، وهذا هو قمة لعملية عدم الثقة بشكل غير مسبوق، واذا ما كان الأمر كذلك في الجانب الاسرائيلي، فمن السهل الادراك كيف يرى الفلسطينيون ما يجري على ايدي نتنياهو.

غياب اي تقدم في جبهة السلام معناه: مواصلة اتخاذ اسرائيل الاجراءات لسد اي طريق لحق تقرير المصير للفلسطينيين، فالاجراءات التي تتخذها اسرائيل يوميا، وليس في ذلك اية صدفة، هدفها تحويل حياة الفلسطينيين الى حياة لا تطاق. فالرغبة الكامنة خلف الاحتلال لم تتوقف، بل تعززت، والمستوطنات الجديدة في القدس الشرقية وفي المناطق التي تحت السلطة الاسرائيلية هدفها سد الامكانيات امام السيادة الفلسطينية باسلوب «التكتيك» - تدريجيا.

## وضع الفلسطينيين الصعب

التخوف المتزايد هو ان الفلسطينيين قد وقعوا، في اطار عملية اتفاقية اوسلو، في وضع لا مخرج منه، ووضع لا يستطيعون فيه مجابهة ومواجهة الضم الزاحف للمناطق. ولهذا التخوف والقلق ما يبرره على ارض الواقع. هذا اضافة، الى انه من المهم تفسير وايضاح الاسباب لهذه الازمة الراهنة. ذلك انه في اعقاب الازمة في عملية السلام واليأس المتصاعد لدى الفلسطينيين (على غرار ما يحدث في حركة السلام الاسرائيلية)، هناك نزعة لاظهار ان المذنب هو ياسر عرفات، وم.ت.ف او السلطة الفلسطينية. الا اننا لا ننوي الانشغال هنا في دور السلطة الفلسطينية وقوته بما فيه تنوعه الكبير. وسنوضح فقط ان المصدر الاساسي للاتهامات (وليس بالطبع الوحيد) ضد السلطة الفلسطينية، هي تلك القوى السياسية المعارضة من خلال مبدأ معارضة اي حل «لدولتين». فهذه القوى تعتقد انه اذا نجح الفلسطينيون في تحقيق تطلعاتهم للاستقلال في المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧، فلن يكون ذلك الأ «برهانا على الخيانة» من قبل السلطة الفلسطينية التي اعترفت بوجود كيان صهيوني على ارض فلسطين. وعليه، واذا كان الأمر كذلك - فليس اسهل بالنسبة لتلك القوى، ان تشدد الانتقاد حتى النهاية تجاه اية علائم للاستقلال الفلسطيني.

وعلى الرغم ان الجانب الفلسطيني لا ذنب له في الازمة الراهنة، فإنه يجب ان نسأل انفسنا، اليس التساهل الذي يبديه الفلسطينيون، والذي ينعكس صداه واضحا في معسكر السلام الاسرائيلي، هو تعبير عن رؤية سياسية فلسطينية قصيرة المدى، او انعدام القدرة لدى عرفات او السلطة الفلسطينية؟ اننا لا ندعي ان عرفات او السلطة يقفان فوق الانتقاد الشعبي. ونحن لا نعتقد بأنه لاصحة للاصوات العالية لدى الفلسطينيين والتي تقول بأن عرفات يتصرف بانفرادية، وانه لا يدرك المكانة المركزية للدمقراطية في عملية بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية وترسيخها.

الا ان هذا الانتقاد يمكن توجيهه كذلك الى اولئك الذين يستغلون النتائج الضئيلة لعملية اوسلو من اجل المس بعرفات والسلطة الفلسطينية ان اولئك الذين يحاولون الحصول على ربح سياسي من الأزمة الراهنة، ا يستطيعون البرهنة (وهم غير مقتنعين بذاتهم) بأن هناك خيارا حقيقيا واقعيا للعملية التي بدأت باتفاق اوسلو، وهذه العناصر الآن، تحاول ا تدفع مجددا الى الامام، فكرة «دولة علمانية - دمقراطية». وه يحاولون ان يضعوا في مقابل عملية السلام المتقوضة، «المطمح الرائع» بأن يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معاً في اطار دولة واحدة دمقراطية وعلمانية. ومن ثم، من المفروض ان نستخلص بأن انهيار العمل السلمية نهائياً، ليس مطمحاً مرغوباً، وحسب هذه القناعة فإن التحـ الاسرائيلي من جانب واحد في المناطق التي على جانبي الخط الأخضـ «يدخل الاسرائيليين الى الوضع الذي لا يطاق». وفي غياب اي خيار آخـ فإن الاوساط الحاكمة في اسرائيل ستقع في «حيرة» وتدفع قدما ا احترام مبادئ الدمقراطية في كل المنطقة، وهكذا تتحول اسرائيل ا دولة لكل مواطنيها - على كل مساحة فلسطين.

وهناك جانب آخر للنظرية نفسها، القائلة بأن أوسلو عملية مرغو اخذاً بعين الاعتبار توازن القوى في حينه، الأ أنها ليس باستطاعتها تؤدي الى سلام عادل. هذا القول هو قول صحيح اذا كان الحديث فقط ـ توازن قوى عسكري. الا ان هذا الادعاء يتجاهل حقيقة أنه لو كان توا القوى بين اسرائيل والفلسطينيين يتقرر فقط حسب توازن القوى العسكر - ما كنا وصلنا على الاطلاق الى اوسلو والى عملية السلام.

ولنفترض للحظة، ان اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان تطبيق ـ الاتفاقيات الدولية التي وقعت، ففي هذه الحالة غير الواقعية، تتقو عملية اوسلو، وتضم اسرائيل اليها كل منطقة الضفة والقطاع، وتطرد ـ القوى الوطنية الفلسطينية، وفي اعقاب هذه «البلبلة» تضطر الى انتهـ دمقراطية حقيقية في الدولة الموحدة. ولو انه كان الوضع هكذا، فلما اذن السعي لتطبيق اتفاقيات السلام؟ ولماذا يجب النضال لتطبيق اتفاقا وقعت من قبل حكومة اسرائيل؟ فكل شيء مدون، كل شيء واضح سلـ وليس من حاجة الآن الى القيام بأي نضال ضد حكومة اسرائيل، او لفضـ الموقف المزدوج المنافق للادارة الامريكية، ولنبق في بيوتنا ننتظر الآتي هذه هي الرسالة التي هي رد فعل لاولئك الذين يرفعون علم انهيـ اتفاقات اوسلو نهائياً. ويسأل السؤال، هل لا يوجد طريق آخر، اكـ عملية؟ مثلا: دفع النضال الفلسطيني من اجل حق الشعب الفلسطيني فـ اقامة دولة خاصة به، دولة سيادية على اساس الوفاق الدولي القائم؟

وبدل السخر من السلطة الفلسطينية وعرفات، هناك طريق آخر وهـ بذل اقصى الجهد من اجل تعزيز وتقوية وحدة الشعب الفلسطيني الوطنية في هذه المرحلة من الصراع. وهذا هو نضال يدور في اطار دولي ومحلـ معين وهو ليس بالامر السهل دوما. واما السعي الآن للاسراع في تقويض اتفاقات اوسلو بسبب ثمارها الضئيلة، فهو في نهاية الأمر، عمل لصالح مواقف حكومة اسرائيل وازاحة المسؤولية عن كاهل الولايات المتحدة لمواصلة عدم تطبيق تلك الاتفاقات. وليس هناك اي ضرر في ان نوجـ النضال لتحقيق الوفاق الدولي القائم، والداعي الى اقامة دولة فلسطينية في المناطق. ولا يجب ان ننسى بأن تطبيق اتفاقات اوسلو غير مرتبط بفهم هذه الاتفاقات من جهة قانونية، وتطبيق الاتفاقات ليس مسألة قانونية، وتطبيق اتفاقات اوسلو يتوقف قبل كل شيء، على نضال الشعب الفلسطيني ونضال اولئك الذين يدعمون هذا النضال ويؤيدونه.

# يانوح - جث، عينة من بحر التمييز!

* بقلم: غالب سيف *

نشرت الصحيفة المحلية «تصفون «١»» قبل فترة، خبرا عن جلسة مشتركة بين وزير الزراعة ومجلس ماطي آشر، جارنا من جهة الغرب والشمال، مفاده ان الوزارة، مع وزارات ومؤسسات أخرى، قررت رصد (١٥٠) مليون شيكل على مدى ثلاث سنوات لتمويل ثلاثة مشاريع: تكرير مياه المجاري (١٠٠) مليون، تطوير السياحة (٢٠) مليونا، واقامة ثلاثة مواقع سياحية (١٠) ملايين لكل موقع.

واما مجلسنا فلم يحصل الأ على تهديدات شبه يومية، من الوزارات المختلفة، بأننا اذا لم نقم بتقليص الوظائف في مجلسنا، فإن الوزارة ستقلص من حجم الميزانيات لمجلسنا. وتقليص الوظائف يعني تقليص مستوى الخدمات المتدني من اصله للاهالي.

ان السخاء الذي تبديه السلطات بشكل حاتمي للآخرين، وتهديدنا بتقليص الميزانيات، هو أمر يستفز الحجارة فما بالك بالناس؟ ونحن عانينا وما نزال نعاني من بحر التمييز والمظالم. ولكي لا يبقى الكلام مجرداً. نعدد بعض اشكال التمييز.

* **الميزانيات العادية:** المعادلة التي من المفروض ان يقرر حجم الميزانية بموجبها هي معادلة «لجنة سواري»، التي تأخذ بالاعتبار مستوى الدخل الذاتي للسلطة المحلية (الارنونا وغيرها) والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للسكان، وبموجب هذه المقاييس فإن مجلسنا، يانوح - حيث، يجب ان يصل على (١٨٠٪). والحقيقة اننا حصلنا على (٧٠٪) سنة ٩٧، ثم حصلنا في السنة الحالية ٩٨ على (٨٠٪). ولو أننا حصلنا، على سبيل المثال، على (١٤٠٪) لكانت نسبة الاجور من مجمل الميزانية في مجلسنا لاتتعدى (٢٢٪). ولأننا لم نحصل على النسبة المذكورة فقد تجاوزت نسبة الأجور (٤٥٪)، وهذا التجاوز هو سبب تهديدات الوزارة لمجلسنا.

صحيح ان الوزارة تعطي والوزارة تميت، على وزن الرب يعطي والرب يأخذ، ويا رب تأخذ هكذا وزارة.. نسأل وبألم، هل يجوز ان يبقى الوضع عندنا بهذا الشكل؟

* **ميزانيات التطوير:** في سنة ٩٣ عندما شددت مجالسنا العربية الدرزية نضالها العادل لتحقيق المساواة، وقدمت قائمة باحتياجاتها بلغت (٤,٥) مليار شيكل، وافقت الحكومة وبموجب اتفاق موقع (مثل اتفاق اوسلو..) على رصد مبلغ (١,٠٧٠) مليار شيكل من المبلغ المذكور، اي اقل من الربع، يدفع على مدى اربع سنوات، ويكون بمثابة ميزانية تطوير لقرانا. ولكن الجدول التالي يوضح مدى التزام الحكومة بالاتفاق الذي وقعته. (المبالغ بملايين الشواقل)

| السنة | المبلغ المفروض دفعه | دفع منه | باقي دين على الحكومة | القيمة الحقيقية للمبلغ |
|---|---|---|---|---|
| ٩٥ | ١٨٠ | ١٠٩ | ٧١ | ٩١ |
| ٩٦ | ٢٢٠ | ٢٠٢ | ١٨ | ٢٣ |
| ٩٧ | ٢٣٠ | ٢٠٠ | ٣٠ | ٤٦ |

وهكذا نرى ان مجموع الدين الذي على الحكومة دفعه هو (١٦٠) مليون شيكل، وحصتنا من هذا المبلغ هي (١٢,٨) مليون شيكل، اي ان الحكومة بلعت (١٦٠) مليون شيكل، وهي تطالبنا الآن بتقليصات.

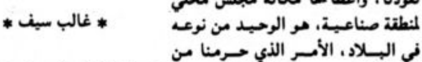
* **الاراضي:** في سنة النكبة ١٩٤٨، كانت يانوح تملك (١٨) الف دونم، وبعد المصادرات المختلفة بقي منها حوالي اربعة آلاف دونم فقط، واما منطقة نفوذ مجلسنا اليوم فهي حوالي (٣٢٠٠) دونم.

في اجتماع لسلطة تطوير الجليل في عكا يوم ٩٨/٧/١٣، صرح الوزير شارون بأنه لا يجوز لأحد اعادة الامور كما كانت بالنسبة للارض. اي اننا لن نستطيع استرجاع شبر من اراضينا، ولكن هل يجوز ان نفرط بما بين ايدينا؟ الا ان السلطة وبشتى الاساليب تحاول تشليحنا الارض.مثلا، في المنطقة المحاذية لمستوطنة الورود - المحاذية للجهة الشمالية الشرقية لاراضينا، حيث تقوم المستوطنة المذكورة على (٧٢٠٠) دونم منها (١٧٠٠) دونم من اراضينا ومنطقة نفوذ مجلسنا، تقوم هذه المستوطنة بمقاضاتنا في المحاكم، بهدف الاستيلاء على قسم من اراضينا يكفي لاقامة المرحلة الثالثة لمستوطنة الورود، (المقصود في الجهة الجنوبية لمنطقة نفوذنا) وقد بادر المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» جارنا من الشمال والشرق والجنوب، بتوسيع الخارطة الهيكلية لمستوطنة «جيتا»، قرب جث الجليل من جهة الشرق، بحيث تبتلع هذه الخارطة حوالي (٨٠) دونما من اراضي اهلنا في جث، واكثر من (٢٠) دونما من منطقة نفوذنا، وكل ذلك بدون علمنا.

وفي نفس الجهة والموقع امتلك مستوطنون مقدسيون (!!) ستة دونمات من ارض زراعية في منطقة نفوذنا، اقام هؤلاء المستوطنون عليها في المرحلة الاولى «خياما»، ثم ما لبثوا ان اقاموا ابنية تحت الخيام، والآن يحاولون اقامة مستوطنة، في موقع «المجنونة» بين يركا ويانوح وجث، وعندما رفضنا هذا التعامل غير القانوني والتوسعي على حسابنا وعلى حساب منطقة نفوذنا، باشر هؤلاء المستوطنون باتباع اساليب المماطلة لكسب الوقت، ومن خلال التوجه الى المحاكم، لكي يبقوا في المستوطنة، رغم انه صدر امر بهدمها، ولكن الغريب انها ما تزال قائمة... سامعين يا اهلنا في ام السحالي، وفي غيرها، كيف ان بيوتا ومستوطنة قائمة بشكل غير قانوني، ما تزال قائمة رغم أمر الهدم.

المجلس الاقليمي «ماطي آشر» باشر بتقديم الخارطة الهيكلية لتوسيع منطقة نفوذ (٦٠) بيتا في منطقة «كليل»، غرب يانوح جث، في منطقة تمس اراضي ثلاث مجالس، (يركا وابوسنان)، ومجموع الاراضي المنوي السيطرة عليها هو (٥٤٢٨) دونما، حين تبلغ مساحة الخرائط الهيكلية ليانوح وجث معاً (٨٠٠) بيت و(٢٠٠٠) دونم فقط لا غير.





* غالب سيف *

كل هذه الأمور لا يمكن ان تنسينا بأن الحكومة قررت في سنة ١٩٩٠ مصادرة الاراضي في «التوفانية» التي تعرف اليوم بالمنطقة الصناعية «تيفن» - من منطقة نفوذنا، واعطاها مكانة مجلس محلي لمنطقة صناعية، هو الوحيد من نوعه في البلاد، الأمر الذي حرمنا من (٢٧٠٠) دونم، وحرمنا من اماكن عمل في هذه المنطقة الصناعية، ذلك انه من (٢٢٠٠) عامل هناك، لا يوجد اكثر من (١٥) عاملا من يانوح وجث، ومردود لميزانية المجلس يقدر بخمسة ملايين شيكل.

واما ما زاد الطين بلة فهو محاولة مستوطنة الورود منعنا من اقامة منطقة صناعية لورش صغيرة على (٧٠) دونما، بحجة ان اقامة منطقة صناعية هناك تسبب ازعاجا لمستوطنة الورود. والأمر الأشد مرارة في هذا المجال، ان مديرية اراضي اسرائيل منحت احد زبائنها قسيمة ارض بمساحة (٦٠٠) متر من قسيمة تابعة لملعب كرة القدم في يانوح، رغم حاجتنا الماسة لهذه الارض... فالحكومة عليها ان تأخذ فقط...

**مناطق الافضلية القومية:** حكومات اسرائيل انتهجت كلها اساليب ملتوية طوال الوقت لتكريس التمييز ضدنا كعرب. ومن هذه الاساليب، تعيين مواقع تمنح امتيازات لاعتبارها ذات افضلية قومية. ففي سنة ١٩٩٣ حصلنا على مكانة منطقة تطوير «أ» في بعض المجالات، اما اليوم فقد خفضوا مكانتنا الى منطقة تطوير «ب»، وطبعا مع امتياز أقل، رغم ان جميع جيراننا قد حصلوا على مكانة «أ». والسؤال، لماذا هذا الاستثناء؟ وهل هو وسيلة ضغط اضافية لثنينا عن المطالبة باسترجاع «التيفن» الى منطقة نفوذنا، ولنتوقف عن الدفاع عن ارضنا وعن المطالبة بالمساواة في كل المجالات؟

بقي ان نذكر موضوع المجاري، الذي لم تنجز غالبية قرانا مشروعه حتى الآن. وكذلك مجلسنا المحلي طبعا. وفي حينه انجزت مشاريع المجاري مع منح بنسبة (٨٠٪) من تكاليف المشروع من الحكومة، واما اليوم فقد اصبحت كل تكاليف المشروع على السكان، والانكى هو قرار الحكومة الأخير برفع نسبة الفائدة على القروض من (٣,٥٪ الى ٥٪) بحيث اصبح مشروع المجاري يكلف البيت الواحد (١٣) الف شيكل بالمعدل، وفي مجلسنا ستفوق هذه التكاليف (٢٣) الف شيكل للبيت. وبعد هذا كله تهددنا الوزارة بتقليص الميزانية الشحيحة بطبيعتها.

مجلس يانوح - جث هو عينة من بحر التمييز ضدنا كعرب، ولا يجوز لكل ذي ضمير ان لا تغيظه وتستفزه حالات التمييز هذه، حتى لو عشّر العشرة في الاحتفالات المبالغ فيها. فهذه قد اغاظت واستفزت كل الذين لم يحتفلوا بعشرة ايام متتالية (!!).

(يانوح)

# ضميدِع والجبان المزيّف

* بقلم: عبد الحفيظ دراوشة *

أقسم لكم بأن حكايتي هذه واقعية حدثت بالفعل وليست من نسج الخيال البتة، وإن احد ابطالها على قيد الحياة ولم يغير من سوء طبعه وقباحة طباعه.

عرفته منذ نعومة اظفاري وقد خدعت به مع الكثير من المخدوعين، فبعد ان شبّ عن الطوق فاجأ الناس بالورع والتديّن، وراح يمشي ببطء وبتؤدة وبرأس منكسة لا يلوي على احد متمتما بالدعاء وبآيات من القرآن الكريم لا تفهم ولا تسمع بوضوح، بعضهم فسّر ذلك عن ورع شديد وقليلون فسّروه عن خوف وجبن وبفقدان الثقة بالنفس وبضعف الشخصية، راح يلتزم العزلة والوحدة في بيته لا يحب ان يزور ولا ان يزار، فهو لا يخرج الأ لأداء الصلاة في مسجد القرية في بعض الاحيان.

للناس ما ظهر وما في الصدر والقلب لا يعلمه الأ الله وبعض المقرّبين من القلائل من عائلته. أنه حاسد، كاره مبغض يملأ الكيد والمكر صدره، يحب الاضرار بالناس والافساد بينهم حتى ولو كانوا اقرباءه، وهو لا يأبه بالضحية ويتمتع بعذابها، ومن «منجزاته» أنه استطاع ان يخدع الاغلبية الساحقة من سكان القرية بتدينه وبسلوكه وورعه المزيّف وبجلبابه وبالسبحة التي لا تفارقه كما توّج سلوكياته بحجٍ الى مكة المكرمة وبهذا اضاف الى اسمه لقب «الحاج» فكان بهذا كمن يحصل على درجة دكتوراه او «بروفسور» جامعي.

ودارت الايام واذا بالحاج المتدثر بثوب التدين غشّاً وزيفا، قد بان امام الجميع عن لؤم وفساد وأكل مال القاصرين والأستيلاء على ارض المعتوهين والايقاع بالناس ولو كانوا من المقربين. وقديما قيل، «بإمكانك ان تخدع كل الناس بعض الوقت وان تخدع بعض الناس كل الوقت، ولكنك لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت». فلقد اعتاد بطل قصتنا على اثارة الفتنة بين الحمائل والعائلات وان يضرب فلانا بعلان فما ان ينشب خلاف بين عائلتين او حمولتين يفرح ويسرّ ويقوم خفية بأسلوبه الرخيص بقتل دابة يملكها احد المتخاصمين او يدسّ السمّ لبقرته فيتّهم المتخاصم الطرف الآخر وينتقم منه فينعكر صفو القرية كلها، وتتكرّر عملية بطلنا فمرّة يحرق زرع فلان ومرّة يحرق بشر التبن او التنور (الطابون) ومرّة مخزن وقوده.

كان في القرية شاب فقير يتيم اعزب اسمه صميدع لا يملك سوى «خُشّة» تأويه ورثها عن والدته لكنه كان مدمنا على شرب الكحول حتى ساعات متأخرة من الليل وأحيانا حتى الفجر، في ذلك اليوم تناول الناس اخبار مشادة كلامية بين فلاحين من عائلتين، وتوقّع صميدع حدوث نفس ما كان يقع في مثل هذه المناسبة. وكعادته اختار مقعدا وجدارا لأحد البيوت القديمة ليشرب زجاجته بعيدا عن الانظار، لكنه في هذه المرة جلس وظهره لجدار بيت يشاهد منه زوار المسجد. واستمر بالشرب حتى حان اذان الصبح وقد افرغ في جوفه ما تبقى من «الدن» واخذ يرقب المصلين الخارجين من المسجد ولفت انتباهه احدهم وهو يخرج متباطئا حتى بعد خروج الامام واخذ يتبعه عن بُعد ويمشي مترنحا وحيطان القرية تدفعه من كل جانب وكأنها تحرص عليه من الوقوع في ازقتها بعد ان شرب حتى الثمالة وفجأة ولشدّة استغرابه، رأى ذلك المصلي يعرج على «حوش» احد المتخاصمين حديثا ويلقي على علف وغذاء دوابه مسحوقا ابيض ثم يستمر مهرولا بقنبازه القاتم عائدا الى بيته وعرف صميدع هذا المصلي وعاد بالحال الى صاحب الحوش واخبره بما رآه وبما حدث.

كاد صاحب الدواب ان لا يصدق السكير صميدع الذي يتكلم بهذيان وقد انبعثت منه رائحة الخمرة وانتشرت حوله، ولعنه وشتمه وهمّ بطرده لولا ان احد ابنائه اسرع ليتفحص مكان العلف، وصعق عند رؤيته لبعض الماشيه تكاد تنفق بعد ان اكلت من العلف المسموم، وعرفوا ذلك المدعي بالورع والتقوى والتظاهر زيفا بالتدين والورع، فأخذ الناس يشتمون هذا الشيطان المتخفي بشياب المتديّن ويلعنونه بينما راحوا يثنون على السكير صميدع الذي فضح مثير الفتن المفسد وأنقذ القرية من اجرامه ومفاسده.

# رسالة الى رنا ابو حنا حلو

تعجز الكلمات في هذه المواقف عن التعبير، وابقى حائرا عاجزا عن التفكير. رسالتي هذه اليك انت الطالبة الابنة، الطالبة الاديبة المجتهدة المفكرة.

رسالتي اليك وانت تمرين منذ نعومة اظافرك بتجارب الألم، والم المعاناة الصامتة وانت ترافقين مرض وصراع والدك وموت عمك وعمتك، وجميعهم غادروا في سنٍ مبكرة، بقيت صامدة كصخرة من صخور بلادنا، تمضغين الحسرة وحرقة الفراق بثبات واصرار على الصمود رغم ثقل تلك المواجع، كنت اشعر واعرف مدى معاناتك، وكانت كلها تحولك الى اديبة مرهفة الحس صاحبة قلم معبر يفيض تلك المعاناة وزبدة تلك التجارب القاسية التي شحذت فيك هذه الموهبة.

وكان زواجك من ذلك الانسان الرائع، الاستاذ جورج الحلو والاخ والزميل والصديق الذي استحقك عن جدارة واستحققتيه استحقاقا باركه كل من عرف ميزاتكما واخلاقكما وصدقكما وتفانيكما، وقلنا: نعم الزوجان ومرت سنوات قليلة تشاركتما في وضع اسس ثابتة متينة لبيت قوي ليكون صرحا لائقا لعائلة كهذه.

ولكن - وليت هذه الكلمة لم ترد في اي لغة .. ولكن الدهر، هذا الغول الشره، هذا الشريك الغادر، يأبى عليك هذا الاستقرار بعد تلك المعاناة، ويحسدك على تلك السعادة بعد ذلك الألم ويفاجئك ويخطف من ملامحك تلك الفرحة ويقتنص سعادتك الحاصلة فيسرق بلمح البصر ودون سابق انذار ذلك الجبل العملاق - ويقتلع تلك الشجرة الشامخة الراسخة في تراب ارض الوطن الحبيب، وهي في قمة عطائها واوج اثمارها، جاء كغفلة جبار وضربة غادر وطعن لئيم.

أذهلني كل هذا فلم اصدق، صعقت.. فكيف يحدث ذلك وقد جلسنا قبلها بيوم واحد فقط نتجاذب طرائف الاخبار، استمع الى حديثك عن جورج والاولاد والمستقبل المشرق والبيت الجديد.

يا ابنتي رنا، عوّدك الدهر على تحمل الألم ومواجهة المصائب والمصاعب منذ نعومة اظافرك وكأنه يدربك لهذه الكارثة، إنك الآن وصية على امانة غالية. اولادك، اولاد جورج، فروع من تلك الشجرة، اجعلي من كل منهم جورج، ظلليهم بالعطف والحب والحنان ارويهم من مياه امومتك، واشبعيهم من خصوبة ارضك، فهذا هو المصير.

عيسى خوري جرايسي

(كفركنا)




* اعداد: فاتنة جولاني *

بدمج بويضة ماخوذة من بقرة مع خلية بشرية

# إنتاج اعضاء بشرية بتقنيات التهجين

تعاني زراعة الاعضاء من عقبات متعددة، اهمها نقص الاعضاء المتبرع بها، حيث يزداد عدد المرضى على قوائم الانتظار يوما بعد يوم.

ورغم المحاولات الجادة لحل هذه المشكلة المزمنة الا انه لا يوجد حتى الآن حل عملي بيد جراحي زراعة الاعضاء. لكنّ هناك آفاقاً مستقبلية واعدة في هذا المجال.

وكان الامل الاول معقودا على الحيوانات المهندسة وراثيا، خاصة الابحاث التي قامت بها جامعة كامبردج البريطانية، حيث استطاع العلماء زراعة اعضاء حيوانات متغايرة مع الحفاظ عليها دون حدوث الرفض الحاد. وقد ادرجت اول تجربة لزراعة قلب خنزير معدل وراثيا في الانسان عام ١٩٩٦. لكن هذا المشروع اوقف بسبب المخاوف التي بيّنها معهد البحوث الڤيروسية في لندن، حيث وجد العلماء ان هناك سلالات من الڤيروسات الحيوانية تدعى « ريتروفيروس» يمكن ان تقتل الخلايا البشرية. ولهذا السبب هناك جدل كبير في الاوساط الامريكية والاوروبية حول متابعة هذا المشروع.

وقد فتحت تقنية الاستنساخ التي اجراها علماء معهد روزلين البريطاني بقيادة البروفيسور ايان ويلمت ابوابا جديدة في عالم زراعة الاعضاء لكن هذه التقنية طرحت قضايا اخلاقية ادت الى تحريم الاستنساخ على الانسان بمعاهدة وقعت عليها اكثر من ١٥ دولة في باريس.

ولاحقا اقترح الباحثون استخدام تقنية نقل النواة الخلوية التي استخدمت في الاستنساخ لاجراء عمليات تهجين بين الحيوان والانسان لغايات علمية تفيد الكائن البشري.

تعقد امال كبيرة على هذه التقنية في المستقبل، ويتوقع الباحثون ان تحل مشكلة نقص الاعضاء الحادة في المراكز الطبية. ويقوم مبدأ الزراعة على اخذ بويضة بقرة، ثم تُسحب نواتها او مادتها الوراثية. بعدها تدمج البويضة مع خلية بشرية جسدية لانتاج جنين يستطيع النمو في الاوساط المخبرية، لدرجة محددة مسموح بها. وعندما يصل الجنين الى مجموعة من الخلايا الاصلية، تؤخذ بعض تلك الخلايا وتطور الى نُسج واعضاء محددة حسب الحاجة.

وقال جو سيبيلا من مركز التكنولوجيا الخلوية المتطورة (ACT) في ولاية ماساتشوتس الامريكية، إن هذه التقنية واعدة جدا في المستقبل لاعطاء نسج عصبية او نسج عضلية قلبية لاستخدامها في الزراعة. ويمكن انتاج اعضاء منفصلة من النسج التي يتم اكثارها في المخابر مثل الكبد والكلية والقلب.. الخ.

وهذه الطريقة سوف تحل مشكلة الرفض المناعي التي تظهر في عمليات زراعة الاعضاء لان العضو المنتج ذو بنية مشابهة لحد ما للشخص المراد زراعة العضو له، ما دامت الخلية تؤخذ هذه الحالة من المريض نفسه.

وعلق الباحث ارثر كابلان في جامعة بنسلفانيا، ان هذه التقنية سوف تثير جدلا طبيا كبيرا، لكن طالما لا يتم انتاج كائن بشري متكامل له مقومات الكائن الحي فلا مانع من استخدام هذه التقنية في زراعة الاعضاء.

ويحاول علماء جامعة باث البريطانية حل هذه المشكلة بانتاج كائنات حية لا تحوي رأسا او جملة عصبية مركزية. ويعتقد العلماء انه يمكن التحكم بالخلايا الجنينية بشكل يمكن من انتاج الاعضاء الاساسية للجسم مثل القلب والكبد والكلية والرئة. لكن حتى الآن لم يعلن عن اي نتائج ميدانية على حيوانات التجارب.

# الأزمات القلبية تحدث بعد الظهر ايضا

قال باحثون امريكيون ان الازمات القلبية يمكن ان تحدث بعد الظهر مثلما تحدث في ساعات الصباح الاولى كما يعتقد على نطاق واسع.

وقال الباحثون ان رصدا للاتصالات بخدمات الطوارئ اظهر ان الاعتقاد السائد بأن الازمات القلبية تحدث في الصباح الباكر حقيقي. الا انه يمكن ايضا حدوث الازمات القلبية ما بين الخامسة بعد الظهر والثامنة مساء. وقال الفريد هالستروم من جامعة واشنطن في سياتل الذي عمل في الدراسة «لا تحدث الازمات القلبية عشوائيا اثناء النهار لكنها تحدث ضمن نمط دوري معين، يرتبط بانماط النشاط اليومي اكثر من ارتباطه بالخصائص المفهومة للامراض».

احد التفسيرات الممكنة لذلك هو ان الكيمائيات الطبيعية التي تحفز القلب تكون نسبتها مرتفعة في الصباح. وقام فريق هالستروم بالتحري عن الحالات التي يمكن ان تختلف عن هذا النمط، وفحصوا سجلات ٥٢٠٠ شخص اصيبوا بازمات قلبية لاسباب لا تتعلق بزيادة جرعات العقاقير او مشكلات تنفسية. ووجد الفريق ان الازمات القلبية تحدث بشكل كبير في فترة بعد الظهر، وكانت معظم حالات بعد الظهر بسبب رجفان البطين. واظهرت عدة دراسات زيادة حالات توقف القلب بسبب ازمات قلبية او عدم علاجه بتوجيه صدمة الى القلب في كثير من الحالات ومن ثم اعادة القلب الى سابق انتظامه اما الانواع الاخرى من الازمات القلبية التي تحدث عادة في الصباح فلا تنجح الصدمات معها.

# تجربة دواء جديد لازالة السمنة



اظهرت دراسة سويدية نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان تناول دواء لانقاص الوزن باسم «اورليستات» مع اتباع نظام غذائي للحمية ساعد على انقاص الوزن بنسبة ١٠ في المئة بعد سنة من تطبيقه.

وافاد الاخصائيون ان خفض الوزن بصورة معتدلة ما بين ٥و١٠٪ من وزن الشخص يخفف من خطر الاصابة بامراض القلب المتصلة بالسمنة وذلك بخفض ضغط الدم ونسبة الكولسترول.

والدواء الجديد «اورليستات» ليس معدا لقطع الشهية بل ان الجزيئة تحاصر انزيما في البنكرياس يحلل الدهون ويساعد على انقاص الوزن عبر التخفيف من امتصاص الجسم للدهون التي تدخل المعدة.

وهذا الدواء يبدو وهما خصوصا وان البدانة اخذت حجما وبائيا عالميا في ايامنا هذه.

# ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين



اشارت دراسة نشرت نتائجها الاسبوع الماضي، الى ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين من التصلب الذي يمكن ان يتسبب بامراض في القلب.

وقال البروفيسور سامباث بارثازاراثي، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا (ولاية جورجيا)، الذي اجرى الدراسة، ان منافع الرياضة للحد من امراض القلب والشرايين تكون اكبر اذا تمت ممارستها على المدى الطويل وليس على المدى القصير وبين الحين والآخر وقال ان ممارسة الرياضة يساعد على رفع نسبة الجزيئيات التي تؤكسد الكوليسترول السيء في الشرايين وتجعله اكثر خطورة. الا ان هذه الظاهرة تتحول الى ما يشبه اللقاح بالنسبة الى الذين يمارسون الرياضة على المدى الطويل، اذ يبدأ جسمهم في فرز دفاعات لمحاربة تأكسد الكوليسترول السيء.

ولا يصح ذلك بالنسبة الى الاشخاص الذين يمارسون الرياضة بين الحين والآخر والذي يتأكسد لديهم الكوليسترول بسهولة اكبر.

# انتاج الماس تخليقيا عند درجات حرارة منخفضة

قال علماء انهم اكتشفوا طريقة جديدة لصنع الماس تتضمن تسخين عنصري الكربون والصوديوم معا عند درجات حرارة اقل كثيرا عما هو معروف.

واضافوا ان هذه الطريقة ليست هي الطريقة المثلى لانتاج الماس، ولكنها خطوة جديدة لاستنباط طرق جديدة لصناعة الماس الذي يشيع استخدام بلوراته في الصناعة. واستخدم العلماء في معمل ابحاث بنية المادة وقسم الكيمياء بجامعة العلوم والتكنولوجيا في هيفاي بالصين عملية اطلق عليها اسم عملية اختزال المعادن بالتحليل الحراري والملامسة.

وقال العلماء في تقرير اوردته نشرة «ساينس» العلمية ان «هذا اسلوب بسيط لانتاج الماس». وتمخضت هذه العملية عن انتاج الماس في صورة مسحوق بواقع ٢ في المائة تقريبا. وكتب العلماء في التقرير «درجة الحرارة هذه منخفضة بدرجة كبيرة عن الاساليب التقليدية».

وحجارة الماس الصغيرة الناتجة ذات اللون المائل الى الرمادي مختلفة تماما عن الماس الثمين الذي ينتج بالاساليب الصناعية الاخرى. وسبق ان تم تخليق الماس عند درجة حرارة ٨٠٠ درجة مئوية باستخدام الكربون والماء ومعادن.

ويختلف الماس المصنع تخليقيا في حجمه وشكله ونقائه عن الماس الطبيعي.

## هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

### ☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة .للاتصال مع: علاء. ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

### ☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

### ☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

### ☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

### ■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

### ■ جامع اسطوانات ■

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف:

٨٥٢٧٠٧٤-٠٤

او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦

# حاجيات مدرسية لطفل فلسطيني

● قام متبرع كريم من قرية عَرابة، بالاتصال بصفحة «اهل الخير»، معلنا عن استعداده لتقديم حاجيات مدرسية كاملة، لطفل محتاج من منطقة الضفة والقطاع، ولمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال على هاتف خليوي: ٠٥١-٣٢٤٢٨٦

في الناصرة

# حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة



مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

# بدء حملة «الحقيبة المدرسية» في جمعية «الاغاثة الانسانية» للطلاب الفلسطينيين

● اعلنت لجنة الاغاثة الانسانية القطرية، عن البدء بحملة الحقيبة المدرسية، للطلاب الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة.

وتتوجه اللجنة من خلال الحملة الى كافلي الايتام والمحسنين بالتبرع بمبلغ (٦٠) شيكلاً، حيث تستثمر في شراء حقيبة من نوع جيد وكافة احتياجات الطالب القرطاسية باستثناء الكتب.

وقال الشيخ رائد بدر، موظف اللجنة انه تم توزيع اعلانات على مختلف المدن والقرى العربية في البلاد تحثهم على التبرع للحملة قبل انتهائها بتاريخ ٩٨/٨/١٥ ليتسنى للجنة شراء الحقائب وتحضيرها وشحنها الى المناطق الفلسطينية وتوزيعها على الطلاب قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وكان فاعل خير قد افتتح الحملة بالتبرع لشراء ٤٠ حقيبة مدرسية على حسابه وتوزيعها على الطلاب الايتام.

ويذكر ان الهدف من الحملة هو تحسين الاوضاع التي يعاني منها اطفال المناطق الفلسطينية والتي اضطرت جزءاً منهم الى عدم دخول المدارس في السنة الماضية بسبب الحالة الاقتصادية.ويشار الى ان التبرع يتم عن طريق مكاتب لجان الاغاثة الانسانية.

## ■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

### قسم الرفاه الإجتماعي

### بيت النعمة

**(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)**

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- إعارة أدوات طبية للمرضى
- إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
- أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
- ملابس مستعملة
- كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

## مساعدة طبية ونفسية اولية (לה"ן)

### تل ابيب ٠٣/٥٤٦١١١١

● اذا كنت بحاجة الى مساعدة طبية ونفسية اولية، فهناك من يقدم لك هذه الخدمة متطوعا، في مؤسسة (לה"ן)، وها نحن ننشر ارقام هواتف جميع فروع المؤسسة على مختلف انواعها، والتي يمكنك استعمالها في حالة الطوارئ.

* للاولاد وللشبيبة ٠٣/٥٤٦٧٧٩٩.

☐حيفا: ٣-٨٦٧٢٢٢٢-٠٤ ☐ القدس: ٥٦١٠٣٠٣-٠٢ ☐ نتانيا: ٨٦٢٥١١٠-٠٩ ☐ بئر السبع: ٦٤٩٤٣٣٣-٠٧ ☐ فرع الجليل: ٩٨٨٨٨٧٧-٠٤ ☐ كفار سابا: ٧٦٧٤٥٥٥-٠٩ ☐ ريشون لتسيون: ٩٥٦٦٦٦١.

* «ياد سارة» للتزويد بمعدات طبية مجانا

☐ القدس: ٦٤٤٤٤٤٤-٠٢ ☐ يافا: ٦٨١٧٢٢٢-٠٣ ☐ حيفا: ٨٣٨١٧٠٤-٠٤.

* فيتسو، خط للنساء المضروبات

☐ ٥٤٦١١٣٣-٠٣ ☐ ٥٥٠٥٠٦-٠٨ ☐ ٣٧٦٣١٠-٠٧ ☐ ٥١٤١١١-٠٢.

* يدأ بيد: اذن مصغية للاولاد والشبيبة والوالدين:

☐ ٥٢٢٦٠٢٧-٠٣ ☐ ٦٩١٩٧٦٥-٠٣ ☐ ٨٢٢٩٤٨٨-٠٤ ☐ ٢٤٣٣٥٨-٠٢ ☐ ٣٧٦٣٦٦-٠٧ ☐ ٦٤٠٨٩٥٢-٠٧ ☐ رمات غان: ٦٧٣٤٧٥٢-٠٣.

* بيوت دافئة: مساعدة للغير

☐ ٥٢٢٢٧٣٢-٠٣.

* معهد بسغوت لخدمات الطوارئ النفسية

☐ زيارات بيتية (٢٤) ساعة ٥٧٤١٨٥٨-٠٣.

* مجلس سلامة الطفل

☐ القدس: ٥٦٣٩١٩١-٠٢ /فاكس ٥٦٣٦٨٦٩-٠٢

* نعمات - مشاكل عنف في العائلة

☐ ٦٤٩٢٤٦٩-٠٣ ☐ ٦٤٩٢٤٧٠-٠٣ ☐ ٥٦١٠٦٠٨-٠٢ ☐ ٨٥١٣٠٧٨/٩-٠٤.

* المركز القطري لمعالجة العنف في العائلة - وزارة العمل والرفاه

☐ ١٧٧-٠٢٢-٠٠٠٠

* خط مساعدة للرجال والشباب ضحايا الاعتداءات الجنسية

☐ ٥١٧٩١٧٩-٠٣.

* «لا سموم» استشارة للشبيبة والوالدين في موضوع السموم

☐ ٥٤٦٣٥٨٧-٠٣ ☐ ٥٤٦٢٠٧٦-٠٣ ☐ ٥٦٥٣٣٠٩-٠٣ ☐ تلميسر (٢٤ ساعة): ٦٦٣٩٠٢-٠٢ ☐ ٦٦٣٨٢٨-٠٢.

* مشاكل المخدرات؟ يوجد حل - استشارة وتوجيه مجاني

☐ ٥١٠١٥٩٢-٠٣ ☐ ٤١٧٧٥٢-٠٥٠.

* ح.س.ن. طواقم دعم مرضى السرطان

☐ ٥٦٢٦١١٦-٠٦.

* ارقام ع.ر.ن. بالعربية

☐ ٦٤٥٤٢٢٢-٠٦ ☐ ٥٦٣٠٣٠١-٠٢ ☐ ٨٦٧٢٢٢٦-٠٤ ☐ ٩٥٨٣٤٤٤-٠٤ ☐ ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧.

* رقم الهاتف المختصر في كل البلاد ☐ ١٢٠١

# مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

## - خدمات مجانية -

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

* استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم *

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو - مفرق الناعمة (محطة وقود عرادية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٩٥٠٢٣٥٧-٠٤.

# متفرقات من الملاعب المصرية




● وافق النادي الاهلي المصري على طلب نادي الشباب السعودي اقامة مباريتي الذهاب والاياب، في ٣٠ تموز الحالي و ٢ آب المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الثانية المشاركة في بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم والتي يستضيفها اتحاد جدة في تشرين الثاني المقبل، وذلك بعد انسحاب المريخ السوداني والوحدة اليمني.

انضم احمد حسن لاعب الاسماعيلي ومنتخب مصر في كرة القدم الى فريق كوجيلي سبور التركي مقابل ٦٢٥ الف دولار. وكان حسن الذي سجل هدف مصر الاول في مرمى جنوب افريقيا في المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية التي فازت بها مصر في شباط الماضي في بوركينا فاسو، اثار ازمة كبيرة بين الاهلي والاسماعيلي وصلت الى الاتحاد الدولي بعد ان وقع للاول وهو مرتبط بعقد رسمي مع الثاني، الا ان الفيفا حسم الامر لمصلحة الاسماعيلي، وسيكون ثاني لاعب مصري يحترف في تركيا بعد الدولي مدحت عبد الهادي مدافع الزمالك الذي يدافع عن الوان النادي ذاته.

## بطولة آسيا: الذهبية للقطري النوبي في سباق ٤٠٠ م حواجز

● فوكوكا (اليابان) - الوكالات - احرز العداء القطري مبارك النوبي ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٨.٧١ ثانية (رقم قياسي عربي)، امس الاربعاء، ضمن بطولة آسيا لالعاب القوى في فوكوكا (غرب اليابان).

يذكر ان النوبي توج بطلا للعالم للشباب في سيدني (استراليا) في ايلول ١٩٩٦ واحرز ذهبية دورة الالعاب العربية الثامنة في بيروت العام الماضي.

وكان النوبي يحمل الرقم القياسي العربي السابق، ايضا، ومقداره ٤٨.٨٤ ثانية سجله في بطولة العالم في اثينا العام الماضي علما بأنه اول عداء عربي ينزل تحت حاجز الـ٤٩ ثانية.

## سامارانش يؤكد عزمه على مواصلة مكافحة المنشطات

● فلورانسا (ايطاليا) - الوكالات - اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش على هامش افتتاح بطولة العالم الثالثة والثلاثين للبيسبول في فلورانسا (ايطاليا)، عزمه على مواصلة مكافحة المنشطات في عالم الرياضة.

وقال سامارانش: «نريد محاربة آفة المنشطات وموقف اللجنة الاولمبية الدولية بات واضحا، فنحن ننوي دعم كل المنظمات التي تبنت هذه الحملة، وما حصل في دورة فرنسا يجب ان يدان».

وختم سامارانش «يكفي ان نرى النجاح الذي حققه مونديال فرنسا في مجال التنظيم ومن ناحية الحضور الجماهيري، لقد قمنا بحوالي ٣٠٠ فحص خاص للكشف عن المنشطات جاءت جميعها سلبية وهذا امر هام جدا».

# تصفيات كأس العرب

## [illegible]



● منتخب فلسطين ●

● بيروت - «و.ص.ف» - تدخل تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم مرحلتها الثانية عندما تتقابل سوريا مع فلسطين ولبنان مع الاردن، اليوم الخميس، على ملعب بيروت البلدي.

وكانت سوريا فازت على الاردن ٣ - صفر ولبنان على فلسطين٣-١، يوم الاثنين الماضي، في المرحلة الاولى التي عكست مجريات مباريتيهما الاولين مستوى المنتخبات الاربعة.

وفي حال فازت سوريا على فلسطين ولبنان على الاردن اليوم الخميس، وهو امر متوقع قياسا على ادائهما في المرحلة الاولى، ضمنا انتقالهما الى الادوار النهائية المقررة في قطر في ايلول المقبل.

اما البطاقة الثالثة فسيتنازع عليها الاردن وفلسطين اللذان سيلعبان، يوم الاحد المقبل في المرحلة الثالثة والاخيرة، في حين تلتقي سوريا ولبنان في لقاء قمة على صدارة المجموعة.

### ● سوريا - فلسطين ●

تتقابل سوريا وفلسطين في مباراة غير متكافئة اذ ان المنتخب السوري «كشر عن انيابه» في لقائه والاردن واثبت انه اكثر المنتخبات استعداداً كونه اقام معسكرين خارجي وداخلي.

وتميز السوريون امام الاردنيين باللياقة البدنية العالية التي قد تكون «سلاحهم السري» في مسيرتهم ليس في التصفيات فحسب بل في الادوار النهائية ايضا فضلا عن وجود بعض اللاعبين المميزين.

وقد برز من السوريين، الذين يتقنون الدفاع الضاغط المربك للمنتخب المنافس، المدافع جهاد قصاب (٢١ عاما)، الذي خطف الاضواء امام الاردن عندما سجل اجمل اهداف التصفيات حتى الان بمجهود فردي رائع.

كذلك تألق صانع الالعاب وقائد الفريق نهاد البوشي (٢٥ عاما)، الذي كان محركا في خط الوسط ومموِّنا سخيا لمهاجميه بفضل جمله التكتيكية في غياب عمار ريحاوي، الذي بدا مرهقا وفي غير حالاته المعهودة.

وقد تحمل المهاجم الموهوب سيد بيازيد (٢١ عاما) عبء انهاء الهجمات بعدما خسر فريقه جهود واحد من اخطر مهاجميه هو انس مخلوف المحترف في روسيا لاصابته في الشوط الاول لكن «رب ضارة كانت نافعة» اذ تمكن بديله عارف آغا من تسجيل الهدف الاول وشكل خطرا دائما على مرمى الحارس الاردني احمد الخزاعلة.

امام المنتخب الفلسطيني فبدا في المباراة امام لبنان ك «مستر جيكل ومستر هايد» اذ ارتكبوا اخطاء فادحة في الشوط الاول كلفتهم هدفين متتاليين قبل ان يصلحوا الوضع في الشاني ويكونوا اندادا لاصحاب الارض.

لكن انتزاع الفلسطينيين النقاط الثلاث من السوريين صعب ان لم يكن مستحيلا بسبب الفوارق بين الفريقين على كل المستويات والتي تصب بثقلها لمصلحة السوريين.

ويعاني المنتخب الفلسطيني، الذي يشارك في المسابقات العربية لاول مرة منذ ١٩٦٥، غياب لاعبين عدة منعوا من مغادرة الضفة الغربية الى قطاع غزة عشية التصفيات بالاضافة الى انه في طور البناء بقيادة مدربه الارجنتيني ريكاردو غاتي الذي تدفع اجوره وكالة «ان.تي.في» الاجنبية.

### ● الاردن - لبنان ●

سيحاول المنتخب الاردني تعويض ما فاته في مباراته الاولى مع سوريا بعدما كان احد المرشحين للمنافسة على الصدارة لكنه دفع ثمن الاخطاء الفردية في مجال التطبيق واستيعاب التعليمات خلال اللقاء.

وكان للمنتخب هبات وهبات قبل ان يضيع في صحراء البادية امام جاره السوري ويخسر بثلاثة اهداف نظيفة، كانت الاقسى له منذ سقط امامه صفر-٤ في كأس العرب الاولى عام ١٩٦٣ في بيروت.

واكد المدرب احمد ابو شيخة لوكالة الصحاف الفرنسية ان فريقه لم يكن في مستواه المعهود فاستحق الخسارة القاسية التي يأمل تعويضها امام لبنان شرط ان يبتعد عن السلبيات ويطبق الايجابيات.

وذكر ان لاعبين اردنيين اثنين قاما بواجبهما خلال لقاء سوريا، هما مهند محادين وبدران الشقران مشيرا الى انه لا يتوقع ان يلجأ المدير الفني للفريق اليوغسلافي، فوكاشين فيشنيافاتش، الى تغييرات كثيرة.

اما المنتخب اللبناني فرسم اكثر من علامة استفهام حول جهوزيته في لقاء فلسطين حيث بدا مستواه متأرجحاً ولم تنقذه سوى الاخطاء القاتلة للمدافعين الفلسطينيين وحارس المرمى اسماعيل الخطيب.

وستكون اللعبة امتحاناً صعبا للمدرب الالماني، ديتليم فيرنر، الذي لم تظهر بصماته بعد على اداء الفريق علما ان المسؤولين يطلبون الصبر وليس سوى الصبر لان الرحلة طويلة وشاقة ولكن يخشى ان يتكرر مع فيرنر ما حصل مع المدرب السابق الويلزي تيري يوراث.

وقد تأثر اداء اللبنانيين في وسط الملعب بغياب الواعد موسى حجيج الذي يشكل «بيضة القبان» في مركز لاعب الوسط المهاجم.

وبرز من اللبنانيين قلة وعلى رأسهم زاهر عنداري بكثرة تحركاته على عكس المخضرمين وائل نزهة، الذي كانت حسنته تسجيله الهدف الثاني، وواردان غازاريان الذي لا يزال يدور ويدور حول نفسه كالورق في بداية فصل الخريف وزميله في فريق الهومنتمن ترو كهيان.

# تكريم خمسة أبطال كراتيه من عرابة لحصولهم على الحـزام الأسـود!



●الأبطال الخمسة برفقة رئيس المجلس فضل نعامنة ومدير القسم الرياضي محمد نصار والمدرب رياض حسنين● تصوير:ستوديو مأمون ـ عرابة

● قام مجلس عرابة المحلي (قسم الرياضة) بتكريم خمسة طلاب كراتيه لحصولهم على الحـزام الاسـود (دان١) وذلك في الامتحانات الاخيرة التي جرت في بيت لحم بتاريخ ٩٨/٧/٢ وبمشاركة العديد من الطلاب من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والقدس وعرابة وكفرمندا وشفاعمرو.

وهذه الامتحانات جرت تحت اشراف المعلم المدرب دينو كونتاريلي الايطالي الجنسية في مؤسسة الكاراتية العالمية (W.S.I) في فرع الشوطوكان. وقد تقدم في عرابة ستة طلاب نجح خمسة منهم في الحصول على الحزام الاسود تحت اشراف المدرب الشفاعمري رياض حسنين.

وهؤلاء الابطال هم: محـمـد علي طحيبش واخيه كمال علي طحيبش كذلك مهران معجل كناعنة وحسام محمد حسين كناعنة وايمن علي كناعنة وتتراوح اعمارهم بين ٥ – ١٧ عاماً، وهم يتدربون منذ خمسة أعوام عند المدرب رياض حسنين.

وبهذه المناسبة اقام قسم الرياضة المحلي حفلاً تكريمياً لهؤلاء الابطال بحضور اولياء امورهم اضافة للمدرب ورئيس المجلس المحلي السيد فضل نعامنة، اضافة لمدير قسم الرياضة السيد محمد نصار، وبحضور جمهور من القرية.

وقد وزعت الميداليات والاحزمة السوداء على الابطال اضافة لباقات الورد.

وتحدث في الحفل السيد فضل نعامنة الذي قال في كلمته: في غياب الملاعب والقاعات في القرية فان الادارة تذلل المصاعب وأكبر دليل هو حصول عدد أبطال من عرابة على انجازات كبيرة في عدة مجالات رياضية منها الكراتيه، كرة السلة والعاب القوى وحتى في كرة القدم. واليوم يسعدنا تكريم ابطال في فرع رياضي هام وهو رياضة الجسم والنفس معاً.

واتمنى للابطال النجاح والاستمرار في تحقيق الانجازات ونبارك لهم الانجاز ونأمل للآخرين المزيد من التقدم، ونشكر مدير قسم الرياضة على عمله الدؤوب في رفع اسم القرية عالياً وأكبر دليل حصول القسم على أفضل قسم عام ٩٧. ونشكر المدرب رياض حسنين على عمله الدؤوب وسنحاول تقديم مزيد من الدعم واذا «صدق العزم وضح السبيل».

وفي كلمة القاها السيد محمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي قال: اننا نفتخر بأبطالنا رغم الظروف الصعبة وسنعمل على توفير الظروف لهم رغم قلة الامكانيات لأننا سنبعد الشباب عن الجنح ونبني جيلاً جيداً. ففي عرابة يتدرب حوالي ١٠٠٠ طالب للكراتيه.

واخيراً شكر المدرب رياض حسنين المجلس والاهالي على هذه اللفتة الطيبة ووعد بالاستمرار بالعمل الشاق لبناء أجيال جديدة في هذه الرياضة. وبعد الكلمات تم توزيع الميداليات والاحزمة وباقات الورد على الابطال.

*** عزات شلاعطة ***

## دورة النوايا الحسنة

# غرين نجم اليوم الثالث ومرسلي يحرز

● نيويورك – «و.ص.ف» ـ أكد الامريكي موريس غرين بطل العالم انه أسرع عداء في العالم حاليا بحلوله في المركز الاول في سباق ١٠٠م في اليوم الثالث من دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

وسجل غرين ٩/٩٦ ثوان متقدما على زميله في التدريب باشراف المدرب جون سميث، الترينيدادي اتو بولدون (١٠,٠٠) والامريكي براين لويس (١٠,٢٥ ث). أما حامل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٩,٨٤ ثوان الكندي دونوفان بايلي فحل سابعا (١٠,٣٠ ثوان) ودفع ثمن انطلاقته الخاطئة.

وعموما فان بايلي ليس في الفورمة لانه تعرض لحادث سيارة ويعاني من اوجاع في ظهره منذ نحو اربعة أشهر ولم ينزل تحت حاجز الـ ١٠ ثوان هذا الموسم.

وقال غرين: «أنا اسرع عداء في العالم، وقد كان الفوز حليفي لانني حافظت على تركيزي ولم اعر اهتماما للعدائين الاخرين».

وحقق الأمريكي مايكل جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠ م فوزا لافتا في سباق ٤٠٠م مسجلا رقم هذا الموسم ومقداره ٤٣,٧٦ ثانية متقدما بفارق نحو ١٠ أمتار عن منافسه المباشر مواطنه تايري واشنطن.

وفشل الاوكراني الطائر بوبكا بطل العالم ست مرات في القفز بالزانة فشلا ذريعا في تخطي ارتفاع ٥,٧٠م فخرج من المنافسة مبكرا، وكان الفوز من نصيب الامريكي جف هارتويغ الذي سجل رقما ممتازا مقداره ٦,٠١ أمتار (رقم قياسي امريكي). وحل ثانيا حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا الفرنسي غالفيون (٥,٨٠ م).

وانتزع الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول في سباق الميل مسجلا رقما عاديا مقداره ٣,٥٣,٣٩ دقائق اي بفارق نحو ٩ ثوان عن رقمه العالمي، أمام الكينيين وليام تانوي (٣,٥٤,٠٥ د) ودانيال كومن (٣,٥٤,٧٨ د). وحل الجزائري احمد كرامة سابعا.

وسجل البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية افضل رقم في المسابقة هذا الموسم (١٧,٦٥ م).

وفي مسابقة كرة السلة، ستلعب الولايات المتحدة وليتوانيا وبورتوريكو مع استراليا في نصف النهائي اليوم الخميس.

● نور الدين مرسلي ●

# سياسة جديدة للعميد فاروق بوظو لتطوير التحكيم العـربي

*** بقلم: فايز وهبي ***

أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورئيس لجنتي الحكام العربية والآسيوية ان الوقت بات ملائما الى حد كبير لوضع اسس جديدة لتطوير التحكيم العربي في كرة القدم خصوصا بعد ظهور الحكام العرب بمظهر مشرف في مونديال فرنسا ٩٨.

وجاء تأكيد بوظو في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ثلاثة أيام من الاجتماع الهام للجنة الحكام العرب التي ستجتمع، يوم غد الجمعة، في بيروت بحضور عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم.

وأضاف بوظو «حرصت لجنة الحكام العرب على عقد اجتماع لها بعد انتهاء مونديال فرنسا من أجل تكريس عملية الاستفادة من تميز التحكيم العربي في المونديال»، وأضاف: «أرى ان هذا الاجتماع يجب ان يكون منعطفا هاما من أجل وضع اسس جديدة لمتابعة التطور التحكيمي العربي وفق سياسة جديدة بالتعاون مع كافة الاتحادات العربية الوطنية».

وأشار بوظو ان الاجتماع القادم يتضمن مواضيع هامة ومتعددة ربما لم تطرق من قبل: «ستكون هناك دراسة علمية موضوعية لواقع التدريب التحكيمي العربي ومحاولة تحديث أساليب المحاضرة والتدريب العملي للحكام، كما سيبحث موضوع الحكام العرب النخبة من اجل توسيع قاعدتهم وعدم التركيز على أسماء معينة، وفتح المجال امام من يملك الموهبة والمقدرة على التحكيم العادل والنظيف والمقتدر على التواجد في المسابقات النهائية عربيا وقاريا ودوليا».

وسيتناول الاجتماع موضوع تأهيل كادر المحاضرين والمراقبين العرب بشكل يواكب تطور قوانين اللعبة كما سيتم بحث الوسائل الامثل من أجل اختيار الحكام العرب على اللائحة الدولية بحيث تكون «الكفاءة واجتياز الاختبارات المطلوبة هي المعيار الوحيد للتواجد على اللائحة الدولية.

وأضاف: «سنفتح المجال بشكل موسع امام تبادل الحكام بين الدول العربية والقارات الاخرى وفق مبدأ التعامل بالمثل».

## * البطولات العربية والعقوبات الدولية *

وأثار بوظو نقطة عامة ستكون مثار جدل واسع في الاجتماع فيما يتعلق في حالات السلوك السيء للاعبين في البطولات العربية التي كانت في السابق تمر مرور الكرام: «سيكون هناك اصرار في الاجتماع القادم على ضرورة اعلام الاتحاد القاري والدولي بأي حالة من حالات السلوك السيء التي تحدث في مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم من أجل ان تطال العقوبة اي مسيء بحيث تكون عقوبة شاملة محليا وعربيا وقاريا ودوليا».

وأكد بوظو مجددا ان الاجتماع سيتناول موضوع فتح باب الحوار الدائم والموضوعي مع الاعلام في محاولة لتحليل جميع قرارات الحكام في البطولات المحلية والعربية من اجل تثقيف الحكام واللاعبين والمدربين والجماهير بقانون اللعبة.

وأضاف: «من تطلعاتنا المستقبلية دعوة جميع رؤساء لجان الحكام في الاتحادات العربية لكرة القدم الى ندوة تحت عنوان «ترسيخ تطوير التحكيم العربي وزيادة الثقة بالحكام العرب».

واختتم بوظو حديثه بأنه على ثقة كاملة بأن كافة القرارات التي سيتمخض عنها الاجتماع من نقاط ايجابية ستلقى دعم وموافقة اكيدة من قيادة الاتحاد العربي لكرة القدم وفي مقدمتهم رئيسه الامير فيصل بن فهد كما سبق وفعل حيال كافة القرارات التي اتخذتها لجنة الحكام العربية منذ ثماني سنوات وحتى الآن وبدعم مباشر منه».

من ذاكرة الوطن

جميل عرفات - المشهد



# صفحات من تاريخ عرب التركمان

## المنسي - عرب بنيها (احداثياتها: ٢٢٢ ١٦٦)

الموقع: تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من حيفا، في الطرف الغربي لمرج ابن عامر وتبعد عن حيفا (٣٠) كم، وترتفع (١٢٥) متراً عن سطح البحر، يمر بالقرب منها شارع حيفا-جنين.

تحيطها عدة اودية. فمن الشرق يمر وادي المقطع (الكيشون)، ومن الجنوب وادي اللجون احد روافد وادي (نهر) المقطع، كما يمر بالجهة الشمالية الغربية وادي القصب وروافداه وادي الرند ووادي المشرع.

واقرب القرى لها من الشرق خربة عين المنسي الواقعة على الضفة الجنوبية لوادي اللجون وكانت تابعة لقضاء جنين، اما من الجهة الشمالية الشرقية فتوجد قرية «لد العوادين». ومن الشمال الغبيات اما «ابو زريق»، و«ابو شوشة» فتقعان في الجهة الشمالية الغربية، كما تقع شمال القرية مستوطنة (مشمار هعيمق)

**ومن عيونها:**

١) عين التينة: «النبوع» وهي العين التي يشرب منها اهالي المنسي.

٢) عين «ابو خرج»: حولها بستان ابو خرج وفي هذا البستان كان مأوى للجرحى من الثوار وقد استشهد فيه «ادريس بن ناصر الحليل» شهيد معركة الجعارة عام ١٩٣٦، وقد عولج فيه حتى شفي القائد ابراهيم الحاج حسين الخطيب (ابو الشريف)

**عرب التركمان:** تقول المراجع التركمانية ان التركمان جاءوا الى مرج ابن عامر على هيئة جنود مجردين من السلاح لان حكومة السلطان سليم الثاني قد غضبت عليهم بعد ان تمردوا على السلطان واعتدوا على قافلته التي كانت محملة بالهدايا الى والي مصر، فغضب السلطان عليهم وامر بتجريدهم من السلاح ونفيهم الى مرج ابن عامر. وقد دار نزاع مرير بينهم وبين عرب الصقر، وقد اقاموا عدة قرى في المنطقة التي سكنوها منها: لد العوادين، عين المنسي، المنسي، الغبيات الفوقة، الغبيات التحته، ابو شوشه، ابو زريق كركور كما سكن بعضهم قيسارية.

وكانوا يقسمون الى عدة قبائل منهم: بني سعيدان، بني علقمة، بني غراء، بني ظبيه، الشقيرات، الطواطحة (عرب ابو زريق)، النغنغية وعرب العوادين، ومنهم تكونت القبائل التركمانية:

١- الشقيرات ٢- الطواطحة ٣- النغنغية و عرب العوادين.

يقول السيد خليل الخطيب: «ان قبائل التركمان تعتبر نفسها قبيلة واحدة وتعطي الشيخة للشخص الكفؤ، ولا يحق لابن الشيخ ان يصبح شيخاً الا اذا كان اهلاً لذلك. مثلاً: كان شيخهم في سنة ١٩٠٠ (الشيخ مصطفى ابداح) ثم (مطلق الشقيري) ثم الشيخ (حسين الخطيب) حتى سنة ١٩٢٠ ثم الشيخ حسن المنصور تم فرج النمر ورشيد المنصور ثم الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي ابداح حتى عام ١٩٤٨.

يقول مختار قبيله الطواطحة: جاء التركمان من تركيا وكان شيخهم مطلق الشقيري (ابو هجرس)، وفي سنة ١٩٤٨ قام الشيخ «رشيد صالح الحواشين». بمحاولة امكانية اعادة هذه القبائل الى تركيا، او بقائها بفلسطين باعتبارهم رعايا اتراك لكن هذه المحاولات قوبلت بالاستنكار من جانب القبائل وقد شهد بذلك السفير التركي وقالوا له «نحن فلسطينيون ولسنا اتراكا».

**التسمية:** دعيت المنسي بهذا الاسم نسبة الى مقام احد الاولياء الموجود هناك واسمه «محمد المنسي» وكان اول من بنى بيتاً هناك هو الشيخ الحاج حسين الخطيب شيخ «قبائل بنيها»، وقد تكامل بناء القرية سنة ١٩٢٥ في موقعي ابو عرقوب وتل الجحاش. كما اعادوا بناء مدرسة من جديد.

**الارض:** يقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي: كانت حكومة السلطان تحث القبائل البدوية وتشجعها على تسجيل الاراضي باسمها مقابل الويركو فقط.

**ويقول السيد شفيق احمد الغزاوي:**

حاولت حكومة السلطان تسجيل ما تبقى من اراضي المرج والساحل باسم هذه القبائل فرفضت وخشيت ان هي سجلت المزيد ان يستدعي ابناءها للخدمة في الجيش العثماني، فأكرموه وبالغوا في اكرامه وضربوا له خيمه بين خيامهم، وعندما اخبرهم برغبة حكومة السلطان بتسجيل جميع اراضي المرج والساحل باسم القبائل قالوا له:

«روسنا من طوط الطوابير شابت، وان تقبل براطيل ميتين حايل جبنا لك».

وفي الصباح استيقظ الوالي فلم يجد اثراً للعربان. بعد ذلك جاءت حكومة السلطان بأشخاص لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وسجلت اراضي مرج ابن عامر باسمائهم مقابل دفع (الويركو) ومنهم:

سرسق، حداد، متى، ابن بيضون، جبران يوسف بك الخليل، مصطفى الخليل، عبد الهادي عبد الهادي وغيرهم.

يقول مصطفى مرعي الجندي:

ان ارض كركور، ويردس حنا ملك «لقبائل بنيها» دون غيرها من القبائل.

ان مناطق المراعي قد سجلت مشاعاً باسم القبائل التركمانية، وقد ادعت حكومة الانتداب ملكيتها وسجلت مناطق متنازع عليها في المحاكم، ورفضت دائرة التسوية تثبيت حق القبائل في ملكيتها.

يقول امين يوسف ذياب:

«ان «سلامة السحاب» شيخ عشيرة السحاب احدى عشائر «بني غرة» قد استكثر قيمة المبلغ الذي يدفع كضريبة عن ارض عشيرته، فدعا الحداد وجبران لدفع هذه الضريبة وتسجيل نصف حصة عشيرة السحاب باسمها.

ويقول السيد مصطفى مرعي الجندي:




●غضب عليهم السلطان فتمردوا عليه وهاجموا قافلته.. وقرروا: نحن فلسطينيون. وشاركوا في الثورات ودفعوا قسطهم من الشهادة.

●قبائل التركمان لم تعط المشيخة بالوراثة. بل اختارت الشيخ الكفؤ.

●الوالي طلب رشوة، فاستقبلوه. ولما افاق في الصباح، لم يجد القبيلة

«انه في عام ١٩٤٠ اشترت قبيلتا «بني سعيدان» و«بني علقمة» ارض الحداد عندما ابدى رغبته ببيعها، وبقي يماطل في التنازل عنها وتسجيلها باسم هاتين القبيلتين الى ان تبين انه باعها ثانية لشخص يهودي من حيفا يدعى داوود ابو الطبول وقد استطاعت هذه القبائل ان تلزم هذا اليهودي ببيعها والتنازل عنها وسجلت باسم القبائل في عام ١٩٤٢.

**عرب التركمان والثورة الفلسطينية:**

يقول السيد شفيق احمد غزاوي:

انه في عام ١٩٣٥ بدأ الحماس الوطني يتململ في النفوس، مع انها كانت تربط قبائل التركمان علاقات جوار حسنة مع جيرانهم من اليهود.

ويقول السيد امين نايف:

«تلقى الشيخ حسن منصور نداء للانضمام للثورة. فلبى النداء واستقدم ضابطاً تركيا اسمه (علي افندي) وتولى تنظيم صفوف الثوار في تلك المنطقة، وكان قائد الثورة هناك الشيخ يوسف ابو دره وينوب عنه الحاج حسن منصور.

وقد عرف من قاده الفصائل انذاك:

١- ابراهيم الحاج حسين الخطيب (ابو الشريف).
٢- نواف ساري ابو شحرور
٣- ابراهيم شلهوب الحجات.
٤- حسين العريلي الشقيري.
٥- فياض ابو اقريان
٦- فرح ابو يوسف.
٧- محمد ابو رميله
٨- خالد ابو فواز.
٩- العبد المطلق.

اما لجنة الثورة لعرب التركمان فكانت مؤلفة من:

١- الشيخ حسن منصور.
٢- سعيد مرعي الجندي.
٣- عبد الرحمن عبد الله ابداح.
٤- مسعود الموسى.

لقد خاض عرب التركمان عدة معارك وسقط منهم العديد من الشهداء والجرحى كان اشهرهم القائد ابراهيم الحاج حسين (ابو الشريف).

القي القبض عليه اثناء قيامه بتنفيذ احدى العمليات في منطقة قيسارية (عرب البر) وعذبه الانجليز لكنه لم يعترف على اي عنصر من عناصر الثورة. ويقول شفيق احمد خميس:

كلنا يعرف ابراهيم الحاج حسين (ابو الشريف) واصابع يده التي قطعها الانجليز، واسنانه التي نزعوها من فمه، واثار التعذيب في وجهه وصدره التي بقيت بادية للعيان حتى وفاته سنة ١٩٥٦.

ويقول القائد نواف ابو شحرور: «قام القائد «احمد الفارس» مع فصيله بتخليص «ابو الشريف» من قبضة الانجليز، وتم احضاره الى بستان (ابو فرج) تم أحضر طبيب له من حيفا اشرف على علاجه حتى شفي، وقد عاش ابو شريف واشترك في حرب سنة ١٩٤٨ وشهد ضياع المنطقة وتوفي سنة ١٩٥٦ في (نور شمس) ودفن هناك.

ويقول جمعة حسن الخطيب:

«ان جميع عناصر الفصيل الذي يقوده «ابو الشريف» كانوا من ابناء اخوانه وقد فضل ان يضحي بنفسه على ان يفجع اخوانه بابنائهم».

ويقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي:

«ان صلابة هذا البطل وعدم اعترافه بشيء يعود الى قوة ايمانه وحرصه الشديد على استمرار الثورة وهو رجل عرف بصلابته وعناده وقلما شهدت القبائل التركمانية مثيلا له.

وقد استشهد في معركة الجعاره «موسى احمد ذياب»

معركة المنسي

يقول مصطفى مرعي الجندي:

علمت حكومة الانتداب بأن قادة الثورة سيجتمعون في ١٩٣٨/٩/٢٩ في قرية المنسي. وقررت مهاجمتهم على حين غرة خلال الاجتماع، وقد استخدموا في هجومهم الطائرات والدبابات والمشاة، وقاموا بتطويق منطقة (ابو عرقوب) حيث مقر الحاج حسن منصور، وعندما شعر الثوار بذلك باشروا بالانسحاب من جهة الجنوب واستشهد منهم:

١- الضابط التركي (علي افندي).
٢- سليمان الشامي.
٣- عارف ابو جبل.
٤- يعقوب الحسين.
٥- نزال السيمر
٦- حسن ابو ساري (لم ينسحب واستشهد وهو في الاستحكام) كما اعتقل الجيش (٦٥) رجلا من المنسي.

اما في معركة ام الفحم التي كان يقودها يوسف حمدان فقد استشهد:

١- القائد يوسف حمدان
٢- عبد الحميد قاسم الجندي
٣- محمد ابو رميله
٤- احمد صالح المصطفى
٥- خلاد ابو فواز
٦- ابراهيم شلهوب الحجات.

كما القي القبض على (احمد فارس) في كفرقرع وقتله الانجليز هناك.

**المنسي واحداث سنة ١٩٤٨:**

يقول السيد حسين يعقوب:

في صباح يوم الاحد ١١ نيسان سنة ١٩٤٨ حاول اليهود احتلال المنسي وانتشروا خلال الليل في المنطقة الممتدة من بيت عبد الله عبد الحافظ حتى بيت محسن الخليل، وقد افشل خطة الهجوم اثنان من المجاهدين كانا يكمنان في بيت شعر في «ظهرة الملول» وهما:

١) حسن يعقوب بدر
٢) علي يعقوب بدر

وقد استشهدا في نفس الموقع، عندها تنبه المقاتلون هناك ودارت معركة رهيبة قتل فيها العديد من المهاجمين. واستشهد:

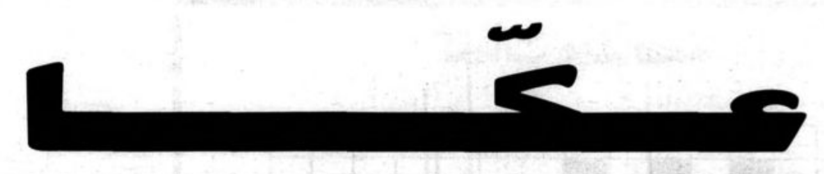
١- ١٣ شهيداً من جيش الانقاذ
٢- ابناء ابو سكينة الثلاثة من ام الفحم.
٣- حسن يعقوب بدر.
٤- علي يعقوب بدر.
٥- عيسى الباشا.
٦- حسن العبد الله.
٧- سعيد ابو شرعان قتل وهو يحرث في ارضه.

حاول اليهود مهاجمة القرية في ١٣/نيسان/١٩٤٨ فسقطت في ايديهم واستشهد فيها:

١- عبد الرؤوف حسين الخطيب.
٢- سليمان ابو نهار.
٣- جميل العبد صالح
٤- جمعة الجندي.
٥- احمد المفلح.

كما استشهد في اللجون من المنسي.

(البقية على ص ٢١)





* ميناء عكا *

## مسميات المدينة

مسميات المدينة في المصادر الاسلامية

تذكر المصادرُ الاسلاميةُ اسم مدينة عكا، وقد حاولت هذه المصادر ان تجد تفسيراً او تعليلا لهذه التسمية، وربطها بالنواحي المناخية للموقع احيانا، وبالنواحي الدينية احيانا اخرى.

فالمصادر اللغوية والجغرافية رأت ان تسمية المدينة مشتقة من الحرارة التي تسود المدينة وخصوصا في فصل الصيف، حين ترتفع درجة حرارة رمل الساحل، في حين اجتهد فريقٌ ثان وربط تسمية مدينة عكا بأحد الأنبياء او الصالحين عرف بـ«عك» الذي بنى هذه المدينة وحصنها والبعض رأى بأن التسمية اشتقت من «الحبس» اي السجن والحصار، خاصة وان هذه المدينة محصورة بين البحر من جهة وحواجز طبيعية برية من جهة أخرى، وهناك من ربط هذه التسمية بإحدى القبائل العربية التي استقرت في موقع المدينة وعمرتها وبالغت في تحصينها بعد هجرتها من شبه الجزيرة العربية، وذكرت هذه الرواية ان المدينة تنسب الى شيخ القبيلة عك بن عدنان الذي سكن عكا واستقر بها.

مُسميات المدينة في المصادر الفرنجية

تذكر المصادرُ الفرنجية تعليلا جديدا لتسمية هذه المدينة، فذكر المؤرخ فوشيه الشارتري الذي شارك في احتلال مدينة عكا على ما يبدو، انها تسمى بطلومياس patolomais ، وكانت تسمى سابقا عكون Accon. ويرى كذلك ان الناس يخلطون بينها وبين مدينة اكارون Acharon.

اما وليم الصوري فيرى ان تسمية هذه المدينة تعود الى الاخوين «عكو وبطلومياس» ptolomais and Acco اللذين قسما المدينة بينهما، وتمكنا من اعمار المدينة وبناء سور حولهما حتى نسبت المدينة الى هذين الاخوين واصبحت تعرف باسميهما ويبدو ان وليم الصوري لم يدرك ان اسم بطلومياس هو الاسم الذي اطلقه اليونان على هذه المدينة، وبقي متداولا في اوقات كثيرة حتى جاء الاسلام فاعاد اسم عكا الى المدينة من جديد.

هذا وقد نُسجت اساطير كثيرة حولَ تسمية المدينة وقد جاءت هذه الاساطير من مصادر مختلفة.

## الميناء

يقع ميناء عكا في الطرف الجنوبي الشرقي من هذه المدينة، وقد توفرت له الحامية والحصانة الطبيعية التي وفرها الموقع، ، والتي اضاف اليها الانسان اضافات جعلت هذه الميناء آمنا على مدار العام.

قد وصف هذا الميناء ومناعته عدد من الرحالة المسلمين والفرنجة وصفا دقيقا ومفصلا، ومنهم المقدسي الذي عمل جده في وضع اساس هذا الميناء قبل ان يحتل الفرنجة مدينة عكا.

اما ناصر خسرو فقد وصف ميناء عكا وحصانته، وشبهه بالاسطبل، وتحدث عن السلسلة التي اغلقت هذا الميناء، التي كانت عاملا من عوامل الامان فيه. اما طول المدخل الذي اغلقته هذه السلسلة فكان خمسين ذراعا، اي ما يعادل ثلاثة وثلاثين مترا وربع المتر تقريبا.

وكان ميناء عكا الذي بني قبل الفترة الفرنجية يتكون من قسمين: القسم الداخلي يمتد من رأس العاصفة باتجاه شرقي غربي بانحراف قليل الى الشمال حتى يصل الى برج اختفت آثاره، ثم يأخذ البناء الاتجاه الشمالي الجنوبي حتى برج صغير ربطت في احد اطرافه سلسلة بينما كان الطرف الآخر عبارة عن برج في البر، ونسبة لهذه السلسلة سميت محكمة السلسلة بهذا الاسم، وكوّن هذا القسم الداخلي من الميناء، وامتد القسم الخارجي الذي بني في عهد الوالي احمد بن طولون من برج الذبان المعروف بالمنارة حاليا باتجاه شمالي جنوبي حتى سور مدينة عكا الشرقي، حيث وجد برج آخر كان قائما حتى القرن التاسع عشر.

الادريسي فقد وصفه قائلا «... مرسى حسن مأمون...» واعتبره ابن جبير صغيرا وغير قادر على استيعاب السفن الكبيرة التي كانت مضطرة الى الرسو خارجه، وعقد مقارنة بينه وبين ميناء صور، واعتبر ميناء صور اكبر واكثر تجهيزا من ميناء عكا في حين اشار ثيودريك الى انه كان مزدوجا: القسم الداخلي كان لسفن هذه المدينة، اما القسم الخارجي فكان للسفن الاجنبية. وتمكن ثيودريك من احصاء اكثر من ثمانين سفينة يبدو انها كانت ترسو في القسم الخارجي من الميناء، وهذا ما جعل وليم الصوري يشير الى وجود قسمين للميناء، [القسم الداخلي] يقع داخل الاسوار قِسم خارجها [القسم الخارجي] . وقد استخدمت المنائر لارشاد السفن حتى تصل الى مرساها بأمان، ويبدو ان برج الذبان قد قام بهذه المهمة ليلا.

## ساحة الميناء

يبدو ان الحديث عن ساحة الميناء في غياب امكانية اجراء اية حفريات أثرية، بسبب تغير طبيعة المنطقة بعد عصور طويلة من البناء عليها وبسبب طغيان مياه البحر، قد ادخلها ضمن اجتهادات باحثي التاريخي والآثار في تلك المنطقة. ومن هذه الاجتهادات.

### بنفنستي:

يرى ان ساحة الميناء شكلت نصف دائرة احاطت بالميناء بطول ستمائة وخمسين مترا وهي على قسمين هما:

أ- حي السلسلة Chain Quarter

امتد بطول مائتين وخمسين مترا من الزاوية الجنوبية الغربية للميناء، اي من النقطة التي يبدأ بها القسم الداخلي للميناء الى نهاية محكمة السلسلة. وهذا البناء المربع الذي يظهر في المخطط اقيم على انقاض خان العمدان، واشتمل على مقر المحكمة والجمارك وادارة الميناء.

ب- شارع السلسلة Street of the Chain

ويبدأ من الزاوية الشمالية الشرقية لمبنى محكمة السلسلة وحتى اسوار المدينة الشرقية بطول اربعمائة متر، ويشمل ساحة واسعة وداراً لصناعة السفن Aresenal. وكانت هذه الساحة وما عليها من ابنية ملكا لادارة المدينة، وحول هذه الساحة تواجدت احياء المدن الايطالية ايضا.

(ملاحظة هناك اجتهادات اخرى بالنسبة لساحة الميناء يمكن الطلاع عليها للاستزادة من المصدر الذي اخذت منه المادة، عبد الرحمن المغربي: عكام - اصدار مؤسسة الاسوار العكية ومنطقتها في العصور الوسطى).

# ٥ - سميرة عزام

## ١٩٢٧-١٩٦٧

### ١- حياتها:

ولدت سميرة في مدينة عكا في فلسطين ١٩٢٧ وفي مدرستها الابتدائية تلقت دراستها في المرحلة الاولى.

ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها مارست مهنة التدريس في مدارس عكا. واخذت تزود نفسها بألوان من الثقافة والمعرفة عن طريق جهدها الذاتي، وتعكف على القراءة والمطالعة في جوانب المعرفة المختلفة حتى ارتقت من مدرسة الى ناظرة، وظلت تؤدي رسالتها في تربية الجيل الصاعد من فتيات فلسطين وتلقنهن الدروس، وتوجههن التوجيه التربوي الصحيح الى ان الكارثة سنة ١٩٤٨ حيث ارغمتها على النزوح من عكا الى لبنان. وبعد ان حدثت اقامت فترة في لبنان قصدت العراق وزاولت مهنة التدريس، وعملت مدرسة في مدرسة البنات بمدينة الحلة لمدة عامين عادت بعدهما الى لبنان واخذت تكتب الاقاصيص، وتدبج المقالات، وتترجم للصحف والمجلات ودور النشر وفي سنة ١٩٥٢ انضمت الى اسرة اذاعة الشرق الادنى وعملت مذيعة وكاتبة لبرامج ركن المرأة واقامت في قبرص - مقر الاذاعة - فترة من الزمن وبعد عامين انتقلت اذاعة الشرق الادنى الى بيروت، وترقت سميرة، واصبحت مسؤولة عن ركن المرأة.

وفي سنة ١٩٥٧ تعاقدت هي والاذاعة العراقية في بغداد، وواصلت عملها بعد الثورة العراقية سنة ١٩٥٨، ولكنها ابعدت من العراق سنة ١٩٥٩، وعادت الى لبنان واخذت تنشر مجموعاتها القصصية وفي الثامن من آب سنة ١٩٦٧ وافاها اجلها.

### ٢- أدبها:

تقول الدكتورة نادرة جميل السراج:

«إن قصص سميرة تتميز بالواقعية، ووصف المشاهد الحية. والبعد عن الرمزية ما أمكن، وعدم الاستغراق في الخيال مع شيء من الرومانسية المحببة والاناقة اللفظية، والبراعة في الوصف والتحليل.

وتحتوي مجموعتها الاولى «اشياء صغيرة» على ثلاث عشرة اقصوصة تحمل القصة الاولى عنوان الاشياء الصغيرة، وتحكي قصة فتاة رصينة متزنة تعتقد انها من نسيج خاص لها مبادئها واخلاقها ومثالياتها بالاضافة الى نشأتها المحافظة.

وقد سارت الكاتبة في اسلوب القصة على طريقة السرد المباشر وهو اول وسائل الكاتبة القصصية ولكنها نثرت بين الفقرات بعض العبارات والتساؤلات الموحية والتي وجهتها ببراعة بحيث بدت وكأنها حديث مع النفس او نوع من المونولوج الداخلي الذي اوحت به هذه المشاعر الدقيقة التي تطغى وتفور مع الاشياء الصغيرة.

ويقول الدكتور محمد يوسف نجم «كانت اقاصيص الاشياء الصغيرة صراعا بين الروح العذب والنفس البريئة الطاهرة من ناحية، والمحيط الجديد الذي لم تستطع ان تهضمه وتتمثله وتمتصه في كيانها لتلبس به كيانا آخر، ومن خلال الملاحظة، والوعي الأخلاقي الذي لا ترتخي قبضته اخذت تتحرك وتنمو، ومواقفها تتطور وتتبلور، كان همها آن ذاك ان تتذكر وان تلاحظ وان تحس اما التأمل والتفكر، والشك والايمان والنقد والمحاسبة فطورها لم يحن بعد.

## صفحات من تاريخ عرب التركمان (تتمة من ص ٢٠)

١- صالح عبد الرحمن الخطيب.

٢- حسن عبد الله الحواشين

٣- حمود السليم.

يقول وليد الخالدي ص ١٣٦ :

تحركت وحدات من البلماخ، في ليل ١٢/١٣ نسان سنة ١٩٤٨ واحتلت قرية المنسي فخربتها ودمرت منازلها.

ومازالت بقايا المدرسة والمسجد ماثلة للعيان وسط اجمة كثيفة من الصبار والكرمة. ويحتل كيبوتس مدراخ عوز الزراعي جزءاً من اراضيها كما يستعمل الجزء الاخر لزراعة اشجار الافوكادو وتربية الدجاج والمواشي.

اقيمت هذه المستوطنة ١٩٥٢ واحداثياتها (٢٢٢ ١٦٦) اما بيني مدرس فيقول في ص (١١٤) «قرر بن غوريون وقادة الهاجاناة رفض اقتراح وقف اطلاق النار، وبدلاً من ذلك شن هجمات مضادة شاملة بهدف طرد السكان العرب من المنطقة وتدمير القرى العربية وكان هذا نتيجة لاجتماع حضره: يتسحق سنديه، مثير عميت، مخائيل حرموني وآخرون وتم الاتفاق فيه على تطهير قرى ابو زريق، ابو شوشه الغبية التحتا، الغبية الفوقة، وفي ليلة ١٢/١٣/٩/١٩٤٨ هاجمت قوات البلماخ قرية المنسي ودمرت بيوتها.

المراجع
١- نور الدين مصالحة- طرد الفلسطينيين ص (١٦٩).
٢- عليا الخطيب - عرب التركمان - ١٩٨٧.
٣- صبحي ياسين- الثورة العربية الكبرى في فلسطين - القاهرة ١٩٦٧ .ص ١٤٥)
٤- وليد الخالدي - كي لا ننسى - ص ١٣٦
٥- بيني مدرس - طرد الفلسطينيين - ص ١١٤ -ص ١١٥.

# الغاز:
# حروف وكلمات

١- اسم ممثلة مصرية من ثمانية احرف :

الحروف - الأوّل + الثالث + الثاني = مضرّ بالصحّة.

الثاني + الأوّل + الثالث + الخامس = آخر النهار.

الخامس + الرابع + الاول + الثالث + السادس = بِر.

الثامن + السابع + الرابع = نفّس

٢- من فلاسفة اليونان (٤٦٠ ق.م - ٣٧٠ ق.م).

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | |

إذا جمعنا الأحرف:

٥-٩-٦-٧-٨ من المكاييل.

٣-٤-١٠ من أدوات الحلاقة.

١٠-٢-١ عكس «عبد».

٣- كلمة مؤلفة من ٤ حروف - أوجد هذه الكلمة إذا كان الحرف:

- الرابع + الثاني + الاول بمعنى شكّ.
- الثالث + الثاني + الرابع بمعنى مسكن الرهبان.
- الاول + الثاني + الثالث بمعنى صحارى.
- الثالث + الرابع + الاول بمعنى طريق.
- الثاني + الثالث + الاول + بمعنى يمرن.

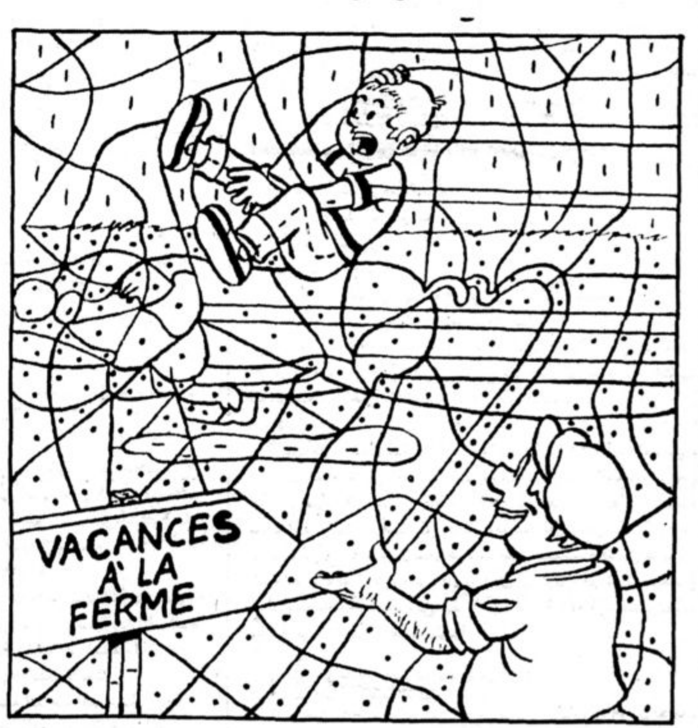
## لغز:

## ما هي

* اقترح المؤرخ الفرنسي بياردي كوبرتين في محاضرة القاها سنة ١٨٩٤ في جامعة السوربون تجديدها باشتراك عالمي وجرت اول دورة سنة ١٨٩٦ في اثينا وفيها تقرر اجراؤها كل اربع سنوات ومنذ ذلك الوقت تستضيف إحدى الدول هذا الفعالية كل اربع سنوات. وفي السنوات ١٩١٦، ١٩٤٠، ١٩٤٤ لم تجر بسبب الحرب.

## لوّن

ستحصل على رسم إن لوّنت المناطق التي تحمل الاشارة. باللون الزهري، وباللون الأخضر الفاتح حيث تجد... وبإمكانك استعمال اللون الأزرق الفاتح والبيج الى جانب الأخضر.




# كلمات متقاطعة

| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| | | ■ | | ■ | | ■ | | | | | | | | ٢ |
| | ■ | | | | | | | ■ | | | ■ | | | ٣ |
| | | | | | ■ | | | | | | | | | ٤ |
| | ■ | | | ■ | | ■ | | ■ | | | | ■ | | ٥ |
| | | | | | | | ■ | | ■ | | | | | ٦ |
| | | | | ■ | | | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | | | | ٨ |
| | ■ | | ■ | | | ■ | | | | ■ | | | | ٩ |
| | | | ■ | | | | ■ | | ■ | | ■ | | | ١٠ |
| | | | | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | ١١ |
| | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | ■ | | | ١٢ |
| | | | | ■ | | ■ | | ■ | | | | | | ١٣ |
| | | | ■ | | | | | | | | | | ■ | ١٤ |

افقيا:

١- ممثل مصري احد ابطال مسلسل «ليالي الحلمية».
٢- ممثل مصري احد ابطال مسلسل «ليالي الحلمية» - حاجز (معكوسة).
٣- اسم موصول - بحر - مطربة عالمية راحلة.
٤- ممثل سوري قدير - صغير الكلب (معرفة).
٥- أوى - والد.
٦- عوض - ضد «المهاجم».
٧- نوتة موسيقية - ابنائي - فرار.
٨- الامراض - يحمله كل شخص (معرفة) - ارشد (معكوسة).
٩- عتب - مرض - صغير الناقة.
١٠- مختلفان - عكس «عاق» - مدينة فرنسية.
١١- قرض - صنف - ذو عاهة في اعلى الجسم.
١٢- شقيق - غزال - والدته.
١٣- مدينة ايطالية - عالمي.
١٤- مطربة عربية راحلة - انتصار.

عموديا:

١- موسيقار عربي راحل.
٢- «ساحر» (مبعثرة) - عملة امريكية - هاب.
٣- حرف جر - يأتي بعد - من الاقارب - أشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٤- ممثل واذاعي لبناني - مدينة امريكية.
٥- الحبل (معكوسة) - صبي - صات (للرصاص).
٦- حرف جر - فك - إضطرم.
٧- صحراء - متشابهة - عاصمة امريكية.
٨- زار المكان - ارشد - طائر مشؤوم.
٩- رجاء - دولة اسيوية - في القميص.
١٠- للنداء - سياج.
١١- ممثل مصري راحل - مدة طويلة.
١٢- إرغام - المغاور.
١٣- من الاطراف - من الحبوب - مختلفان - للتمني.
١٤- ممثل مصري.

حل

لغز

الكلمة

الضائعة

لبنان

## حل: لغز أدبي

١- الشاعر سعيد عقل هو صاحب ديوان «كأس الخمر».
٢- تُماضر لقبها «الخنساء».
٣-لُقِّب بشار بن برد بـ «المرعَّث».
٤- مؤلفها هو «وِل ديورانت».
٥- أبو العلاء المعرّي.
٦- صاحب كتاب «طبقات الشعراء» هو ابن المعتزّ.
٧- اسم سيبويه هو «أبو بشر عمرو بن عثمان».
٨- «الأيام» لطه حسين، «أهل الكهف» لتوفيق الحكيم، اما «الجريمة والعقاب» فهي لدوستويفسكي.

## في أيّ عصر عاش:

١- في العصر الأمويّ عاش الفرزدق.
٢- في العصر الجاهليّ عاش زهير بن أبي سلمى.
٣- في العصر الأمويّ عاش جميل بثينة.
٤- في العصر الأندلسيّ عاش ابن زيدون.

## من هو صاحب اللقب؟

١- ابن عبد ربه.
٢- محيي الدين بن عربي.
٣- علي بن محمد بن العميد.
٤- عبد الله بن المعتز.

## أجوبة من هو صاحب الكتاب

١- ناصيف اليازجي.
٢- دانتي.
٣- سرفانتس.
٤- جبران خليل جبران.
٥- سعيد عقل.
٦- الجاحظ.

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الخميس: ٩٨/٧/٢٣

### * القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٠).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الأمن - الحلقة (٢٠).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢٠).
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب «انضمام».
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (١٧).
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٦,٠٠ - «جراح البلوغ» - فيلم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - جراح البلوغ - تتمة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٥ - ليالي يافا القديمة.
٢٢,٤٠ - «حذر قاتل» فيلم عن قصة روث رندل.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

### * القناة الثانية *

٦,٠٠ - بوغي والكنز المفقود - الحلقة (١٢).
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (٢٦).
١٠,٥٠ - سكوبي دو - الحلقة (٢٠).
١١,١٦ - حمقى بلا توقف - الحلقة (١٣).
١١,٤٠ - الرحلة السحرية «التلفزيون والسينما».
١٢,٢٨ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦١).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٢).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٧٩).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - دانيال ستيل - الجزء الثاني.
١٩,٠٠ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة الخامسة.
٢١,٠٣ - بات يام - نيويورك - الحلقة الثانية «الصندوق».
٢١,٤٦ - الفيلم السينمائي «سيتي هول».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - ... مع الافلام.
٠,٥٧ - ... قصة ايجابية - فيلم وثائقي محلي.
١,٤٤ - ... مهرجان القصاصين.
٢,٢٧ - ... شوارع نيويورك - الحلقة (٢٣) «القناص».
٣,١١ - ... كونسيرت.
٣,٥٥ - ... عن رفوف المكتبة.

### هذا المساء

## الرجل ذو البدلة البيضاء



كوميديا بريطانية لامعة لألكسندر مكندريك (١٩٥١) تتناول حكاية اختراع من شأنه تقويض صناعة النسيج في انجلترا.
اليك جينس منضبط ومسل في الدور الرئيسي، والى جانبه جوان غرينوود، سسيل باركر وآخرون.
(القناة ٣٣ - الساعة ٢١,٣٠)

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، حاراً وجافا خاصة في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

### اسعار العملات الاجنبية

**بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢٢**

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٦٥٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٤٠٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٩٩٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٨٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤١٥٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,١٤٦٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٨٥٤٤ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,٦٦ - ٣,٦٧ ش.ج |

## توزيع جوائز «اللوطو»

لم يفز أحد بالجائزة الأولى في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٧٤٢٢ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٦٨٨ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٨,٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٩٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤ شيكلاً.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عصبيتك الزائدة سوف تقرر مصيرك في القريب العاجل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
على الابواب مصدر مادي يفرح قلبك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تنظر الى الحياة بنصف عين لانك سترى نصفها الاسود.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
التقاؤك بالمصادفة مع شخص ما سيوضح ما غاب عنك طويلا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قريبا ستحتفل بمناسبة خاصة وتلتقي بمن تحب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستصلك رسالة تحمل مشاعر تقدير وحب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
آفاق النجاح تتزحزح مبشرة بالخير...

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
القلق الذي يساورك بلا زوال.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول ان تجد اللغة المشتركة في حديثك مع الآخرين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
زن نصف الامور بعقلك والنصف الآخر بقلبك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تقترب من الماء العاطفي، فلن تجد منقذا هناك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
نزهة عائلية سوف تفرحك كثيرا وتكشف لك سرا.

## حدث في مثل هذا اليوم:

### (٢٣) تموز



١٩٤٥ - بدء محاكمة الماريشال بيتان الذي توفي في اليوم نفسه من العام ١٩٥١ في جزيرة ديو.
١٩٥٢ - حركة «الضباط الاحرار» بقيادة اللواء محمد نجيب تقوم بثورة تموز في مصر وتطيح بالملك فاروق الذي يغادر البلاد ليعيش في منفاه بايطاليا في ٢٦ تموز بعد أن يتخلى عن العرش لإبنه احمد فؤاد.
١٩٧٠ - مصر والاردن واسرائيل توافق على مشروع روجرز للسلام في الشرق الاوسط الذي يرفضه العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٨٣ - وليد جنبلاط يعلن تشكيل جبهة الخلاص الوطني التي تضم المعارضة اللبنانية ويشارك فيها سليمان فرنجية ورشيد كرامي.
١٩٨٣ - الحرب العراقية - الايرانية: هجوم ايراني جديد اطلق عليه اسم «فجر ٢» يهدد عمليات تصدير النفط.
١٩٩٢ - قمة امريكية اسبانية في مدريد يحضرها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي يقوم بهذه المناسبة بزيارته الأولى الى اوروبا الغربية.






# «الجبهة» تنظم حملة واسعة من أجل إنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو

*** مظاهرات في القرى والمدن * اقتراح نزع الثقة في الكنيست * طرح الموضوع في مؤتمر الهستدروت * اعتصام اسرائيلي – فلسطيني أمام القنصلية الأمريكية في القدس العربية * مظاهرة يهودية – عربية مقابل مباني الأمة في القدس الغربية ***




* احدى مظاهرات الجبهة ضد سياسة الحكومة الكارثية *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاربعاء، بياناً قالت فيه: «في ظلّ المأزق الخطير للغاية الذي يواجه عملية التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحل المرحلي وحول الحل النهائي (وسواء جرى تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار أو لم يجر تنفيذها) بسبب سياسة حكومة نتنياهو فإن هناك حاجة لتصعيد المعركة لإنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو. وإن هذه الحكومة لا تعتدي على حقوق الشعب الفلسطيني وتخلّ بالاتفاقيات ونقاط التفاهم مع فلسطين ومع سوريا وحسب إنما تقامر بمصير شعبها وأمنه».

وأضاف البيان: «لذلك فمن الطبيعي أن ترتفع الأصوات بما في ذلك داخل المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية ومن ضباط في الاحتياط ومن ديوان رئيس الدولة نفسه، التي تحذّر من أخطار الهاوية التي يقود إليها نتنياهو. وقد دأب نتنياهو منذ توليه السلطة على اللعب على عنصر الوقت وهذا ما يحدث في هذه الأيام من محاولة استغلال خروج الكنيست الى العطلة الصيفية، والتي سيعقبها انتخابات للكونغرس الأمريكي، وذلك لتعطيل تنفيذ الاتفاقات المعقودة وكأن الأمر موضوع مفاوضات جديدة. وهكذا دأب نتنياهو على اتباع سياسة تدمير شامل لعملية التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية من خلال (٤) أدوات: ١) فرض الوقائع من طرف واحد على الأرض الفلسطينية وهذا ما يبرز في محاولة اغتيال الهوية الفلسطينية للقدس العربية، وفي تدعيم المستوطنات والاستيطان وشقّ الشوارع الالتفافية، وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والخنق الاقتصادي. الامر الذي يفجّر المفاوضات على الحل المرحلي وينسف أرضية التفاوض على الحل الدائم. ٢) التفاوض المرة تلو المرة على ما جرى الاتفاق عليه في أوسلو والقاهرة واتفاق الخليل. ٣) تحويل عملية التفاوض الى قضية داخلية اسرائيلية أو مسألة تفاوض داخل ائتلاف نتنياهو، وكأن الأمر مسألة ائتلافية أو مجرد توزيع أدوار داخل الائتلاف الحكومي. ٤) الاعتماد على الموقف الأمريكي المائع والذي يتنكّر لكون الولايات المتحدة والرئيس كلينتون شخصياً راعياً لعملية السلام».

«وعليه فقد قررت «الجبهة» القيام بحملة شعبية إحتجاجية واسعة لإنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو، تشمل في الوقت القريب الخطوات التالية: * مظاهرات لفروع الجبهة في مختلف المدن والقرى وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٧/٢٥. * قدمت كتلة «الجبهة والتجمّع» اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة وسيجري بحثه يوم الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٧. * إدراج الموضوع على جدول أعمال مؤتمر الهستدروت الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨. * اعتصام اسرائيلي – فلسطيني أمام القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨ الساعة الواحدة ظهراً. * مظاهرة يهودية – عربية مقابل مباني الأمة في القدس الغربية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر حيث سيشارك بنيامين نتنياهو في مؤتمر الهستدروت».

## بالقراءة التمهيدية، أمس

# إقرار اقتراح قانون بإعطاء الطلاب الجامعيين تسهيلات في ضريبة الدخل

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرّت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح القانون الذي قدّمه النائب نيسيم زڤيلي (العمل)، بإعطاء تسهيلات في ضريبة الدخل للطلاب الجامعيين الذين يدرسون للقب الأول.

وكان عدد من الطلاب الجامعيين تظاهروا، قبل إقرار الاقتراح، قبالة مكتب رئيس الحكومة في الكنيست، لدعم هذا الاقتراح. واشتبك الطلاب مع رجال الأمن في مبنى الكنيست عندما حاولوا تفريقهم، وأصيب أحد رجال الأمن بجراح في رجله مما اضطره لتلقي العلاج، وقد أوقفت الشرطة (٦) من الطلاب للتحقيق معهم.

## المكتب المركزي للإحصائيات:

# ٦٣ ألف عامل أجنبي قدموا الى البلاد العام الماضي

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات المكتب المركزي للإحصائيات، التي نشرت أمس الاربعاء، أن عدد العمال الأجانب الذين وفدوا الى البلاد في السنة الماضية قلّ بحوالي الثلث بالنسبة لسنة ١٩٩٦ التي سبقتها، ويبلغ عددهم حوالي (٦٣) ألفاً.

وبيّنت المعطيات نفسها أن نصف هؤلاء العمال تقريباً من رومانيا.

# طريف يحذّر من عواقب محاولات إخلاء عائلة دراج من بيوتها

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الداخلية، إلياهو سويسا، والبنى التحتية، اريئيل شارون، بالعمل لحل الأزمة الإسكانية الصعبة التي تعيشها عائلة دراج في قرية أم الفرج المهجّرة قرب نهريا.

وقال طريف إن أكثر من (١٠٠) نسمة من ابناء العائلة، يعيشون في (٢١) بيتاً مهملاً، منذ قيام الدولة، ولم ينتقلوا من أراضيهم، مضيفاً: إنهم يتعرضون الى سياسة هدم المنازل والإخلاء التي تنتهجها دائرة أراضي اسرائيل ووزارة الداخلية، ضدهم، بدل أن تعمل على إيجاد حل لأوضاعهم الصعبة.

وقال طريف إنه بعد زيارته الى الموقع، تأكد له أنه لا يمكن إخلاء هذه العائلات من مكانها، وانه وجد من المناسب التحذير من الأعمال غير المسؤولة التي يقوم بها الموظفون الذين يحاولون إخلاء العائلات بالقوة، الأمر الذي من شأنه التسبّب بمواجهات عنيفة وقاسية.

# رئيس المحكمة العليا ينتقد سياسة سحب الهويات من المواطنات العربيات

*** أهرون براك: السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية تطرح مشاكل بالغة الصعوبة * العليا تلزم الداخلية بالرد خلال (٩٠) يوماً على الإلتماس المقدّم إليها بهذا الشان ***

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – انتقد رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، أمس الاربعاء، السياسة التي انتهجتها وزارة الداخلية والحاكم العسكري للضفة، تجاه النساء العربيات اللواتي تزوجن في الضفة فقامت الوزارة بسحب هوياتهن الاسرائيلية، وإجبارهن على التنازل عن مواطنتهن كشرط لحصولهن على مواطنة في الضفة الغربية.

وجاء انتقاد براك هذا، في إطار مناقشة المحكمة العليا للإلتماس الذي قدمته إليها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، نيابة عن سبع نساء عربيات سحبت منهن هوياتهن الاسرائيلية بعد زواجهن في الضفة، وترفض الوزارة إعادتها إليهن الآن، بعد طلاقهن وعودتهم للعيش مع عائلاتهن في البلاد.

وقال براك إن السياسة التي انتهجت ضد هؤلاء النسوة تطرح مشاكل بالغة الصعوبة، فيما سألت القاضية دوريت بينيش، ممثل وزارة الداخلية كيف يمكنه الادعاء، بأن هؤلاء النساء تنازلن طوعاً عن هوياتهن، بينما الدولة هي التي تجبرهن على ذلك، من خلال دوائر الادارة المدنية؟

وقال ممثل وزارة الداخلية في رده على الالتماس، إن الوزارة على استعداد لإعادة هويات الملتمسات شريطة تأكيد أنهن تقطعن علاقتهن تماماً بأزواجهن وبالمناطق الفلسطينية، وأن لا يحول دون ذلك أي مانع أمني!



* أهرون براك *

ورفضت المحامية چيلا شطوفلر، من «جمعية حقوق الانسان»، هذا الرد، وقالت إن المواطنات السبع تستحققن استعادة هوياتهن دون قيد أو شرط، وانه يجب إعادة الهويات لكل من سحبت منه نتيجة السياسة المرفوضة، التي تنتهجها وزارة الداخلية. وأضافت: إن اشتراط إعادة الهويات للملتمسات بالطلاق والانقطاع عن عائلاتهن هو أمر غير معقول.

هذا وأصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً ضد وزارة الداخلية، ألزمتها فيه بالرد نهائياً، خلال ٩٠ يوماً على الإلتماس وتعليل الأسباب التي تمنع إعادة هويات الملتمسات.